

بمشاركة أكثر من 60 قيادياً بارزاً.. مؤتمر الحراك الثوري الجنوبي بحضرموت:

مزاعم "تحرير الجنوب" قُضت على سبل الحياة وإرسال الجنوبيين للقتال في المخاء والحدود خطيئة كبرى

قيادي جنوبي يؤكّد لصدى المسيرة: غالبية قيادات وفصائل الحراك الجنوبي ترفض الاحتلال الإماراتي السعودي وعلى صنعاء أن تمُدَّ يدها لإنقاذ الجنوب

نصر الله العدو الصهيوني يعتبر هزيمة داعش انتصاراً للمقاومة وفشلاً لشروع

غوتيريس ينقلُ الأمم المتحدة من التواطؤ إلى حماية الكيان الصهيوني

16 صفحة

المسيرة

www.almasirahnews.com

60 ريالاً

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس

العدد (208)

الإثنين 20 مارس 2017م الموافق 22 جمادى الثانية 1438هـ

في رسالة موجهة لنساء اليمن والعالم الإسلامي بمناسبة الذِّكْرِ المباركة لمولد الزهراء عليها السلام:

قال إن النموذج الراقى المتمثل بالزهراء كافٍ للمرأة المسلمة لإدراك القيمة المعنوية الكبيرة لها

السيد عبد الملك الحوثي: التضحيات الكبيرة لحرائر اليمن أسهمت كثيراً في صمود الشعب اليمني في مواجهة العدوان

الصاروخية توفي بوعيد قائد الثورة، وتقصف قاعدة الملك سلمان



ماذا بعد الرياض؟! بي



أنس القاضي

البائعون أمتهم في دكاكين بني صهيون!

ترجمات

رئيسة السياسة الخارجية بالبرلمان الألماني: على ألمانيا أن توقف صادرات الأسلحة إلى ديكتاتوريات الخليج فوراً



فائد الدرويش

أمريكا واختلاق الذرائع لاحتلال اليمن

3020



5171



2066



للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل: أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:

مقتل عشرات المرتزقة في نهم والغيل وصرواح

ردع هجوم واسع للمرتزقة على يام نهم واقتحام مواقعهم في وادي شواق بالجوف

المسيرة - خاص:

على جبل يام بمديرية نهم. وأكد المصدر أن الأبطال الجيش واللجان الشعبية كبدوا المرتزقة خسائر كبيرة وقتل وجرح العشرات منهم خلال محاولات زحفهم، مشيراً إلى أن من تبقى من المرتزقة فروا تاركين جثث قتلاهم مرمية في شعاب نهم التي شهدت المعارك. وأفاد مصدر عسكري أن الأبطال شنوا، أمس الأحد، هجوماً جديداً ومباغتاً على مواقع المرتزقة في وادي شواق بمديرية الغيل التابعة لمحافظة الجوف. وأوضح المصدر أن الهجوم أسفر عن اقتحام عدد من المواقع وطرد مرتزقة العدوان من بعض منها، مشيراً إلى

مصراع وإصابة عدد كبير من المرتزقة في العملية. وتكشف عمليات الجيش واللجان الشعبية ضد مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي خلال الأسابيع الأخيرة عن استراتيجية جديدة تضع المواجهة ضمن معركة «تضييق خناق» على المرتزقة جعلتهم في موقع الدفاع وانتظار الضربات والهجمات المباغتة. وتأكيداً لتلك الاستراتيجية، اقتضت المواجهات العسكرية في محافظة الجوف منذ عدة أسابيع وإمتدادها للعملية التي تمت أمس الأحد، على الهجمات المباغتة للمواقع التي يتركز بها المرتزقة وإيقاع أكبر عدد ممكن من القتلى في صفوفهم

والاستيلاء على بعض المواقع وكذلك الاستهداف المتواصل لتجمعات المرتزقة، وهي عمليات في مجملها وضعت المرتزقة في موقف دفاعي وسط انحسار مناطق سيطرتهم. وفي محافظة مأرب، وعلى إثر الضربة الصاروخية النوعية التي خلفت العشرات من القتلى والجرحى من مرتزقة العدوان بمعسكر كوفل يوم الجمعة الماضية، واصلت قوات الجيش واللجان الشعبية استهداف عناصر المرتزقة وتجمعاتهم. وأعلن مصدر عسكري، أمس، عن مصراع 5 من مرتزقة العدوان بنيران الجيش واللجان الشعبية في مناطق متفرقة بمديرية صرواح بمأرب.

تصدى أبطال الجيش واللجان الشعبية، أمس الأحد، لأحد أكبر محاولات الزحف من قبل مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في مديرية نهم، كما هاجموا مجدداً مواقع المرتزقة في محافظة الجوف، موقعين في الحالتين عشرات القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة. ورغم الغطاء الجوي المكثف من قبل طيران العدوان السعودي الأمريكي، إلا أن مصدراً عسكرياً أكد أن الأبطال تمكنوا من كسر زحف مرتزقة العدوان من ثلاثة اتجاهات

النقاش: كلام القائد أصبح واقعاً والتاريخ سيكتب أن اليمن دخل معركة صاروخية كبرى

غراب: أصبح لدى اليمن قوة رادعة تحمي البلد وتضفي لحماية الشعب ويحسب لها ألف حساب

المحطوري: إطلاق بركان 2 رسالة تؤكد أن الشعب اليمني حاضر للمواجهة للعام الثالث والرابع وأكثر

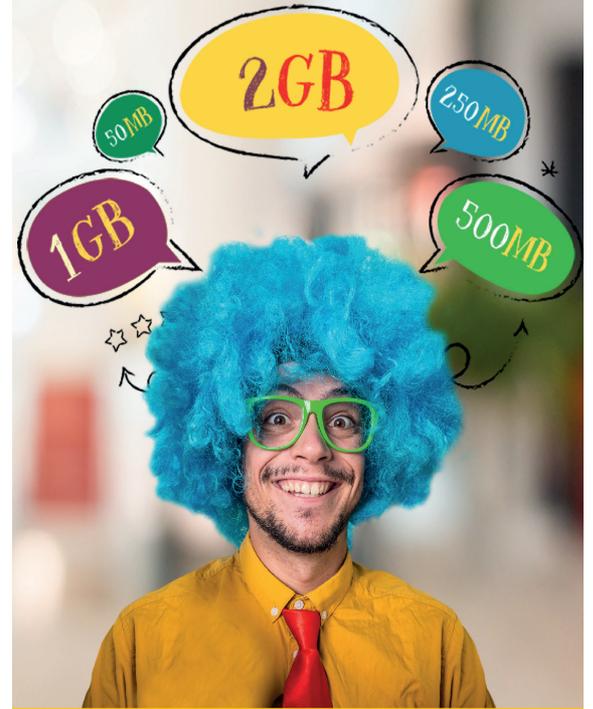
القوة الصاروخية توفي بوعد قائد الثورة وتضرب قاعدة سلمان في الرياض

المسيرة - خاص:

في ظل الحديث المعلن من قبل المبعوث الأممي، بتوجيهات أمريكية، حول ضرورة نزع أو تدمير الصواريخ اليمنية، وفي وقت يقف الشعب اليمني على مشارف الذكرى الثانية للعدوان، قالت القوة الصاروخية اليمنية كلمتها التي دوت في العاصمة السعودية بالإعلان، مساء السبت، عن إطلاق صاروخ بركان 2 طويل المدى على قاعدة سلمان بالعاصمة السعودية الرياض، ولتؤكد بعد ذلك أن الصاروخ أصاب هدفه بدقة عالية. وقالت القوة الصاروخية إن رسالة صمود عامين وصلت إلى الرياض بوصول بركان 2 وقد أصاب الهدف، لتفتتح باب التحليلات التي أفضت إلى التأكيد بأن العدوان الذي استخدم أوراقه، يواجه بعد مضي عامين، خيارات مفتوحة وأوراقاً لم يكشف إلا على جزء بسيط منها. على شاشة قناة المسيرة شارك المحلل السياسي أنيس النقاش، منسق شبكة الأمان للدراسات الاستراتيجية بالعاصمة اللبنانية بيروت والخبير العسكري العقيد خالد غراب، بالإضافة للمحلل السياسي علي المحطوري، في حلقة خاصة تناولت أبعاد الضربة الصاروخية وتوقيتها. وفي مطلع تعليقه على الضربة الصاروخية تطرق المحلل السياسي أنيس النقاش إلى كلام السيد عبد الملك الحوثي عن تطوير الأسلحة وأنها أصبحت واقعاً وأن التاريخ سيكتب أن اليمن دخل معركة صاروخية كبرى، ويتأكد أن الانتصار في هذه المعركة سيكون للشعب اليمني.

وأشار النقاش إلى أن الجيش واللجان طوّروا مهاراتهم ويات العدو لا يعرف نوعية السلاح البحري الذي يتلقى به الضربات. وأضاف النقاش أن الصاروخ الذي يصل مداه إلى 1000 كم لم يكن أبداً في التاريخ العسكري موجوداً في اليمن. مشيراً إلى أن ذلك كان صناعة يمنية ودليل على أن من يستطيع أن يصنع هذه الأشياء يكون مخزونه غير محدود تقريباً وهو قادر على تطويرها بعد أن وصلت إلى أكثر من 1000 كيلومتر، هذا يعني أنه يستطيع أن يقصف جدة أن يقصف الرياض وكل المدن الأخرى التي يريدها وأيضاً دقة الصاروخ أنه نزل في القاعدة، هذا دليل على أنه منطور ويستطيعون أيضاً أن يطوره في المستقبل. وأكد النقاش أن آل سعود يعيشون اليوم أزمة كبرى أمام هذا التطور الكبير ليس فقط من الناحية المعنوية بالمعنى الاقتصادي البحث، إذ أنهم على أبواب أن يبيعوا أسهم أرامكو. وأضاف أنه كتب ذات مرة أنه «إذا استمرت هذه الحرب فإن آل سعود لن يجدوا من يشتري هذه الأسهم؛ لأن مخزونهم ليس في يدهم ومستقبلهم مهدد وبالتالي فإن المغامرة التي دخلوها في اليمن لن تكون نتائجها لصالحهم بل ستكون من صالح اليمن والأهم أنها ستهدد كيان آل سعود وأركان حكمهم. كما أكد النقاش أن هناك تحولات استراتيجية ضخمة من وراء هذا التطور في صناعة وتطوير الصواريخ اليمنية ومن وراء هذا الصمود خلال سنتين من قبل الشعب اليمني الذي يقاوم اليوم دولة من أغنى دول العالم التي يشاركها أكبر دولة في العالم.

من جانبه أكد الخبير العسكري اليمني العقيد خالد غراب، أن ضربة قاعدة سلمان تؤكد أن اليمن تحول من مرحلة الدفاع إلى مرحلة الهجوم. وأشار غراب أن اليمن الذي عاش مرحلة استهداف تمتثل بتفكيك وتدمير الجيش، أصبح لديه اليوم قوة رادعة، في أيدي أمينة فعلاً تحمي البلد وتضفي وتقدم أرواحها لحماية هذا الشعب، وأصبحت اليوم قوة يحسب لها ألف حساب. وأضاف أن وصول الصاروخ إلى قاعدة الملك سلمان في أقصى المنطقة الشرقية بعد انتصارين، الأول وصول الصاروخ إلى قاعدة الملك، والثاني يتمثل في تأكيد تحييد أنظمة الباتريوت، مشيراً إلى أن العاصمة الرياض وخاصة قاعدة الملك سلمان لها وضعية خاصة ولها أنظمة دفاع خاصة أيضاً من صواريخ وأنظمة دفاع من الباتريوت وغيرها. أما المحلل السياسي علي المحطوري فقال إن اليمن الذي كان قبل العدوان يمتلك القليل من الصواريخ الباليستية، وكان النظام السعودي يتوهم أنها تهدد إلا أنه وبعدهم وعدوانيتهم جعلوا الوهم واقعاً وحقيقة وبدلاً عن 30 صاروخاً وبإطلاق صاروخ بركان 2 وصل عدد الصواريخ التي تم إطلاقها بعد تعديلها وتطويرها إلى 108 صواريخ، مشيراً إلى أن أكبر كذبة تبناها تحالف العدوان هي أنه دمر الصواريخ الباليستية اليمنية. واعتبر المحطوري إنجازات القوة الصاروخية واستهداف قاعدة سلمان في الرياض، رسائل قوية تؤكد أن الشعب اليمني حاضر للعام الثالث والرابع وأكثر.



لاختار... وبسرعة إختار... مع باقات سمارت نت المتنوعة

اسم الباقة	سمارت 50	سمارت 125	سمارت 250	سمارت 500	سمارت 1GB
حجم الباقة	50MB	125MB	250MB	500MB	1GB
حجم مستردي الباقة الفورية بعد تشغيل الراديو الدفع المسبق	50MB	250MB	500MB	1GB	2GB
سعر الباقة	250 ريال	1000 ريال	1500 ريال	2500 ريال	4000 ريال
للإشتراك	*551*25*1#	*551*5*1#	*551*6*1#	*551*7*1#	*551*8*1#

جميع باقات سمارت نت بصلاحيه 30 يوم وتراكمية فيما عدا باقة سمارت 50 بصلاحيه 24 ساعة وتراكمية مع باقات سمارت نت الأخرى.

للتفاصيل أرسل "سمارت" إلى الرقم 111 مجاناً

تابعونا على MTNYemen \



معك في كل مكان

إرتفاع عدد ضحايا العدوان على قارب اللاجئين الصوماليين إلى 44 شهيداً و12 جريحاً

المسيرة - خاص:

هربوا من الموت بقهر الجوع والحروب في وطنهم فأماهم العدوان الأمريكي السعودي بصواريخه في ساحل اليمن، إذ لا يفرق هذا العدوان بين شخص أو آخر مهما كانت طبيعته، وذلك طبع من أدمن القتل وأقام بنيان عدوانه على الجريمة. عشرات المهاجرين الصوماليين بينهم نساء وأطفال سقطوا يوم الجمعة الماضية بين قتييل وجريح جراء غارة لطيران العدوان السعودي الأمريكي على قاربهم، بالقرب من السواحل اليمنية بعد أن كانوا قد هربوا من الموت بنيران الحرب في بلدهم ليؤكد العدوان الأمريكي السعودي انتهاكه كافة الأخلاق والقيم الإنسانية واستغله على المواثيق والقوانين الدولي في ظل تواطؤ المجتمع الدولي مع الجرائم التي يرتكبها في منذ عامين. وأدانت وزارة الخارجية في حكومة الإنقاذ الوطني هذه الجريمة البشعة التي بلغ عدد ضحاياها 44 شهيداً وما يزيد عن 120 جريحاً معظمهم من النساء والأطفال، مشيرة إلى أن هذا ليس بالجديد ولا بالغريب عن العدوان السعودي الذي يرتكب جرائم حرب بحق الشعب اليمني منذ عامين في ظل صمت دولي رهيب.

بدوره عبر المجلس السياسي لأمناء الله عن إدانته لهذه الجريمة البشعة التي استهدفت لاجئين صوماليين وأثيوبيين بينهم أجنة في بطون أمهاتهم، وأشار عضو المجلس سليم الغلس إلى أن هذه الجريمة بقدر ما تكشف تلذذ العدوان بقتل كل ما يدب في البر والبحر ودموية قوى الإجرام والعدوان بحق الإنسانية واستهانتها بأدمية الإنسان وحياته فهي تكشف بقدر أكبر الخطر والتهديد الفعلي والحقيقي الذي يستهدف طرق الملاحه البحرية، حيث تسعى قوى الاستكبار العالمي فرض هيمنتها وسيطرتها على هذه الطرق والممرات، وذلك للحكم على مصير وحيات شعوب العالم. من جانبها أدانت الجالية الصومالية في اليمن جريمة تحالف العدوان الأمريكي السعودي بحق اللاجئين الصوماليين التي تعد انتهاكاً لكافة الأعراف والمواثيق الدولية، داعية إلى معاقبة المجرمين. في ذات السياق اعتبرت منظمة الصليب الأحمر الدولية الجريمة التي ارتكبتها القوات الأمريكية السعودي بحق اللاجئين الصوماليين قبالة سواحل اليمن يمثل صدمة، مشيرة إلى أن اللاجئين كانوا فارين من النزاع في بلدهم وهذا ما يؤكد استهداف العدوان الأمريكي السعودي لكل شيء دون تفریق.

15 شهيداً و16 جريحاً.. ضحايا غارات طيران العدوان الأمريكي السعودي خلال اليومين الماضيين

المسيرة - خاص:

استشهد خلال اليومين الماضيين 15 شخصاً وأصيب 16 آخرون، بينهم نساء وأطفال بغارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على عدد من المحافظات اليمنية. وبحسب مصدر محلي لصحيفة صدى المسيرة فإن 9 ضحايا استشهدوا الجمعة الماضية وأصيب 8 آخرين بغارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي استهدفت قارب صيد كانوا على متنه قرب ميناء الحديدة، وأشار المصدر إلى أنه لا تزال هناك جثث مفقودة إلى الآن. في ذات السياق استشهد 6 مواطنين بغارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي استهدفت السبت الماضي سيارة كانوا يستقلونها في منطقة البرج بمديرية مقبنة بمحافظة تعز. وفي محافظة صعدة أصيبت أم وطفلتها بجروح السبت الماضي جراء غارة عدوانية استهدفت منزلهم بمنطقة العجيلة في مديرية مجز، بالإضافة إلى إصابة مزارعين بجروح حالة أحدهما خطيرة في غارة استهدفت مزرعة بمنطقة آل عسلان في مديرية باقم في ذات السياق. وأصيبت 3 نساء وطفلة بقذيفة عنقودية أطلقها مرتزقة العدوان على منزلهم في منطقة رماة بمديرية نهم بمحافظة صنعاء.

بمشاركة أكثر من 60 قيادياً بارزاً.. مؤتمر الحراك الثوري الجنوبي بحضرموت:

مزاعم "تحرير الجنوب" قُضت على سبل الحياة وإرسال الجنوبيين للقتال في المخاء والحدود خطيئة كبرى

قيادي جنوبي يؤكد لصدى المسيرة: غالبية قيادات وفصائل الحراك الجنوبي ترفض الاحتلال الإماراتي السعودي وعلى صنعاء أن تمُدَّ يدها لإنقاذ الجنوب

الجنوبية» تواجه تحديات جسيمة فرضتها ظروف المرحلة الراهنة التي وقعت بأحداثها الجارية لتزيين المشهد السياسي أكثر قتامة وضبابية».

وقدّم البيان جملة من النقاط التي تؤكد صحة استنتاجه حول وضع القضية الجنوبية في ظل الاحتلال، حيث نصت النقطة الأولى على أن «الوضع العسكري الناتج عن الحرب، أغلق كل سبل الحياة في الجنوب مغلقة إلا سبيل واحد هو سبيل الزج بالشباب الجنوبي في معركة لا ناقة للجنوب بها ولا جمل».

وأكد البيان أنه وبمضي أكثر من عام ونصف على الاحتلال إلا أن ما يتم وصفه بأنه كان «تحريراً للجنوب» لم ينتج إلا «صعوبة الحياة الاقتصادية والمعيشية وغياب الخدمات العادية بشكل كامل عن أبناء الشعب، (كهرباء، مياه، نفط، صحة، وراتب، بطالة...)» بحسب نص البيان.

وتطرق البيان إلى فشل حكومة المرتزقة في فرض الأمن، مشيراً إلى أن وجودها أدى لصراعات أجنحة في أوساطها والتلاعب «بمصير الوطن من خلال التسويات مع القوى «الإرهابية» ثم إظهارها من مرة أخرى وفق حاجة أجنحة لم تعد خافية على أحد».

وتضمنت النقطة الرابعة من البيان أن الاحتلال في المحافظات الجنوبية أفشى إلى «ازدياد الصعوبات على الشعب جراء شبه الحصار الذي يفرض عليه من جراء العقوبات على السفر والغلاء الفاحش للرحلات الجوية، بالإضافة إلى حصر الرحلات إلى عاصمتين فقط»، بالإضافة إلى «الغياب التام لحقوق الإنسان، سيما أن الحرب أفرزت حالة من الاعتقالات التعسفية والقسرية، كما أن الوضع الاقتصادي والمعيشي الصعب يضع الشعب في حالة الفقر والعوز وفقدان الكرامة الإنسانية»، بحسب النقطة السابعة من البيان.

في الجانب السياسي وضمن تناوله لنتائج الاحتلال الذي أكد البيان أنه أنتج «تغييب القضية الجنوبية ومطالب تقرير المصير عن كل المحافل الإقليمية والدولية والمفاوضات».

ولم يغب عن البيان مخطط الاحتلال لتقسيم اليمن، حيث يؤكد وجود محاولات دائمة «لتقسيم الجنوب مناطقياً من خلال تغذية النزاعات بين أبناء الشعب وتشكيل القوى العسكرية والأمنية على أساس مناطقي، بدل أن تشكل تلك القوى في جيش منظم».

واعترف البيان بخطأ الزج بالجنوبيين، سواء في الساحل الغربي أو في جبهة البقع، معتبراً أنها خطيئة تحمّل الجنوب مسؤولية أخلاقية وسياسية، ويزيد من فتح الجروح بين الجنوب والشمال.



هذا المتقاعد المسكين من عدن انتظر راتبه لأشهر طويلة وانتهى به الانتظار إلى الموت أمام بريد خور مكسر

ونفى القيادي الجنوبي أن يكون «عبدروس الزبيدي»، المعين من قبل الاحتلال محافظاً لعن، من الحراك الجنوبي كما يصوره الاحتلال، مشيراً إلى قيادات الحراك في عدن وبقية المحافظات رافضة للاحتلال، ولا يوجد أحد من قيادات الحراك ألقى تصريحاً يؤيد إرسال المقاتلين الجنوبيين إلى مديرية المخاء.

وفيما تدرك القيادات الجنوبية أن قضية الجنوب خسرت الكثير؛ بسبب العدوان والاحتلال، يعتقّد القيادي الجنوبي الذي اصل حديثه لـ «صدى المسيرة» مؤكداً من أجل الخروج من هذا الواقع أن على صنعاء أن «تمدّ يدها لقيادات جنوبية لها مواقف مميزة ضد الاحتلال والعدوان الأمريكي السعودي، وأن تعمل على دعم أبناء المحافظات الجنوب للتحرك ضد العدوان والمشاركة في الجبهات بفاعلية أكبر مما هي عليه الآن».

التوضيحات الهامة التي قدمها القيادي الجنوبي في حديثه للصحيفة أكدت واقعيته في البيان الصادر عن المؤتمر العام الذي عقده المجلس الأعلى للحراك الثوري الجنوبي، الشهر الجاري، في حضرموت.

الاعتراف بتردي وضع القضية الجنوبية في ظل الاحتلال تصدّر البيان الصادر عن المؤتمر الذي أكد أن انعكاسه جاء القضية

فيما الواقع، بحسب القيادي الجنوبي، يقول إن أكبر المكونات في الحراك الجنوبي والقيادات الأكثر شعبية ترفض الاحتلال، على رأسها الزعيم حسن باعوم الذي وعلى الرغم أنه يمثل الشريحة الأكبر من أنصار الحراك الجنوبي، إلا أن قوى الاحتلال تمنعه من ممارسة أي نشاط وكذلك كثير من القيادات الجنوبية.

وذكر القيادي الجنوبي في حديثه لـ «صدى المسيرة»، بأن قوى الاحتلال في حضرموت منعت فعالية للحراك الجنوبي بقيادة باعوم بمناسبة ذكرى الاستقلال 30 نوفمبر وقامت بسجن مجاميع كبيرة ممن قدموا إلى حضرموت للمشاركة في تلك الفعالية.

وكشف القيادي الجنوبي أن اجتماعاً كبيراً للقيادات الجنوبية، على رأسها القيادي حسن باعوم وأكودا ورفههم للاحتلال واعتبروه ضدّ الجنوب والقضية الجنوبية.

كما يؤكد أن معظم المجاميع الذين يقاثلون في صفوف قوات العدوان في المحافظات الشمالية والحدود السعودية هم من الحاضنة الوهابية التي مولت السعودية انتشازها في المحافظات الجنوبية وخصوصاً حضرموت في العقود الماضية، ولبسوا من شباب الحراك الجنوبي.

المسيرة - خاص:

تجد المكونات السياسية الجنوبية، بما فيها فصائل الحراك الجنوبي، سواء ممن أيدت العدوان والاحتلال أو أعلنت رفضها الصريح لذلك أو ممن وقفت على مسافة بين الرفض والتأييد، وبعد عامين على العدوان و20 شهراً على احتلال المحافظات الجنوبية، أن ذلك أفرز حكومة فاشلة لمرتزقة العدوان عجزت عن تطبيع الأوضاع وتقديم الخدمات في المحافظات المحتلة وسط توسع سيطرة القاعدة وداعش، وعلى الجانب الآخر أتى ثلاثي أو تآكل «القضية الجنوبية» لعدة أسباب، لعل أبرزها توريث الجنوبيين في معارك تعز والقتال نيابة عن الجيش السعودي في الحدود، وكان ذلك جزءاً مما توصل إليه المجلس الأعلى للحراك الثوري الجنوبي في البيان الصادر عن المؤتمر الذي عُقد مؤخراً في حضرموت، وهو أيضاً ما تؤكد شخصيات سياسية جنوبية.

بيان المؤتمر العام للمجلس الأعلى للحراك الثوري الجنوبي الذي عُقد الشهر الجاري في حضرموت، بحضور أكثر من 60 شخصية جنوبية، تؤكد فيه بشكل واضح أنها توصلت لجملة من الاستنتاجات للواقع الجنوبي في ظل الاحتلال. وتضمن البيان الإشارة إلى أن «الوضع العسكري الناتج عن الحرب، أغلق كل سبل الحياة في الجنوب إلا سبيل واحد هو سبيل الزج بالشباب الجنوبي في معركة لا ناقة للجنوب بها ولا جمل» بحسب نص البيان، الذي تشير مضامينه إلى ترسخ وعى لدى الجنوبيين أن «القضية الجنوبية»، أصبحت في أسوأ أحوالها في ظل الاحتلال والعدوان.

وفيما تحتكق قوى العدوان والاحتلال وتوجه وسائل الإعلام بما يخدمها وقمع الأصوات التي تفرد خارج سرب تلك القوى، الأمر الذي قدم صورة مغلطة لحجم التأييد الذي تحظى به قوى العدوان في الجنوب.

وفي هذا السياق تحدثت إحدى الشخصيات القيادية الجنوبية البارزة لـ «صدى المسيرة»، قائلة: «إن أغلبية المواطنين والمكونات في المحافظات الجنوبية، ومنها غالبية قيادات وفصائل الحراك الجنوبي ترفض الاحتلال الإماراتي السعودي لأجزاء واسعة من البلاد، مشيرة إلى أن الخوف من بطش قوى الاحتلال هو ما صادر الصوت والرأي والموقف الجنوبي الحقيقي».

القيادي الجنوبي ذاته أصر على توضيح وجود فهم خاطئ حول الحراك الجنوبي وموقفه من العدوان والاحتلال، مشيراً إلى أن إعلام قوى الاحتلال صنع شخصيات من المرتزقة على غرار المحافظات الشمالية، وقدمها على أنها تمثل الحراك الجنوبي،

أطلقوا النار على أحد تجار المدينة لرفضه دفع المزيد من الأموال:

مرتزقة العدوان يرتكبون مجزراً جريماً بشعة في تعز

المسيرة - خاص:

لا يكاد يمر يوم دون أن يُقيد عناصر المرتزقة في مدينة تعز على ارتكاب جريمة بشعة في حق المواطنين داخل المدينة.

وفيما لم تجف دماء الشباب فروم الذي قامت عناصر الإجرام بذبحه وتقطيع أطرافه قبل أيام أقدمت على قتل أحد تجار المدينة يوم الجمعة الماضي في وضح النهار. بحسب ناشطين وصفحات إخبارية موالية لتحالف العدوان الأمريكي السعودي فإن عناصر المرتزقة أطلقوا النار على التاجر «إبراهيم الشرعبي» أثناء تواجده أمام معرض «الزعيبي للسيارات» في منطقة «الحصب» وسط مدينة تعز.

ووفق المصادر في صفوف المرتزقة، فإن المسلحين الذين أطلقوا النار على التاجر الشرعبي، قاموا بذلك بسبب رفض الشرعبي منحهم المزيد من الأموال التي يطالبوه به بين الحين والآخر بقوة السلاح بعد أن كان قد رضخ لطلبهم عدة مرات.

يذكر أن مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي يقومون بابتزاز التجار في مدينة تعز وأصحاب المحلات الصغيرة والبسطات وكذلك بائعي القات ورفض إتاوات عليهم بقوة السلاح إضافة إلى القيام بعملية السلب والنهب حال الامتناع عن دفع الإتاوات.

ويشار إلى أن عملية الإتاوات التي يأخذها المرتزقة بقوة السلاح تأتي في ظل الفوضى التي تشهدها مدينة تعز بوجود أكثر من 14 فصيلاً إجرامياً يقوم كل مرتزق بغرض ما يشاء على المواطنين وإرهابهم بالقوة.

تدمير 7 آليات سعودية ومقتل من عليها، وقنص 15 جندياً سعودياً ومرتزقاً ودكّ لعشرات التجمعات والمواقع

المسيرة -

يحيى الشامي:

الجنود السعوديين غير أنها، وفقاً للمصدر، وقعت في نيران المقاتلين اليمنيين بمن فيها من الجنود، ووقع الكمين الآخر في منطقة الحماد وأسفر عن مصرع عدد من الجنود السعوديين كانوا على متن الآليتين اللتين دُمّرتا في الكمين.

وفي حصاد الثلاثة الأيام الماضية من صرعى الجيش السعودي على أيدي وحدة القناصة اليمنية ستة جنود سعوديين لقوا مصرعهم في عمليات قنص متفرقة، وقعت ثلاثة منها في نجران، وواحدة في عسير، واثنان في جيزان، ووقعت ما أسماها مصدر ميداني بمجزرة القنص في صحراء البقع وحصدت تسعة جنود غائبيتهم سعوديون وبينهم عدد من المرتزقة اليمنيين، فيما واصلت القوة الصاروخية والمدفعية استهداف مواقع ومعسكرات وتجمعات ومخازن أسلحة الجيش السعودي ومرتزقته في كل من الفواز والمخروق ونهوقة والشرفة مثلث الهجلة ومواقع وتجمعات قبالة منفذ الخضراء وموقعي الهرم وموقع شرقي الشبكة وآخر مستحدث شرق الحماد وقيادة معسكر رجلا السعودي، واختتمت هذه الضربات بإطلاق صاروخين من نوع أورغان على تجمعات مرتزقة الجيش السعودي في منفذ الخضراء، حيث يتجمع عادة مئات المرتزقة المنافقين بانتظار توجيهات قادة سعوديين، وجاءت هذه العمليات المكثفة عقب انكسار زخفين مرتزقة الجيش السعودي باتجاه

جبال عليب في صحراء البقع قبالة منفذ الخضراء وانكسار زحف لمرتزقة الجيش السعودي في صحراء البقع قبالة نجران وقد سقط خلال العمليتين عدد كبير من المجددين أثناء التصدي لهم، وأوضح مصدر عسكري لصدى المسيرة أن الزحفين استمرتا لساعات وترافقا مع غارات الطيران بأنواعه، وأضاف أن القوات اليمنية اغتنتمت عقداً (أسلحة ورشاشات) خلفها المرتزقة عقب انكسار الزحف.

وفي جبهات جيزان نفذت وحدة الهندسة العسكرية كميناً محكماً على آلية سعودية بالقرب من موقع الخشل، ما أسفر عن تدميرها ومصرع طاقمها استهدفت الصاروخية والمدفعية مواقع الطنانة وموقع البيت الأبيض لغاوية وموقع العبادية، فيما تركز القصف على تجمعات ومواقع الجيش السعودي ومرتزقته، شمال صحراء ميدي وفي جوازات الطوال ومحيطها وساحل الميدي.

وأكد مصدر عسكري اشتعال النيران داخل مخزن أسلحة وقدمير الآليتين في معسكر الحاجر اثر قصف مدفعي وصاروخي استهدف معسكر الحاجر بالإضافة إلى استهداف تجمعات للجنود السعوديين شرق الربوعة بعدد من قذائف المدفعية وقصف آخر استهدف رقابة العارض شرق الربوعة تلاها قصف مرائب مدفعية الجيش السعودي ومرتزقته في منفذ

مقتل 9 مرتزقة بجبهة المدينة

وتدمير 3 آليات في الساحل الغربي:

الأبطال يقتحمون مواقع المنافقين ويفرضون طوقاً محكماً عليهم في المعافر

المسيرة - تعز:

تمكّن أبطال الجيش واللجان الشعبية بمحافظة تعز من تطويق واقتحام عدد من مواقع مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي في مديرية المعافر جنوب غرب مدينة تعز.

وأكد مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية اقتحموا، أمس الأحد، تلة علقة في مديرية المعافر وطوقوا معها مواقع أخرى تابعة للمرتزقة. وأشار المصدر إلى أن قتلى وجرحى من المرتزقة سقطوا في العملية العسكرية الناجحة التي نفذها الجيش واللجان الشعبية فيما تم تدمير آلية عسكرية واقتحام أسلحة متنوعة في عملية اقتحام تلة علقة.

وفي جبهة مدينة تعز لقي 4 من عناصر المرتزقة مصرعهم في وادي صالة وخلف مستشفى الكندي في الجبهة الشرقية لمدينة تعز، فيما لقي 5 آخرون مصرعهم في عملية عسكرية للأبطال في منطقة بير باشا غرب المدينة.

وفي جبهات الساحل الغربي استهدف الأبطال بالقصف الصاروخي تجمعات للمنافقين شرق المخاء، ما أسفر عن قتل وجرحى في صفوفهم وإعطاب آليتين عسكريتين.

وزارة الإعلام تكرم صدى المسيرة على دورها في مواجهة العدوان: تكريم عددٍ من الوسائل الإعلامية المناهضة للعدوان، والصحفيون يوقعون ميثاق شرف

وجرى خلال الحفل استعراض فيلم عن الدور الذي قامت به وسائل الإعلام الوطنية المقروءة والمسموعة والمرئية في كشف وفضح جرائم العدوان بحق الشعب اليمني وما ارتكبه من مجازر يندى لها جبين الإنسانية.

وألقي الشاعر معاذ الجنيد قصيدة بالمناسبة أشادت بالصمود الأسطوري للشعب اليمني وما يسطرّه أبطال الجيش واللجان الشعبية من انتصارات في مواجهة العدوان ومرتزقته وكذا إنجازات القوة الصاروخية. وفي ختام الحفل الذي جرى خلاله التوقيع على ميثاق الشرف الإعلامي قام عضوا المجلس السياسي الأعلى سلطان السامعي ومحمد الغيممي ووزير الإعلام والمالية والخدمة المدنية بتكريم المؤسسات الإعلامية والقنوات والإعلاميين المرززين الذين كان لهم دور بارز في كشف جرائم العدوان.

كما تم تكريم الشهيد صلاح العزي بدرع وزارة الإعلام تسلّمه رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية سبأ ضيف الله الشامي.

ويجب استخدامه بمهنية ومهارة عالية وحرفية وتوجيهه إلى العدو لفضحه وكشف زيف أكاذيبه ورفع معنويات أبناء الشعب اليمني واستشعار المسؤولية وتعريفهم بخطورة التقصير في مواجهة العدو في هذه المعركة المصرية.

وأشار وزير الإعلام إلى أن الشعب اليمني القوي بأبنائه والقوي بصموده الذي يدفع أبنائه إلى الجبهات بكل رغبة وشوق ويستقبلهم بكل إجلال، هو شعب عصي على الاعتداء ولا يمكن أن يركع أو يخنع، ولا يمكن أن تركعه العاصفة وسيدفن كل أمالهم تحت أقدام أبنائه ومقاتليه.

وأشاد بالدور الكبير للإعلام الحربي والذي قدم أكثر من 90 شهيداً خلال فترة عامين، منوهاً بدور كافة وسائل الإعلام على الجهود الكبيرة التي بذلتها منذ بدء العدوان.

كما استعرض رئيس اتحاد الإعلاميين اليمنيين عبدالله صبري، ميثاق الشرف الإعلامي، فيما وقف الحاضرين دقيقة حداد وقراءة الفاتحة على أرواح شهداء الإعلام.

للإعلام بصنعاء اليوم: «إن الإعلام الوطني مَثَلُ الجبهة الثانية بعد جبهات المواجهة».

وشدّد سلطان السامعي على ضرورة الاستفادة من الكوادر الإعلامية.. مؤكداً أهمية التركيز على مخاطبة الخارج في مختلف وسائل الإعلام وتعريف الرأي العالمي بما يدور في اليمن وما يتعرض له من عدوان ومجازر وحضائر جاثر.

كما أكد عضو المجلس السياسي الأعلى، أهمية توحيد الصفوف وبذل مزيد من الجهود من قبل وسائل الإعلام الرسمية والخاصة والابتعاد عن المماحكات في هذا الظرف الصعب الذي يمر به الوطن، كونها تضعف الجبهة الداخلية وتخدّم وسائل إعلام العدوان.

من جانبه أشاد وزير الإعلام أحمد حامد بجهود كلّ الإعلاميين الذين أثبتوا صدقهم وصبرهم وإخلاصهم ووطنيتهم طوال الفترة الماضية، مشيراً إلى أن ما جعلهم يتفوقون على إعلام العدو ويواجهونه بكلّ قوة وبكل بسالة هو أنهم يمتلكون الحقيقة.

ولفت الوزير حامد إلى أن الإعلام سلاحٌ

المسيرة - خاص:

كرمت وزارة الإعلام صحيفة صدى المسيرة ووسائل إعلام أخرى على دروها البارز والفاعل في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي على بلادينا في الحفل الذي أقامته بصنعاء أمس الأحد بمناسبة اليوم الوطني للإعلام.

وجرى خلال هذه الفعالية التوقيع من قبل ممثلي الوسائل الإعلامية على ميثاق شرف صحفي مقدم من قبل اتحاد الإعلاميين اليمنيين.

وفي الفعالية التي نظمت برعاية رئيس المجلس السياسي الأعلى، الأستاذ صالح الصماد، أشاد عضو المجلس السياسي الأعلى سلطان السامعي بالدور الكبير الذي قامت به وسائل الإعلام في كشف زيف وتضليل وسائل إعلام العدوان السعودي الأمريكي.

وقال السامعي في الكلمة التي ألقاها نيابة عن الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى في حفل إحياء اليوم الوطني

وقفه احتجاجية لنساء الأمانة تنديداً باستمرار العدوان والحصار

المسيرة - أمانة العاصمة:

نظمت الهيئة النسائية العامة في مديريات معين، الصافية، السبعين، الوحدة بأمانة العاصمة يوم السبت الماضي، وقفة احتجاجية للتنديد باستمرار العدوان الأمريكي السعودي على اليمن وحصاره الخانق المفروض على الشعب اليمني منذ عامين.

واستهجن بيان الوقفة تواطؤ المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية إزاء استمرار جرائم العدوان الوحشية والإرهابية وتعمد استهداف المواطنين والبنية التحتية، مؤكداً أن صمت المجتمع الدولي شجّع العدوان على ارتكاب المزيد من الجرائم التي تتناقض مع كافة الأعراف والقيم والقوانين والمواثيق الدولية.

وحملت المشاركات في الوقفة التي أقيمت تحت شعار «لن توهنوا عزيمتنا في التحدي والمواجهة.. عزتنا في افتدائنا بالزهراء» لافتات أكدت صمود المرأة اليمنية وثباتها في مواجهة العدوان مستمدة العزيمة والقوة والتحدي من سيرة فاطمة الزهراء.

وطالب البيان مجلس الأمن والمنظمات الدولية والقانونية والحقوقية بسرعة إيقاف الغارات والضربات الجوية ورفع الحصار وفتح المطارات ومحكمة مجرمي الحرب والانتصار لمظلومية الشعب اليمني.

مهرجان حاشد في مديرية مقبنة بتعز لرفد جبهات الساحل الغربي

المسيرة - تعز:

نظمت السلطة المحلية بمحافظة تعز مهرجاناً جماهيرياً حاشداً شاركت فيه مختلف الفعاليات السياسية والجماهيرية والشخصيات الاجتماعية بالمحافظة وفاءً للشهيد محمد هائل سنان مدير مديرية مقبنة السابق ورفداً لجبهة الساحل الغربي بالمال والرجال والسلاح دفاعاً عن الوطن وسيادته.

وفي المهرجان الذي حضره محافظ صنعاء حنين قطينة وقائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء عبدالله يحيى الحاكم ندد المشاركون بالمجازر الوحشية التي يرتكبها العدوان الأمريكي السعودي الغاشم بحق أبناء مديريات الساحل والذين يتعرضون لأبشع جرائم الإبادة الجماعية ضد الإنسانية من قبل تحالف العدوان المتغطرس.

أشاد المشاركون بالمواقف الوطنية للشهيد محمد سنان في الدفاع عن الوطن والحرية والقيم الإنسانية النبيلة، وقال «هؤلاء الرجال هم الذين يصنعون التاريخ».

وأكد المشاركون من مشايخ ووجهاء وأعيان وأبناء مديرية مقبنة على ضرورة الإصطفاف في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي ومحاربة مرزقته دفاعاً عن الحرية والكرامة والاستقلال؟.

المسيرة - صنعاء:

يفتح الحصار الذي يفرضه العدوان الأمريكي السعودي على اليمن بملايين المواطنين وتتفاقم الأوضاع الكارثية على الشعب اليمني يوماً إثر آخر أمام تواطؤ وصمت المجتمع الدولي وما يسمى بالمنظمات الحقوقية والإنسانية.

وأمام هذا الحصار والعدوان المستمر على اليمن يواصل اليمنيون دريتهم النضالي في تعرية الشعارات الأممية وادعاءات حقوق الإنسان عبر المسيرات الحاشدة في الميادين العامة والتظاهرات الإلكترونية المنددة بجرائم العدوان الأمريكي السعودي والحصار الخانق والتواطؤ الدولي إزاء ذلك.

في هذا السياق شهدت العاصمة صنعاء عصر الجمعة الماضية مسيرة جماهيرية حاشدة نددت باستمرار العدوان الأمريكي السعودي على اليمن والحصار الخانق المفروض منذ عامين.

واستهجن المشاركون في المسيرة التي حملت شعار «الحصار والحظر وقطع الرواتب صنع مجاعة في اليمن» ما يفرضه تحالف العدوان من حصار اقتصادي في محاولة تجويع الشعب اليمني مرديين الهتافات الراضة لهذا الحصار المنددة بالصمت والتواطؤ الدولي إزاء أسبابه الكارثية.

وأشار المشاركون إلى أن نقل البنك المركزي اليمني والإجراءات المنهجة من قبل تحالف العدوان السعودي في استمرار الحرب الاقتصادية على الشعب اليمني ضاعف من معاناة ملايين اليمنيين وسأهم في ارتفاع حالات سوء التغذية لدى الأطفال والنساء.

وطالبوا مجلس الأمن والأمم المتحدة المجتمع الدولي، وكافة منظمات حقوق الإنسان الدولية والإقليمية، بسرعة إيقاف العدوان ورفع الحصار عن الشعب اليمني والضغط على الطرف الآخر في عدن وإلزامه بشكل عاجل بصرف رواتب موظفي الدولة في مختلف المحافظات وذلك حسب ما تعهد به الفار هادي

مسيرة جماهيرية حاشدة بصنعاء تنديداً باستمرار الحصار على اليمن من قبل العدوان



يرتكبها بحق اليمنيين وآخرها جريمة استهداف الخوخة وسبعة صيادين وكذا الجزرة بحق أكثر من ثلاثين مهاجراً صومالياً، إنما استعزز واستدفع الشعب اليمني إلى جبهات الشرف بزخم أكبر لرد على تلك الجرائم.

وطالب البيان بمحاكمة الفار هادي الذي تعهد أمام الأمم المتحدة بدفع مرتبات كلّ موظفي الدولة.. كما طالب أحرار العالم بالضغط على دول العدوان لإيقاف عدوانها ورفع الحصار عن الشعب اليمني الذي لن ينسى من وقف معه وسانده ومن وقف إلى جانب تحالف العدوان.

في ذات السياق نظم اليمنيون ليلة السبت الماضي تظاهرة إلكترونية: بهدف التنديد بالحصار على اليمن وإغلاق مطار صنعاء الدولي وما خلفه هذا الحصار من مآسي وأضرار كارثية. وعبر المتظاهرون إلكترونياً من خلال حملتهم التي بلغت المرتبة الأولى عبر «هاشتاجات»، وعبارة من منة بهذا الحصار ومبينة لما خلفه على الشعب اليمني من أضرار.

أثناء نقل البنك المركزي اليمني. وفيما تظل المسيرة عددً من الكلمات المعبرة عن آثار الحصار على اليمن ألقاها كلّ من عضو رابطة علماء اليمن الشيخ العلامة فؤاد ناجي وممثل منظمات المجتمع المدني وضاح الموزع، وكذلك عضو حملة رفع الحصار عن مطار صنعاء، أمين جمعان، أكد البيان الصادر عن المسيرة أن العدوان السافر والحصار الخانق على الشعب اليمني منذ عامين حرمته كلّ الشرائع الإسلامية والقوانين الإنسانية.

ولفت البيان إلى أن الاستمرار في الحصار الذي سيؤذي إلى زيادة المجاعة إنما هو تكتيك أمريكي سعودي يترام مع دعمهما للإرهاب العالمي.

وأوضح البيان أن أبناء الشعب اليمني لن ينكسروا مهما بلغت التصحيحات، مؤكداً صمود أبناء اليمن في مواجهة العدوان والحصار الصهيوني جيداً بعد جيل. وبين أن حصاراً تحالف العدوان وجرائمه البشعة التي

جددت استهجانها لجرائم العدوان الأمريكي السعودي:

قبائل قيفة تؤكّد الوقوف صفاً واحداً لتطهير مديريتها من تنظيم داعش الإجرامي

من أراضي قيفة وتشكيل مجاميع قتالية من كافة قبائل المديرية لدر تلك العناصر التي تتوافد من حدود محافظة مأرب، مشدداً على تجريم من يتعاون أو يأوي تلك العناصر.

وجدد البيان التأكيد على التزام كافة قبائل قيفة بحماية حدودها وطرقها وأراضيها والوقوف بحزم أمام كلّ من تسول له نفسه العبت بأمن واستقرار المديرية.

وأعلن اللقاء عن وثيقة شرف قبلي لحماية أراضي ومناطق قيفة من العناصر الإجرامية.

وتناول مشايخ ووجهاء قيفة في لقاءهم ضرورة الإصطفاف الوطني لمواجهة العدوان الأمريكي السعودي، مجددين إدانة كافة الجرائم التي يرتكبها العدوان وكذا الأعمال التخريبية التي ترتكبها العناصر الإجرامية القادمة من خارج مناطق قيفة، وما تتسبب فيه من أعمال مسيئة لتاريخ وعراقه قبائل قيفة.

وأكد بيان صادر عن اللقاء على ضرورة تحمّل قبائل قيفة، المسؤولية الجماعية في الوقوف صفاً واحداً لإخراج العناصر الإجرامية

المسيرة - البيضاء:

عقد أبناء ومشايخ ووجهاء قبائل قيفة بمحافظة البيضاء يوم السبت الماضي لقاءً قبلياً موسعاً للتنديد بجرائم العدوان الأمريكي السعودي الغاشم والحصار الذي يفرضه على الشعب اليمني، بالإضافة إلى الوقوف أمام مستجدات الأحداث التي كان من ضمنها قيام العدوان بإرسال الجماعات الإجرامية من تنظيمي داعش والقاعدة إلى مديريتهم.



رئيس قسم التصحيح:

محمد علي الباشا

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي

عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024

SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

رئيس التحرير:

صبري الدرواني

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 736891529

771126033

صدى

المسيرة

سلسلة مواقف أممية حامية للنظام السعودي والكيان «الإسرائيلي»

الأمم المتحدة في عهد غوتيريس: حماية الكيان الصهيوني والنظام السعودي أولاً

لم تخرج الأمم المتحدة عن إطارها المتمثل في كونها منظمة واقعة تحت الهيمنة الأمريكية وتستخدم كغطاء سياسي لفرض السياسة الأمريكية الاقتصادية والعسكرية في العالم، لكن الانحدار الكبير الذي طرأ عليها مع وصول «أنطونيو غوتيريس» إلى الأمانة العامة خلفاً للأمين العام السابق «بان كي مون» جاء وفق تحول جديد في السياسة الأمريكية بوصول الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب» إلى البيت الأبيض والذي تزامن مع انعطافة كبيرة في العلاقات بين الكيان الصهيوني وبعض أنظمة الخليج وأنظمة عربية، في سياق تحالف تشرف عليه اليوم إدارة ترامب والجراة الكبيرة لطرفي التحالف في الإعلان عن خطوات فوق الطاولة.

«إسرائيل» تحدثت القرار، وأعلنت بشكل صريح أنها لن تلتزم بالقرار، وبدلاً عن توجيه الانتقاد للكيان، خرج الأمين العام «غوتيريس» مساء الجمعة الماضية بموقفين، الأول كان مطالبته بحذف تقرير يدين «إسرائيل» بممارسة العنصرية والذي نُشر في موقع «الاسكوا»، والثاني يطالب بنزع سلاح حزب الله والفصائل الفلسطينية.

وقدم غوتيريس أول تقرير له إلى مجلس الأمن يطالب بنزع سلاح حزب الله والجماعات غير اللبنانية وتفكيك القواعد العسكرية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة وفتح الانتفاضة.

وتضمن تقرير غوتيريس انتقاداً للدولة اللبنانية عندما قال إن سلاح المقاومة يقوض الدولة، وهو ما عكس انسجاماً آمياً مع موقف الكيان الإسرائيلي الذي اعترض على تصريحات الرئيس اللبناني «ميشيل عون» قبل أسابيع والذي تضمن الإشادة بالجيش اللبناني والمقاومة باعتبارهما الضمان القوي للبنان.

وسارع نائب الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، للرد على الأمين العام للأمم المتحدة، منتقداً تجاهل الأمم المتحدة لاستمرار الاحتلال الإسرائيلي لأراضي لبنانية والانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة لسيادة لبنان، مشيراً في ذات الوقت إلى أن حزب الله لا يهتم بمثل هذه التقارير ويعتبرها «طبلاً أجوف».

وأضاف نائب الأمين العام لحزب الله قائلاً: «إن مقاومةنا بقوتنا وأيدينا وتضحياتنا هي الحل، وإلا ما هذا المشهد البائس في اجتماع مجلس الأمن لمناقشة قضية اليمن، فكلّ المندوبين من أرمينيا إلى فرنسا إلى بريطانيا إلى كلّ الدول الكبرى صرخوا في مجلس الأمن أنه يوجد سبعة ملايين جائع في اليمن وأنه يوجد خطر كبير لجاعة شاملة لعشرين مليوناً من شعب اليمن، ولكن تبين أن الحل عندهم ضرورة فتح الموانئ لإدخال بعض المساعدات، ولم يكن الحل عندهم إيقاف العدوان السعودي الدولي على اليمن الذي سبب هذا الدمار وهذا الخراب من دون أي مبرر؛ لأنه اعتداء على اليمن شعباً وأرضاً، فهذا هو مجلس الأمن وهذه هي الإدارة الدولية».

الرد الصارم من قبل حزب الله على تقرير غوتيريس قابلته ردّ صارم وعملي من قبل القوة الصاروخية اليمنية على حديث ولد الشيخ عن نزع أو تدمير الأسلحة اليمنية عبر تنفيذ ثلاث عمليات باليستية طالت تجمعات مرتزقة العدوان في المخاء وشركة أرامكو بجيزان قبل أن يتم إطلاق صاروخ بركان 2 طويل المدى ليضرب قاعدة سلمان الجوية في العاصمة السعودية الرياض.



قد صرحت مطالبة بتفكيك النظام العنصري «الإسرائيلي» قبل الحديث عن حل الدولتين أو أية حلول أخرى ومحاكمة الكيان الصهيوني أمام محكمة الجنايات الدولية.

وسلط الحديث المعن عن التحالف الذي يضم «إسرائيل» والسعودية والإمارات ومصر والأردن وتركيا، لم يكن غريباً أن تصمّت الدول العربية من أعضاء لجنة «الاسكوا» تجاه المطالبات بحذف التقرير الذي أثار الأزمات بين رئيس اللجنة والأمين العام للأمم المتحدة.

• الصواريخ اليمنية وسلاح المقاومة كأهداف أممية

في الوقت الذي كان المبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ، يجتمع مع دول الحرب على اليمن أو ما يسمى «اللجنة الرباعية»، التي تضم الولايات المتحدة وبريطانيا والسعودية والإمارات في لندن، ويتلقى التوجيهات من تلك الدول وتبني أجندتها ليخرج عقب الاجتماع ويعلن أن الحل في اليمن لن يحدث إلا بنزع أو تدمير الصواريخ الباليستية اليمنية، كان الأمين العام للأمم المتحدة يطالب بنزع سلاح المقاومة اللبنانية والفلسطينية، في صورة أخرى للثنائية السعودية «الإسرائيلية».

ورغم صدور قرار من مجلس الأمن في آخر أيام الرئيس الأمريكي باراك أوباما، يدين استمرار الاستيطان «الإسرائيلي» ويلزم الكيان بوقفه، إلا أن

كشفاً سريعاً عن ملامح هذه المرحلة من خلال موقفين بارزين، تمثلتا في دفع الأمانة العامة لـ «الاسكوا» إلى تقديم استقالتها؛ بسبب تقرير يدين «إسرائيل» بالعنصرية، والمطالبة بنزع سلاح المقاومين الفلسطينيين واللبنانية.

وبدأ الموقف الأول عندما نشرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لشرق آسيا (الاسكوا) التابعة للأمم المتحدة، تقريراً يؤكد أن الكيان الصهيوني يمارس سياسة الفصل العنصري ضد الفلسطينيين، حيث طالبت مندوبه الولايات المتحدة في الأمم المتحدة حذف التقرير فيما هدد وزير الخارجية الأمريكي «ريكس تيلرسون» بالانسحاب من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إذا لم يتم حذف التقرير من موقع اللجنة.

استجابة الأمين العام للأمم المتحدة للتهديدات الأمريكية كانت سريعة حيث أعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة «ستيغان دوجاريك» يوم الجمعة الماضية أن الأمين العام للمنظمة الدولية «أنطونيو غوتيريس» طلب من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) التي تضم أغلب الدول العربية رفع تقرير يتهم «إسرائيل» بقرص نظام فصل عنصري» على الفلسطينيين من موقع اللجنة على الإنترنت.

وسجلت الأمانة العامة للجنة الدكتور «ريما خلف» موقفاً شجاعاً عندما رفضت حذف التقرير ووسط إصرار «غوتيريس» على ذلك قامت بإعلان استقالتها قبل أن يتم حذف التقرير، وكانت

مضيفاً أنه «من غير المقبول أن تمارس دول أعضاء بالأمم المتحدة ضغوطاً غير مناسبة».

وبالمجيء بالأمين العام الجديد «أنطونيو غوتيريس» تخلصت الأمم المتحدة من إمكانية وقوعها في حرج من ذلك النوع، ولذلك كانت الرياض من أولى الدول التي يزورها في فبراير الماضي، وهناك تجاهل غوتيريس كل التقارير التي تدعي تحالف العدوان بتدمير وحصار اليمن، وذهب للتحول في ما يسمى «مرکز الملك سلمان»، وهناك التزام المركز بالمبادئ الإنسانية لخدمة البشرية متناسياً أن تهديدات النظام السعودي للمنظمة التي يرأسها هي التي أزال اسم السعودية من قائمة العار لقتل أطفال اليمن.

• الأمم المتحدة من التواطؤ مع الكيان الإسرائيلي إلى حمايته

مع انطلاق عهد «غوتيريس» و«ترامب» لم يُعد منوطاً بالأمم المتحدة التواطؤ مع الكيان الصهيوني ومنح غطاء دولي لممارساته القمعية والتوسعية والعنصرية ضد الفلسطينيين وحسب، بل بات على المنظمة الأممية الدفاع عن عنصرية الكيان والاستجابة الفورية للتوجيهات الأمريكية بهذا الخصوص.

ورغم قصر فترة «غوتيريس» و«ترامب» على رأس الأمم المتحدة وإدارة البيت الأبيض، إلا أنهما

المسلة - إبراهيم السراجي

مع مرور 100 يوم على تولي البرتغالي غوتيريس منصب الأمين العام للأمم المتحدة مطلع يناير الماضي، يتضح أن الأخير بدأ ممارسة عمله بالتخلص من بعض المسؤولين في المنظمة من الذين قد يقفون عائقاً أمام التوجه الجديد الذي نقل «إسرائيل» إلى من عدو إلى حليف لدول الخليج وبعض الأنظمة العربية وتدشين مرحلة القضاء التام على القضية الفلسطينية بإعلان الرئيس الأمريكي عن انتهاء حل الدولتين الذي كان مرفوضاً فيما مضى من قبل الدول العربية ليصبح اليوم مرفوضاً من قبل الكيان الصهيوني بدعم أمريكي متزامن مع ظهور التحالف السعودي الإسرائيلي الذي كان بمثابة القبول بإنهاء قضية فلسطين.

وفيما بات ذكر الكيان الصهيوني مقترناً دائماً بالنظام السعودي، وعلى سبيل المثال قالت الإدارة الأمريكية بأنها لن تضيء في إلغاء الاتفاق النووي مع إيران؛ لأن الحلفاء «الإسرائيليين» والسعوديين ليسوا مع إلغائه، ولكنهم مع تشديد القيود والعقوبات على إيران، وعطفاً على ذلك مضت الأمم المتحدة في عهد غوتيريس وترامب في طريقين متناغمين يخدمان النظام السعودي والكيان الصهيوني على حد سواء.

• العدوان على اليمن والأمم المتحدة

لعبت الأمم المتحدة دور التواطؤ مع النظام السعودي في العدوان على اليمن، سواء من حيث عملها الرئيسي كمنظمة جامعة لدول العالم أو من حيث دور مبعوثها إلى اليمن، ومع مجيء الأمين العام الجديد أصبح دور الأمم المتحدة أكثر سوءاً من دورها السيء في عهد بان كي مون.

وبالعودة إلى يونيو من العام الماضي وعلى خلفية وضع السعودية وتحالف العدوان في قائمة الأمم المتحدة السوداء عن قتلهم لأطفال اليمن، قبل أن يعود بان كي مون للروضخ للتهديدات السعودية بغطاء أمريكي أجبرها على إزالة اسم السعودية من القائمة.

الحرص الذي وقع فيه بان كي مون في ذلك الحين أجبره على البوح بشكل علني عن سبب إزالة السعودية من القائمة السوداء والتغاضي عن إجراء التحقيق المطلوب في جرائم الحرب باليمن، وقال في مؤتمر صحفي: إن رفع تحالف العدوان من القائمة السوداء جاء بسبب «تهديدات سعودية بوقف التمويل لعدد كبير من برامج الأمم المتحدة».

مسؤولة السياسة الخارجية بالبرلمان الألماني: على ألمانيا أن توقف صادرات الأسلحة إلى ديكتاتوريات الخليج فوراً

صحيفة «فرانكفورتر روندشاو»: ألمانيا تطالب بالتحقيق في جرائم الحرب في اليمن وتستمر بتسليح السعودية

الاقتصادية في سياق التبشير في الخارج بالمعتقد الديني الوهابي. ومن المنظور الشامل، تظل الحكومة الاتحادية بالطبع مصممة على تقديرها بأن السعودية هي عامل الاستقرار في المنطقة، وأن البلد يلعب «بوزنه السياسي (...) مجدداً الدور الرئيسي في الأمن والاستقرار في المنطقة بأكملها»، بحيث تكون «حليفاً لا غنى عنه في حل الأزمات الإقليمية».

وانتقدت الكتلة البرلمانية لحزب اليسار هذا الموقف بكل وضوح. وتحدثت مسؤولية السياسة الخارجية في البرلمان، سيفيم داجدلين، أمام فرانكفورتر روندشاو عن «تواطؤ في القتل». وقالت: «من يقوم بنقل الأسلحة إلى ديكتاتوريات مثل المملكة السعودية كما تعمل الحكومة الاتحادية، فهو يدوس على حقوق الإنسان بالأقدام ويساهم في اضطراب المنطقة، أضاف إلى ذلك أنه من غير المستبعد أن تصل الأسلحة الألمانية إلى المتطرفين. وناشدت داجدلين قائلة: «على الحكومة الاتحادية أن توقف صادرات الأسلحة إلى ديكتاتوريات الخليج فوراً».

*صحيفة «فرانكفورتر روندشاو»

قطر والإمارات العربية المتحدة - المشاركتين أيضاً في التحالف السعودي ضد اليمن- دون أية نية للتوقف عن ذلك. ومن ضمن الصادرات التي تم التصريح بها وفقاً للقائمة التي وردت في رد الحكومة الاتحادية، رشاشات نصف آلية وبنادق هجومية وقاذفات صواريخ.

وكانت الحكومة الاتحادية قد صرحت في الصيف الماضي، بصورة نهائية، بتصدير الدفعة الأولى من إجمالي 48 زورقاً عسكرياً ألمانياً قدمت السعودية طلباً برغبة الحصول عليها - بالرغم من أن السعوديين يفرضون حصاراً بحرياً في الحرب على اليمن. ووفقاً للرسالة لا تستبعد الحكومة الاتحادية أن يتم استخدام الأسلحة الألمانية في اليمن.

كما لا تبدي ألمانيا رغبة في التخلي عن دعمها في تطوير حرس الحدود السعودي: حيث ذكر في الخطاب: «من وجهة النظر السياسية الأمنية، السعودية لا تزال شريكاً مهماً».

وأكد الخطاب نقاط انتقاد أخرى للنظام السعودي الحاكم- من ضمنها وضع حقوق الإنسان، عقوبة الإعدام وكذلك «إشارات إلى أن المملكة العربية السعودية غالباً ما تستغل الاستثمارات

من معنى. وأوضحت وزارة الخارجية في خطابها الذي لم يُنشر بعد، «إن الممارك المستمرة لها تأثير خطير على الوضع الإنساني للمدنيين اليمنيين».

وذكر في الخطاب استناداً إلى بيانات الأمم المتحدة أن ما يقارب 15 مليون شخص بحاجة إلى المساعدة الطبية، النصف منهم أطفال، وأكثر من عُشر النازحين اليمنيين يعيشون في ظل ظروف محفوفة بالخطر، داخل مباني فارغة أو منشآت عامة، كما أن أسعار السلع ارتفعت بمعدل الربع، وقد ألحقت الغارات الجوية الضرر بنصف المنشآت الطبية أو دمرتها.

يجري التوثيق في الوقت الحالي إلى العواقب من جهة، حيث ذكر في الخطاب أن «الحكومة الاتحادية تسعى في إطار الأمم المتحدة إلى تشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في انتهاكات القانون الإنساني الدولي المحتملة في صراع اليمن». ويشمل ذلك أيضاً الهجمات على المنشآت المدنية «التي راح ضحيتها العديد من المدنيين».

ومن ناحية أخرى، تتمسك حكومة ألمانيا الاتحادية مجدداً بتصدير الأسلحة الألمانية إلى المملكة العربية السعودية وكذلك

المسلة - ترجمة: نشوى الرازحي

بالرغم من أن هذه الحرب طويلة ومضنية، ومعاناة السكان المدنيين فيها كبير، إلا أن انتباه الرأي العام العالمي إليها قليل. وذلك يظل دور الغرب في الهجمات السعودية شائكاً. حتى الدور الألماني: ففي حين تدين حكومة ألمانيا الاتحادية جرائم الحرب والأزمة الإنسانية في اليمن، لكنها لا تريد أن تتخلى أساساً عن صادرات الأسلحة والتعاون العسكري مع المملكة السعودية. وقد بدا ذلك من إحدى الخطابات لوزارة الخارجية الاتحادية التي لم يتم نشرها والتي تتضمن رداً استفسار الكتلة البرلمانية لحزب اليسار.

وفيها تعترف الحكومة الاتحادية بأن 2 مليون يمني قد مُخروا من مساكنهم ومناطقهم منذ تدخل التحالف العسكري في اليمن بقيادة السعودية. وحتى نهاية العام الماضي، شن التحالف السعودي أكثر من 8600 غارة جوية. ومنذ بداية الحرب قتل ما لا يقل عن 10 آلاف شخص- وربما أكثر؛ لأن أجزاء واسعة من البلد قد تم عزلها عن العالم الخارجي بكل ما تحمل كلمة عزل

العالم

عامان من الحصار

تؤكد خارطة الدمار التي حلت بالبنية التحتية للاقتصاد اليمني من قبل طيران العدوان السعودي الأمريكي، أن هذه الحرب والحصار التي فرضت على الشعب اليمني منذ عامين، لم تكن وليدة الصدفة، وإنما كانت مخططاً لها منذ سنوات، ورُتّب لها منذ سنوات، ولعل خارطة التدمير المنهج التي تعرضت له منظومة الأمن الغذائي اليمني ومنظومة الخدمات الأساسية لدليل على ذلك، فآلة القتل والتدمير السعودية الأمريكية التي لا تزال ترتكب المزيد من جرائم الإبادة الجماعية في الأسواق والشواطئ اليمنية، استهدفت المصانع بعاملها ومكانات انتاجها وشاحنات التسويق، ودمرت مخازن الغذاء وامداداته، وحوّلت الأسواق الشعبية إلى أهداف استراتيجية لغارتها، ولم تكتف بتدمير شبكات المياه والاتصالات والكهرباء، بل قصفت المدارس والمعاهد المهنية والجامعات والمشافي والمركز الطبية، وشنت سلسلة طويلة من الهجمات على الطرقات العامة والجسور، وعمدت على تعطيل حركة الملاحة الجوية والبحرية في المطارات والموانئ ومنع تدفق التحويلات المالية من وإلى اليمن، وتسبب بتوقف المساعدات والمنح والهبات، وشن أعنف غاراته على المزارع الخاصة بالمواطنين ولم تستثن مزارع الدواجن والثروة الحيوانية، وعلى مدى العامين أفرغت قاعدتها الأسود على حاضر اليمن وماضيه، فاستهدفت الآثار والمعالم التاريخية وحوّلت المنشآت السياحية من منتجعات ومنشآت فندقية وحدائق إلى أهداف مشروعة لعملياتها العدائية.

وإلى جانب التدمير المباشر للبنية الأساسية للاقتصاد اليمني، شددت حصارها البحري والبري والجوي على الشعب اليمني وعزلت اليمن على العالم في ظل صمت عالمي مخز، ولكن خلال عامين من العدوان والحصار استطاع الشعب اليمني أن يحرق كافة الأوراق الاقتصادية التي استخدمها العدو؛ بهدف التجويع والتركييع، وأن يتماسك رغم التداعيات الإنسانية المأساوية الناتجة عن تلك الحرب الإجرامية، فنحن اليوم نستقبل الذكرى الثانية من العدوان والحصار بالمزيد من الاصرار على الصمود أمام صلف العدوان عجزته، والعدو اليوم يستقبل الذكرى الثانية لفشله الذريع في تحقيق أي من أهدافه العدائية.

فاليمن بعد عامين من الحرب وعامين من الحصار أقوى من أي وقت مضى.. وليخسأ الخاسنون.

مصطلح

الأسعار المشوهة

أسعار السلع والخدمات التي لا تعكس التكلفة الاجتماعية الحقيقية لتوفيرها، وقد تعرض الأسعار للتشوه بسبب وجود الاحتكار من جانب البائعين، أو عن طريق التنظيمات القانونية، أو عن طريق الفشل في أخذ التكاليف والمزايا الخارجية التي تنشأ بسبب إنتاج السلعة المعينة في الاعتبار.

المرتزقة يستثمرون معاناة اليمنيين جراء العدوان والحصار

الضمان الاجتماعي.. سقوط مليار دولار من أجندة الأمم المتحدة

اليمني «السويقت» بالتعاون مع دولة العدو الإماراتي التي وجهت الشركة المشغلة للنظام في دبي على منح حكومة الفار هادي الشفيرة الخاصة بالنظام.

ولكن لم تكن الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى التي تستثمر آهات اليمنيين وأثأتهم وحسب، وإنما الكثير من الموالين للعدوان اتخذوا من تلك المعاناة وسيلة للدخول إلى عالم الثراء الفاحش، من خلال جمع مساعدات باسم اغائة وإنقاذ التحيتا والمخاء وحجة والحديدة والتي اطلقت قبل شهرين من فنادق خمسة نجوم في الرياض، وأضطر البعض من نزلاء تلك الفنادق لإعلان تلك المحافظات منكوبة من الجوع؛ وذلك بهدف استعطاف الآخرين وجمع المال، وبعد الانتهاء من مهمة الاتجار بمآسي اليمنيين في الداخل، يتهمون القوى الوطنية بمنع دخول المساعدات الاغاثية، ولعل آخر تصريح لوزير الإدارة المحلية في حكومة هادي غير الشرعية، عبدالقريب فتح، والذي زعم فيه منع سلطات ميناء الحديدة دخول عشرات السفن المحملة بالمواد الغذائية والاغاثية لخير دليل، فمصدراً في ميناء الحديدة نفى تلك المزاعم جملة وتفصيلاً، وأبدي استغرابه من إقدام ميناء الحديدة الذي يقدم كافة التسهيلات لآية مساعدات غذائية واغاثية تصل إليه، وأكد أن جميع المساعدات تدخل بالتنسيق عبر الأمم المتحدة ولا يتم اعتراض أو توقيف أو مصادرة أية شحنة مساعدات.

مراقبون طالبوا بالتحقيق في مصير تلك السفن الاغاثية التي ادعى عبدالقريب فتح مؤخراً بعدم السماح بدخولها؛ كونها لم تصل أصلاً إلى غاطس الميناء، ولم يبلغ الميناء من قبل فريق الأمم المتحدة في جيبوتي بوجود أية سفن اغاثية مقدمة من التحالف عبر الأمم المتحدة، أو غير ذلك، ولذلك يرجح بأن تلك الاتهامات المتكررة تدرج في إطار عمليات الترمويه على صفقات بيع شحنات اغاثية لصالح مرتزقة العدوان.

بمصادرتها، ولكن مزاعم تلك حكومة التي ولدت في أجنحة فنادق الرياض، كانت تهدف إلى حرمان رصيد البنك المركزي في البنوك الدولية من تعزيز رصيده بمليار دولار، وذلك في إطار حربها الاقتصادية التي شنت على الشعب اليمني منذ أواخر مارس من العام 2015م ولا تزال حتى الآن.

التجويع أداة حرب

وعلى الرغم من صدور قرار نقل البنك المركزي في سبتمبر الماضي، والذي أدى إلى تعطيل وظائف البنك المركزي في صنعاء وتسبب بتوقف صرف مرتبات موظفي الدولة ليضاعف معاناة 1,2 مليون موظف في مختلف مؤسسات وقطاعات الدولة، إلا أن حكومة الفار هادي وكذلك الأمم المتحدة أسقطت مستحقات فقراء اليمن من مستحقي الضمان الاجتماعي من اهتماماتها، متجاهلة معاناة 1,5 مليون مواطن يمني مشمولون بمظلة الأمان الاجتماعي وخصوصاً الضمان الاجتماعي التي فبعد ستة أشهر من القرصنة المالية التي قامت بها حكومة هادي على البنك المركزي بإيعاز سعودي وإماراتي وضوء أخضر أمريكي ورضى بريطاني، لا تزال حكومة هادي تعاقب المعدمين والفقراء وتمعن في حرمانهم للعام الثاني من استلام إعاناتهم المالية النقدية التي يدفعها البنك الدولي والدول المانحة دورياً كل 3 أشهر، ولكن هذه المرة دون مبرر يذكر بعد أن سقط المبرر السابق لتسقط الأتعنة وتكشف الوجوه الخفية لهادي وحكومته غير الشرعية التي تتخذ من التجويع أداة حرب ضد الشعب اليمني منذ عامين، فتحت أي مبرر تمنع تلك الحكومة تدفق مستحقات الضمان الاجتماعي المقدرة بمليار دولار إلى الداخل اليمني وخصوصاً بعد صدور قرار نقل البنك المركزي اليمني، والقرصنة الإلكترونية بإيعاز سعودي على نظام البنك المركزي

الـ 4% من إجمالي الاستهلاك العام للغذاء، إلا أن تلك المساعدات قلما تقدم لمستحقيها من الفقراء والكادحين والمحتاجين، وكثيراً ما تذهب إلى غير مستحقيها؛ بسبب آليات توزيع تلك المساعدات المتواضعة التي تعتمدها تلك المنظمات، والتي تعتمد مقاولين من الباطن لنقل وتوزيع تلك المساعدات بعيداً عن السلطات المحلية التي تكتفي بعملية الإشراف فقط وتسهيل عملية نقل تلك المساعدات وتأمين عملية صرفها.

سقوط سهواً

الأمم المتحدة وعلى لسان أمينها العام السابق بان كي مون طالبت دول تحالف العدوان وحكومة الفار هادي في أغسطس الماضي، السماح بتحويل مليار دولار إلى اليمن لرفع معاناة مستحقي الضمان الاجتماعي من فقراء ومرضى ومعاقين ومسنين يعيشون تحت مستويات الفقر ويواجهون وضعاً مأساوياً منذ عامين بسبب إيقاف تدفق تمويل صندوق الضمان الاجتماعي أحد اليات شبكة الأمان الاجتماعي في اليمن الممثلة بالصندوق الاجتماعي للتنمية ومشروع الأشغال العامة والذين يحظيان بثقة البنك والصندوق الدوليين باعتبارهما من أفضل المؤسسات اليمنية تنفيذاً للمشاريع الممولة دولياً والاکتر استيعاباً للعمالة، ولكن دعوات ومطالب بان كي مون الذي استخدم لغة الاستجداء تجاه دولة العدو السعودي لم يُستجَب لها، رغم محاولة المبعوث الأممي لدى اليمن إسماعيل ولد الشيخ التذكير بتلك المطالب خلال مؤتمر صحفي عقد في الكويت على هامس المحادثات التي استضافتها الكويت ورعتها الأمم المتحدة خلال النصف الثاني من العام الماضي، فدولة العدوان السعودي وجهت حكومة هادي المعينة من قبلها برفض السماح لتلك الأموال بالانتقال إلى حساب البنك المركزي في صنعاء، مبررة ذلك بمخاوفها من قيام السلطات في صنعاء

المسرح - رشيد الحداد:

اكتفت الأمم المتحدة بعرض معاناة الشعب اليمني في المحافل الدولية جزاء العدوان والحصار، وتحوّلت إلى أداة عالمية لاستثمار مآسي اليمنيين وأثأتهم دون أن تستخدم أوراقها ضد دول العدوان لوقف تداعيات عدوانه وحصاره الاقتصادي، والعدوان يقترب من اتمام عامه الثاني، فالمنظمة الأممية التي أطلقت العام المنصرم نداء عاجلاً للحصول على 1.8 مليار دولار بزيادة حوالي 300 مليون دولار عن العام 2015، وجهت العام الجاري نداء مماثلاً للحصول على 2 مليار دولار، مبررة ذلك بوقوع 17 مليوناً تحت تأثير الجوع، بزيادة 4 ملايين نسمة عن العام 2016م، وفيما قالت إنها قدمت العام 2015م مساعدات إنسانية بقيمة مليار دولار، حصلت العام الماضي على تمويلات مالية تتجاوز المليار و100 مليون دولار، ولكن تلك الأموال التي قُدمت كمساعدة للشعب اليمني لا يزال يكتنفها الغموض، فكيف وعلى من وأين صرفت تلك الأموال؟ وما مدى إسهامها في تخفيف معاناة المواطن اليمني؟.. لا تزال أسئلة مفتوحة تبحث عن إجابات، سيما وأن المساعدات الغذائية والإنسانية المقدمة من قبل المنظمات التابعة للأمم المتحدة والتي وصلت اليمن لم تتجاوز الـ 270 ألف طن من القمح والمساعدات الأخرى كالبطانيات والأدوية والناموسيات وحبوب منع الحمل واللقاحات الخاصة بداء بشلل الأطفال وببء الكوليرا؟!

أين تذهب؟

وعلى الرغم من أن المساعدات التي تحصل عليها الأمم المتحدة باسم فقراء وجوعى وملهوفى اليمن يبدد 60% منها تحت مسميات نفقات إدارية وتكاليف فنية وغيرها، لا تتجاوز تلك المساعدات الغذائية

الأهداف الخفية لتساعد الغارات على الحديدة العدوان يشن حرباً مفتوحة على جوعى التحيتا



الجاح، ما أدى إلى استشهدا من كان على متنها، وتعرضت تلك المناطق الساحلية الفقيرة لقصف مكثف من بوارج العدوان التي حاولت تحت غطاء ناري كثيف إنزال وحدات عسكرية في ساحل مديرية التحيتا الخميس الماضي.

ووفقاً لمصدر عسكري في الحديدة فقد استخدم العدوان سياسة الأرض المحروقة في سواحل الحديدة واستهدف بوحشية الطرقات العامة ومزارع ومصالح المواطنين وآثار الرعب والخوف في أوساط الآلاف من السكان الفقراء الذي يعيشون في منازل من الصفيح في تلك المناطق الواقعة في نطاق مديرية التحيتا، وأكد المصدر تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من إحباط إنزال عسكري في سواحل التحيتا، مشيراً إلى أن الجيش واللجان أجبروا تلك البارجة المعتدية على الفرار، وفي ذات الاتجاه تمكنت الدفاعات الجوية للجيش واللجان الشعبية من إسقاط طائرة مروحية من نوع أبانثي تابعة لتحالف العدوان في منطقة الجاح الأعلى في مديرية بيت الفقيه أثناء قيامها بأعمال عدائية وإجرامية.

استهداف التحيتا وبيت الفقيه وحيس والدرهيمي وهي مديريات ساحلية من قبل العدوان السعودي الأمريكي بوحشية جاء بعد أشهر من إعلان مرتزقة العدوان من فنادق الرياض محافظة الحديدة محافظة منكوبة، ليكشف وحشية العدوان السعودي

الأمريكي الذي تسبب بتفشي المجاعة في تلك المديرية.

تصاعدت تلك الحرب المسعورة التي يشنها العدوان السعودي الأمريكي على محافظة الحديدة تزامناً مع تصاعد التحذيرات الدولية الراضة لخطة التحالف الرامية إلى إغلاق ميناء الحديدة ومنع تدفق الغذاء والدواء والوقود إلى المناطق الشمالية، ورغم ذلك بصر العدوان على تشديد الحصار على الشعب اليمني وإيقاف حركة الميناء تنفيذاً لتوجهات أمريكية سبق أن كشف عنها السفير الأمريكي في أغسطس الماضي، وأقرتها الرباعية الدولية التي أجمعت في مدينة جدة السعودية والتي حضرها وزير الخارجية الأمريكي السابق جون كيري في الشهر ذاته، وعلى مدى الأسابيع الماضية عمد العدوان على مضايقة السفن التجارية التي تحمل تصاريح دخول من فريق التفتيش الخاص

المسرح - خاص:

على غرار المساعدات التي تدعى دول العدوان تقديمها للشعب اليمني منذ عامين من عدوانها الظالم وحصارها الغاشم على 26 مليون إنسان يمني، شن العدوان السعودي الأمريكي خلال الأيام القليلة الماضية حرباً مفتوحة على عدد من مديريات محافظة الحديدة، وتحديداً مديرية التحيتا التي تفشّت فيها ظاهرة المجاعة خلال النصف الثاني من العام الماضي؛ بسبب الحصار الذي فرضته دول العدوان السعودي الأمريكي على نشاط الآلاف من أبناء من مديرية التحيتا الساحلية التي تعد من أفقر مديريات محافظة الحديدة الساحلية.

فالصيادون التقليديون من أبناء التحيتا الذين حولهم العدوان إلى أهداف مشروعة لعملياته الإجرامية تسبب بحرمانهم من ممارسة نشاط الصيد في السواحل اليمنية، وعلى مدى الأيام الماضية تعرضت مديرية التحيتا التي لا تزال تأن من الجوع، إلى قرابة أكثر من 70 غارة جوية من قبل طيران العدوان على التحيتا وبيت الفقيه أدت إلى استشهاد وفقدان سبعة صيادين وجرح ثمانية آخرين في غارة لطيران العدوان استهدف قاربهم قبالة مديرية الدرهمي بمحافظة الحديدة، كما استهدف طيران العدوان سبع ناقلات خضروات أثناء مرورها في الطريق الرابط بين الخوخة ومنطقة

قال إن النموذج الراقي المتمثل بالزهراء كافٍ للمرأة المسلمة لإدراك القيمة المعنوية الكبيرة لها

في رسالةٍ موجهةٍ لنساء اليمن والعالم الإسلامي بمناسبة الذكرى المباركة لمولد الزهراء عليها السلام:

السيد عبدالملك الحوثي: التضحيات الكبيرة لحرائر اليمن أسهمت كثيراً في صعود الشعب اليمني في مواجهة العدوان

يمكنهن لدعم الجبهات بالمال والغذاء، وبمجهودهن العملي في دعم المرابطين في الجبهات بالتغذية، وفي اهتمامهن وإسهامهن الكبير في كافة المجالات المهمة.

وقد تجلّى في صبرهن وعزمهن وتضحياتهن وما تميّزن به من العفة والجشمة والالتزام بالضوابط الشرعية، مصداقاً للانتماء الإيماني الوارد في الحديث المروي عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم (الإيمان يمان والحكمة يمانية).

وإنما في هذه المناسبة المباركة لتؤكد على أهمية الحفاظ على الموروث الأخلاقي والقيمي الراقي للمرأة المسلمة، والعناية بالالتزام بالتعليمات والضوابط الشرعية الكريمة، والحذر من الانجرار وراء النموذج الغربي الذي امتن كرامة المرأة وحولها إلى سلعة رخيصة وجردها من كرامتها الإنسانية، وسعى لإفسادها وكذلك التحويل لها إلى وسيلة للإفساد والعياذ بالله تعالى، وهو يسعى إلى اختراق المجتمعات الإسلامية ويث سمومه التضليلية والفسادية ومكائده الشيطانية، من خلال ضرب القيم والأخلاق التي تشكلت سباجاً وثيقاً للحفاظ على العفة والطهارة والكرامة والحياء، ولذلك يحاول أن يجعل من التبرج والاختلاط سلوكاً حضارياً؛ في مسعى منه لضرب هوية المرأة المسلمة، والواقع أن ذلك ليس سوى سعي شيطاني لا يحترم المرأة ولا دورها الأساس في بناء الأسرة والمجتمع وتنشئة الأجيال، وإسهامها مع الرجل وفق الطريقة السليمة التي تلتزم فيها بالضوابط الشرعية والراقية في مسيرة الحياة بناء وإصلاحاً ومواجهةً للتحديات.

قال تعالى: (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ، يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ، إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)

وقال تعالى: (إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَائِمِينَ وَالْقَائِمَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً) صدق الله العظيم.

نسأل الله سبحانه وتعالى، بفضله الكريم، أن يوفق شعبنا برجاله وحرائره للتمسك بالإسلام والالتزام بأخلاق الإيمان والارتقاء في سبيل الكمال وأن ينصره على أعدائه المستكبرين.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عبدالملك بدر الدين الحوثي

بتاريخ 20 جمادى الآخرة 1438هـ

نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم
(إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوْثُرَ، فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ، إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ)

بمناسبة الذكرى المباركة لمولد الصديقة الطاهرة، البتول الزهراء، سيدة نساء العالمين فاطمة بنت رسول الله محمد خاتم النبيين، وسيد المرسلين، صل الله عليه وعلى آله وسلم، نتوجه بالتبريكات لكل أخواتنا المؤمنات في بلدنا العزيز وسائر العالم الإسلامي.

حيث تعتبر هذه الذكرى محطة مهمة؛ لاستلهام الدروس ولتزوّد من نبع الأخلاق ومعين الفضائل.

فالزهراء الصديقة الطاهرة قدمها الإسلام باعتبارها أرقى نموذج للمرأة، تجسدت فيه القيم والأخلاق، وارتقى في سبيل الكمال الإيماني، بكل ما في ذلك من دلالات كبيرة ومهمة..

وأولها: أن الله سبحانه وتعالى كرم المرأة في الإسلام وفي رسالته مع كل الرسل، وأفسح لها مجالاً للارتقاء الإيماني والأخلاقي في سبيل الكمال الإنساني، كما هو الحال بالنسبة للرجل، قال تعالى: (مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً، وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)

وقال تعالى: (فَأَسْجِدْ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِّمَّنْ ذَكَرَ أَوْ أَنثَىٰ، يَعْزَمُكَ مَنِ غَضِبُ).

ثانياً: أن السمو والكرامة والعزة هي بالإيمان والعمل الصالح الذي تتجلّى فيه المرأة بكرامتها، وتنهض بدورها ومسئولياتها المهمة، منطلقاً من إيمانها وأخلاقياتها دينها التي تصونها وتحفظ لها كرامتها وتحميها من الساعي الشيطانية للإساءة إليها والاستغلال لها أسوأ استغلال.

إن المرأة اليوم تواجه كل أشكال الاستهداف من القوى الشيطانية، وفي المقدمة السعي الدؤوب للحط من كرامتها، والتجريد لها من أخلاقها، وهم يعملون لتحقيق ذلك بكل الوسائل والأساليب.

وإن النموذج الراقي المتمثل بالزهراء سلام الله عليها لكافٍ للمرأة المسلمة اليوم؛ لإدراك القيمة المعنوية الكبيرة لها من خلال التزامها بأخلاقيات وتعاليم الله سبحانه وتعالى، والمنزلة الرفيعة بقدر ما ترتقي في ذلك التزاماً وتخلّقاً ووعياً وبصيرةً وتحملًا للمسؤولية.. وإنما في هذا السياق لتفتخر ونقدّر التضحيات الكبيرة والأخلاقيات المتميزة لأخواتنا العزيزات من حرائر يمن الإيمان اللواتي يسهمن اليوم إسهاماً كبيراً في صعود شعبنا العزيز في مواجهة العدوان والتصدّي للغزاة المستكبرين، وهنّ يقدمن أعلى التضحيات من الأبناء والإخوة والأزواج والأقارب، وبعطائهن بالغالي والنفيس، ويقدر ما

المسيرة - خاص:

وجهة قائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، رسالة مباركة لكل النساء المؤمنات في اليمن والعالم الإسلامي؛ بمناسبة ذكرى مولد الصديقة الطاهرة البتول الزهراء عليها السلام، أشاد فيها بالتضحيات الكبيرة والأخلاقيات المتميزة لحرائر اليمن اللواتي يسهمن في صعود الشعب في مواجهة العدوان والتصدّي للغزاة.

وأكد السيد عبدالملك الحوثي، خلال رسالته، أن المرأة اليوم تواجه كل أشكال الاستهداف من القوى الشيطانية؛ بالسعي الدؤوب للحط من كرامتها وتجريدها من أخلاقها.

وأشار السيد عبدالملك الحوثي، إلى أن الإسلام قدّم الزهراء الصديقة؛ باعتبارها أرقى نموذج للمرأة لتجسد فيه القيم والأخلاق وارتقى في سبيل الكمال الإيماني.

وفي ذات السياق أكد السيد أن النموذج الراقي المتمثل بالزهراء عليها السلام كافٍ للمرأة المسلمة لإدراك القيمة المعنوية الكبيرة من

خلال الالتزام بأخلاقيات وتعاليم الله، مؤكداً على أهمية الحفاظ على الموروث الأخلاقي والقيمي الراقي للمرأة المسلمة والعناية بالالتزام بالتعليمات والضوابط الشرعية.

وحذّر السيد النساء من الانجرار وراء النموذج الغربي الذي امتن كرامة المرأة وحولها إلى سلعة رخيصة وجردها من كرامتها الإنسانية، كون النموذج

الغربي يسعى إلى اختراق المجتمعات الإسلامية وبت سمومه التضليلية والفسادية بضرب القيم والأخلاق



بحضور حشد نسوي كبير في المركز الثقافي:

الهيئة النسائية لأنصار الله تحيي ذكرى مولد الزهراء عليها السلام



في ذات السياق عبّرت أم الشهيد عمار حميد الدين، عن أهمية أتباع نهج السيدة البتول عليها السلام، مشيرة إلى أننا سنظلّ في تسيه ما لم تسخ المرأة اليمنية للتعرف على السيدة فاطمة الزهراء ومكارمها. واختتم الحفل بتكريم لبعض الأخوات المجاهدات في سبيل الله لاستحقاقهن «درع الزهراء»؛ نتيجة صمودهن وصبرهن في جهادهن وتضحياتهن التي قدمنها، كما تخلله عدد من الفقرات الإنشادية والمرحبة.

المواجهة، وأنها تتعلم من الزهراء كيف تصنع الرجال في زمن الخوع. وكون المرأة اليمنية تواجه العدوان الأمريكي السعودي بصمودها وإبائها وتقديمها لزوجها وابنها إلى جبهات العزة والكرامة بعزيمة ثابتة، تشير الإعلامية سارة المليكي إلى أن نساء اليمن حفيدات الزهراء البتول ورتن منها الروحية الجهادية لمقاومة ومواجهة الطغاة من أمريكا و«إسرائيل» والنظام السعودي والمفسدين في الأرض.

-صلوات الله عليه وآله-، التربية العظيمة التي خلالها استطاعت أن تضحي في سبيل الله. من جانبها هنأت أم محمد، الأمة العربية والإسلامية بمولد السيدة فاطمة الزهراء والمرأة المؤمنة، مؤكدة أن المرأة اليمنية هي المنتصرة في ظل هذا العدوان؛ لأن الله قد تكفل بفضح قوى العدوان. في ذات السياق أشارت زينب الدمشقي، إلى أن المرأة اليمنية تقتبس من نور الرسالة والقرآن ومن نور بنت خير خلق الله؛ لتكون بمستوى



لسن بحاجة إلى تلك المنظمات والأبواق الناقعة والأقنعة المصطنعة المطالبة بحقوق المرأة، مشيرة إلى أن لدى المرأة اليمنية نماذج راقية وقوية عظيمة.

ونوهت الكلمات إلى أنه بالرغم من المغالطات التاريخية الواضحة، الحاصلة في هذا العصر بُغية تغييب هكذا شخصية اتسمت وتميزت بالكمال الإنساني والإيماني إلا أن المرأة اليمنية ستعيد كتابة التاريخ وفق حقائق ستقبّتها وتجسّدُها في مواجهتها للعدوان الغاشم في جميع المجالات.

بدورها عبّرت المرأة اليمنية المشاركة في الفعالية الاحتفائية عن أهمية الاحتفال بهذه الذكرى، وما تمثله السيدة الزهراء عليها السلام من قدوة عظيمة ونموذج تحذني بها كل النساء المؤمنات.

وفي هذا السياق أشارت الأستاذة بشرى المحطوري، إلى أن السيدة الزهراء موجودة بين نساء اليمن، قولاً وفعلاً وعملاً؛ لأن المرأة اليمنية اليوم قهرت أعداء الله في تصديدها لهم من خلال تربيتها التي أخذتها من بنت رسول الله

المسيرة - هنادي الصعيتري:

أقامت الهيئة النسائية العامة لأنصار الله، أمس الأحد، بأمانة العاصمة فعالية أحييت من خلالها الذكرى المجيدة المباركة، ذكرى مولد سيدة نساء العالمين الطهر البتول فاطمة الزهراء عليها السلام.

وأكدت الهيئة النسائية لأنصار الله، على أهمية إحياء هذه الذكرى، منوهة إلى أن المرأة اليمنية بأمنس الحاجة لتقتبس من الزهراء الجهاد وبذل الجهد والتضحية في كل مجالات الحياة.

وأشارت الكلمات التي تضمنتها الفعالية وألقاها كل من عضو المجلس السياسي لأنصار الله أخلاق الشامي، وممثلة الهيئة النسائية لأنصار الله أحلام شرف الدين، إلى أن السيدة الزهراء (ع) قدوة للنساء المؤمنات، وفي العودة إلى سيرتها العطرة عودةً إلى إنسانيتين وفطرتهن السليمة، وسبيل حريتهن هو التزامهن بأخلاقيات وسلوكيات الزهراء (ع). وأوضحت الكلمات أن نساء اليمن كافة



الشهيد الخيواني الذي آمن بالثقافة وانتمى للصحافة هو قائدُ جبهتي الثقافة والإعلام في مواجهة العدوان:

عن جبهة الثقافة والإعلام:

حين يكون المثقف جندياً والثقافة خندقاً والإعلام سلاحاً فتاكاً!

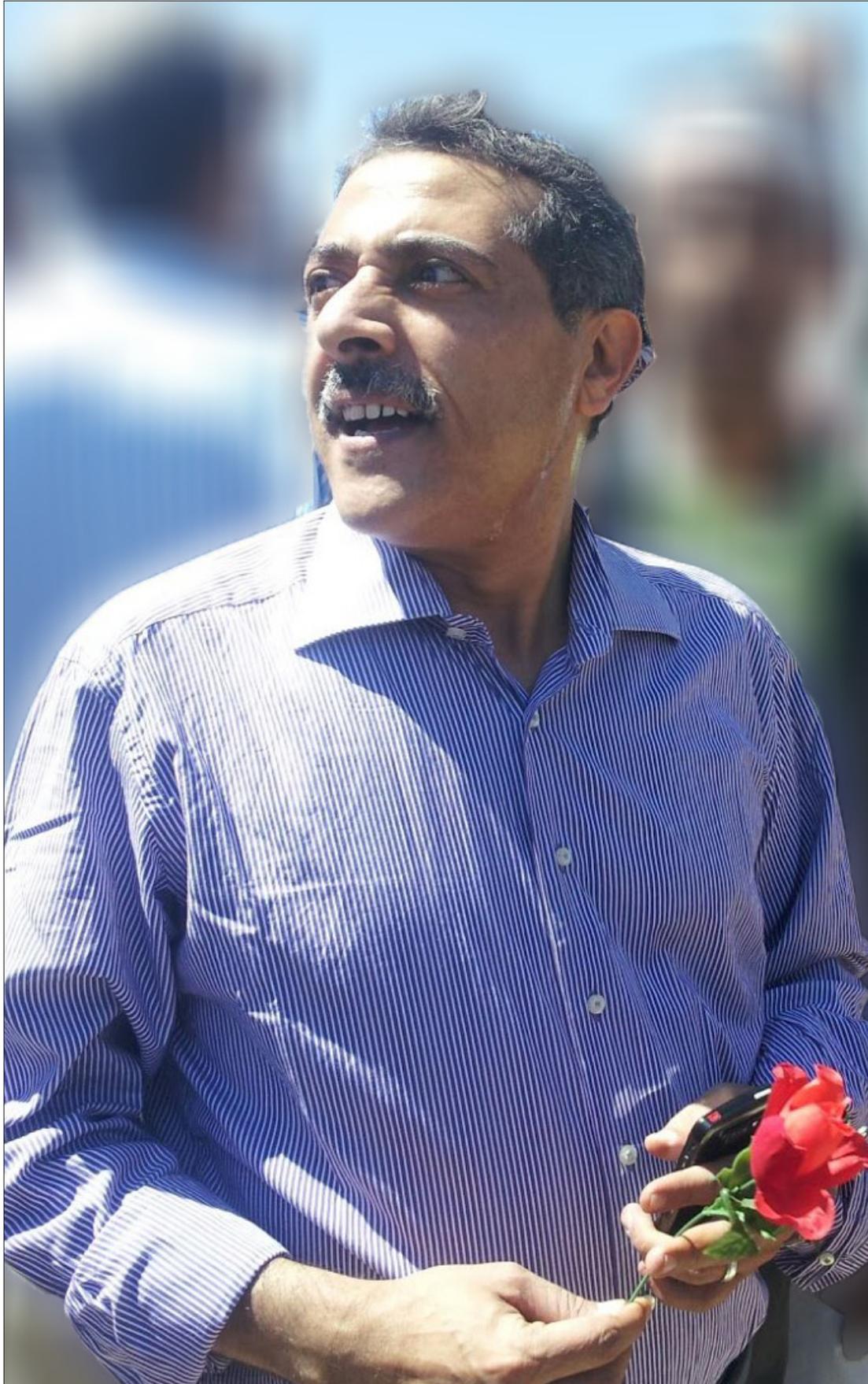
السلاح الموصوفُ بالذكي غيباً للغاية، أمام فطرة المقاتل اليمني، وذكاء المواطن العادي، وبدا القادة العسكريون -من أعراب وعجم- أشد غباءً، وأكثر حيرةً، فقاد المشهد شعب مثقف، حضاري، واع، لا يفرط في الكرامة، ولا يتهاون في الحرية، ولا يتنازل عن السيادة والكبرياء. قاد المشهد عسكرياً، وقاده ثقافياً، وإعلامياً، فلم يكن صعباً على أصحاب الاختصاص أن ينقلوا الصورة، ويكتبوا الأسطورة، ويبدعوا القصيدة، ويصيغوا التقرير، ويبدجوا المقالات، ويلحقوا الانتصارات على مستوى الصمود في جانب الوعي، وعلى صعيد النصر في أرض المعركة.

الجندي الحافي، الذي هو في الأصل مواطن بسيط، لم يدرس في أكاديميات عسكرية، أو يرسم له خطة المعركة، ذلك الجندي أعني ذلك المواطن / الشعب هو منبع صمودنا، وصانع انتصاراتنا، وكتاب وعينا، وقائد بصيرتنا إلى حيث يشرق الوطن بقوة يدين مشققتين من أثر الفلاحة، ويسير بعزيمة قدمين حافيتين إلى ذرى النصر والشموخ، حيث يدوزن شعب حر أبي معروفة النصر بالحن يمينه صميمه، استعصت سرقته أو تحريفها، أو يزوملها على وقع أنغام تراث موغل في الحياة، والإباء، والالتزام ليمن يصعب على العدو تحريفه، أو ابتلاعه.

منذ عامين نهض شعب بكافة فئاته؛ للمقاتل في كل جبهات المواجهة، وعلى رأسها جبهة الوعي الثقافية الإعلامية، ولم يتحلف عن هذا الواجب المقدس إلا من باع يمينته، أو توهم أنه يستعمل العدو لنصرة مشروعه الخاص، أما المشروع الوطني فقد نهضت به أقلام ووجوه جله لم يكن معروفاً في ما قبل العدوان، بل ربما لم يكن يظن أنه معني بكتابة صيغة وطنية ثقافية، تحمل الهوية، وتعليقها، وتهاجم كل مخططات العدو لطمسها أو تحريفها.

في تلك اللحظة الفارقة: لحظة اقتراح العدو حماقته العدوانية تشكلت جبهات وطنية خالصة بشكل عفوي، وأحياناً عشوائي، في تلك الفترة لم تكن هناك حكومة، ولا جهات تنسق لعمل بهذه الضخامة، وهو ما يجعلنا بعد قرابة العامين نتوقف؛ لنراجع سبل الأداء، وآليات التنسيق، والاستمرار في المواجهة، مع تحديث السبل، وتغيير الخطط لتواكب مستجدات العدوان على الأرض، وعلى مستوى الخطاب، واستهداف الوعي، مطالبين الحكومة، وكافة المؤسسات الوطنية القيام بدورها، وتحمل مسؤولياتها في إسناد الجبهة الشعبية، التي صمدت، وانتصرت، وأربكت المخطط المحكم المدروس لإسقاط اليمن الذي علا مسقطاً المخطط القذر، ومرجاً الخراء العسكريين، والسياسيين، والدراسات، والأكاديميات التي سهرت على مخطط العدوان منذ وقت مبكر منضجة إياه، ظانة أنها قد وفرت كل وسائل اكتساح بلد سلم الخونة من أبنائه أسرازه للعدو، واستسلم الباقون -على اعتبار من النفط ورنين العملات الأجنبية- ولم يبق إلا أن يسقط بيد الاحتلال علانية، فكان أن انهزمت القوة العسكرية المدربة، وكافة المؤسسات التي عملت على سيناريو العدوان، وكان أن أحرقت الولاة باليد الواثقة بنصر الله أحدث العتاد العسكري، وأحدث برامج تزييف الوعي، واستثمار الشائعة، وتمزيق النسيج المجتمعي، كل ذلك تهاوى وسيظل، مادام ثمة شعب، وثمة حضارة تأتي لها كينونتها أن تستسلم لنقيضها أو تخون نفسها أو تتبع يمينها.

* رئيسة الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان



احتمالهما. لكن الحالة اليمنية تكاد تكون حالة فوق اعتيادية، ونموذجاً استثنائياً، وما يؤكد ذلك أن المثقفين، والكتاب، والإعلاميين، يقفون مذهولين أمام بلاغة الشعب الشامخ، وينهلون من معين صموده، وعطائه، وقدرته على المواجهة، والتكيف بما يهزم رهانات العدو، وبفشل خططه، التي بنى عليها تصوراتته لطبيعة المعركة، وأمدها، وقدرته على إدارتها؛ فأدارها الشعب اليمني، وحدد المجال، وتفوق على السلاح، حتى بدا هذا

بضع قنوات محاصرة تخترق كل حصار، وتحاصر العدو بصدقها فيصدقها هو نفسه، وهو ما جعل ثلة مثابرة على الكتابة المواجهة للعدوان تتفوق في أدائها على مليارات مبذولة للتزييف والافتراء، تفوقت جبهتنا رغم كل العوائق التي افتعلت لتعيق فاعليتها وتعطل نجاحاتها. في الصالات الاعتيادية، يقوم المثقفون، والكتاب، والإعلاميون، بتدعيم عوامل الثبات، والتحدي، والشموخ، في ذروة المعارك، وعند

بالفعل جديرة بأن نوصف بأنها جبهة الجبهات؛ حيث الرهان عليها في كسب المعركة النفسية، والأخلاقية، والميدانية أيضاً، ولذا تولى قوى العدوان جل عنايتها، وتغذت الكثير من نفلها ودولاراتها، على هذه الجبهة التي ينقصها في جانب العدو عناصر النجاح كلها، وعلى رأسها الصدق في كل ما تقوم به أو تهدف إليه، وهو ما حكم عليها بالخسران من داخلها، والتداعي بسبب تناقضها مع نفسها، ومع الواقع الفعلي، وهو ما جعل

د. إبتسام المتوكل*

في حضرة المثقف والإعلامي الوطني الإنساني، عبدالكريم الخيواني، يصبح كل ما له علاقة بأدوار المثقف ومهام الإعلامي مجسداً في رجل واحد، ولكنه متعدد، متواضع مع إباء لا يتزعزع.

الخيواني الذي آمن بالثقافة وانتمى للصحافة هو قائدُ جبهتي الثقافة والإعلام في مواجهة العدوان، إنه القائد الفعلي الذي نستقي منه مهام المرحلة وواجبات القصيدة والمقال، فإليه في ذكرى خلوده الثانية تنتمي الكاتبة والمكتوب!

بين يدي الجبهة الثقافية التي تواجه العدوان -وفي حضرة الإعلام الحاضر للقصيدة الوطنية، في معركة هي أقدس المعارك: معركة الوجود/ الفناء والحقوق/ العقوق، بين يدي كل ذلك، هل نتحدث عن حُب ثقافية لها أبراجها العاجية، وفلسفتها الغامضة، ذات الخصوصية التي لا يكاد يتبناها العموم، واشتراطها المعرفية المعقدة؟ أم نحن بصد الحديث عن وعي ينخرط فيه كل من أملاكه، وتحرك ضمن موجاته والتزم بمقتضياته؟ هل نتحدث عن إعلام ديكوري / يهتم بالشكل، وإدهاش الصورة، وبذخها ولا يحمل مبدأ، ولا ينقل حقيقة، بل هو يناصر القتل، أو ينقل لهم ما يخفي جرائمهم؟ أم نتحدث عن أمة، يحملها الإعلامي في كاميرته، ويكتبها في عباراته، ويدافع عن رهاناتها حتى يدفع حياته في كثير من الأحيان؟

إن معركة الثقافة في مواجهة العدوان، هي معركة وعي، ولهذا ينخرط فيها بنفس الكفاءة والفاعلية النخب وعموم الشعب، شرط أن يكون الجميع على درجة كاملة من إدراك من هو العدو؟ وعلى إيمان تام بقضية الوطن، وعلى يقين بالغ بذرائع العدوان، وأطماعه التاريخية، وأيديه الكارثية، في كل المجالات، وعلى بصيرة نافذة بجرائم العدو، ووحشيته القاتلة، وحقده غير المحدود على اليمن، ماضياً، وراهناً، ومستقبلاً، وإنساناً، وحضارة.

إن هذه المحددات، تجعل من الجبهة الثقافية متضمنة كل حراك وطني، يرفض العدوان، ويجرّمه، ويواجهه ليكشف ضلالاته، ولأعينه التي يحاول أن يمرر بها إجرامه، ويبرره كما هو حاصل منذ 26 مارس 2015م.

هذا الانفتاح يعني أن كل قوى الانتماء الوطني الواعية بهويتها، وحقيقة عدوها، هي جبهة ثقافية مواجهة للعدوان، ومدافعة عن انتمائها، ومثابرة على فضح محاولات العدو، تزوير الوعي، وابتلاع الهوية، وهي محاولات فاشلة، بتصدّي الجبهة الثقافية لها، وبالفصل الحقيقي والكامل بين ما هو يمني، وما هو عدوان، والانتماء المطلق لليمن والمواجهة الشاملة للعدو.

حين يتحوّل الوعي الثقافي إلى مواجهة، وتحرك على الأرض، سيتلاحم الثقافي بالإعلامي، ليكون وجهين لجبهة واحدة، ولا غنى للمحتوي الثقافي عن ترويض إعلامي؛ ليحقق أهدافه ويبلغ غاياته، ولا غنى للوسائط الإعلامية عن مادة ثقافية، بالكلمة، أو الصورة، أو الفكرة، أو الأغنية، أو اللوحة، أو سواها؛ وإلا فماذا سيقول الإعلام؟ ومن سيتحدث، أو يصور، أو يقرأ، أو يحلل، ويفسر، ويربط الظواهر، ويكشف المخبوء من ورائها؟ ومن سيقدم المادة الفنية التي تتعاطى مع الوجدان الوطني، وتعبّر عن قيمه ومبادئه؟

ههنا نعرف أننا نتحدث في مجال واحد، وجبهة لا يكاد التمييز بينها يذكر، وهي

بين يدي الخيواني

في ذكراه الثانية

وأنت من أسكنتها الإبداع في الخطر
وأنت من أهديتها أنشودة المعاني

يا صاحبي الخيواني

عينك ترسم الوطن
بالحب بالأخلاق بالتعذيب بالسجون

يا صاحبي زال القلق

وغادر الطغيان في حقايب العمالة

وأزهت قلوبنا

بالرغم من قساوة السؤاس والنذالة

بالرغم ممن حولنا

ممن يبدي شعبتنا بالقتل والحصار

ذكراك انتصار

ومن دمايك الشرر

الله من دمايك! ومن قوى انتمائك

ومن زمان لا يرى أن تحتفي الملائك

بالمنطق العقلاني

يا صاحبي الخيواني

عاد المغول والتتر

والكفر والنفاق

والغزو والطاعون

من كل نذل ينتمي للمنطق المقلوب

للبر والأنياب

الكل كائنات

قلوبهم يا سيدي من صبة الإسمنت

في قسوة الصوان والصخور

والمضحك المثير

أن يزرعوا في جوفها الإيمان بالرحمن

وهل تقوم نبته

غذاؤها ونبتها من الحديد والحجر

في العالم المجان

يا صاحبي الخيواني

يا آية الإنسان والإعلام والصحافة

يا كاسخ الطغيان والإجرام والخرافة

العالم الأفاق قد روى لنا انحرافه

الناشطون مذ رحلت بدلو الثقافة

وأدمونا الأموال والشيكات كالسلافه

عامان من مأساتنا يؤيدون الآفة

يا صاحب الصوت الأبي والزعة

الشفافة

باعوا دماء شعبنا لدولة الخلافة

تجاهلوا أشلاءنا وما رأوا طوائفه

إننا هنا في عالم قد لطخوا عفاؤه

ما فيه إنسانية .. بل كلة صلاؤه

أعرابنا مزابل .. تضيق بالنظافة

تحيا بكل ساحل .. تموت في انعطافه

شعوبها مجرورة .. لا تقبل الإضافة

يا صاحبي يا صاحبي الناشط

الحقوقي

هذي «هيومن» أصبحت كالعاهر

المشوق

تقيت كرامة الإنسان كالمخوق

في زفة الإحجاف كالمزمار أو كالبوق

نهون في ضميرها المذبذب المخروق

يا موطني فضحتها ترداد كل سوق

صلى عليك ربنا

صلى عليك شعبنا

صلى عليك ربنا

يا صاحبي عبدالكريم الشاعر الخيواني

عبدالحفيظ الخزان

يا صاحبي الخيواني

لك السلام من دمي

وخالص التحية

يا من ولدت داعياً

لله والحرية

كما ترى يا سيدي

قد انقضى عامان

والجرح في أعماقنا

يجتاح كالذيران

أما الرحيل سيدي

بالحزن قد أضناني

حتى متى يا سيدي

حتى متى أعاني؟!

في عالم مصادر من وضعه الإنساني

في عالم مخزوم

بالظلم والطغيان

في عالم لا يرعوي

عن ملكة الشيطان

وهل أتاك سيدي حديثنا اليماني؟!

ألسنت فينا شاهداً مشاهداً

مستشهداً؟!

ضيفاً على الرحمن

تطوف في أرواحنا عزمًا وعُفوانا

وفي يمينك القلم

ولا سواك سيدي كالمفرد العلم

يُشفي لظى أرواحنا من لوعة الألم

يا صاحب الزمان

يا سيدي الخيواني...

أطلق رؤانا سيدي

وحرض الأرواح

فالسامر ما هنا

يُخور الألواح

والبحر فيك يسر

عبدالكريم إنما

عصاك من إصرار

وثورة وهمة

وألف جيل عابر من حكمة وذمة

وروح قديس سمت

في العصر والأوان

يا صاحبي الخيواني

يا من حملت مغولاً وجلت بالأوثان

يا من صنعت ثورة الأقدام في الميدان

يا ماجق التوريث في تتويجه الروماني

جهودك الكبرى هنا

قطوفها الدواني

يا من رسمت سيرها

يا من بذرت نبتها

يا من سقيتها دم الأحرار والأمال

حداق الأمال باتت ترقب السحاب

ثمارها تشتاق للأقسام والمطر

فأنت من روضتها

على الأمان في القلق

وأنت من علمتها

حرق الطغاة بالورق



تحت شعار «سيتلفون ويزكو فيك الذي ليس يتلف»

إحياء الذكرى الثانية لاستشهاد المناضل عبدالكريم الخيواني

المسيرة - خاص:

أجبت الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان واتحاد الإعلاميين اليمنيين، الذكرى الثانية لاستشهاد المناضل عبدالكريم الخيواني، تحت شعار «سيتلفون ويزكو فيك الذي ليس يتلف»، وذلك في إطار الوفاء والعرفان الشعبي للشهيد المناضل والتأكيد على نهجه الثوري في مواجهة الظلم.

وتطرقت الفعالية التي أقيمت في بيت الثقافة بصنعاء، السبت الماضي، إلى سيرة ودرب الشهيد مستعرضة في تقريرين أعدت أحدهما الجهة المنظمة وشاركت بالآخر قناة الإيتمان الفضائية وكذلك في فيلم وثائقي أعد كمشروع تخرج للطالبة فرودس الوادعي، محطات من حياة الشهيد الخيواني ومواقفه النضالية في سبيل حرية وكرامة الشعب.

وتناولت الفعالية جوانب من حياته الثقافية والسياسية والطريق النضالية التي سلكها من أجل الوصول إلى الوطن الذي يحلم به كل أبناء الشعب اليمني من خلال شهادته رفاق درب الشهيد الذين عرفوه عن قرب وتلامذته وأسنة من سمع به وتأثر بمبادئه الثورية.

واستعرض المتحدثون مشاهد من نبل الشهيد عبدالكريم الخيواني وشجاعته

وحريته وكذلك معاناته التي كان يعيشها في سبيل الحرية والكرامة والدفاع عن الوطن من خلال الاستدلال بمواقفه الراضية للخنوع والمساومة بالمبادئ.

وأشارت كلمة الجهة المنظمة التي ألقاها رئيس اتحاد الإعلاميين عبدالله صبري إلى ما تميزت به المسيرة الصحفية والإبداعية والحقوقية والنضالية التي برز فيها الشهيد عبدالكريم الخيواني من خلال مواقفه الجسورة في مختلف القضايا والحقوق والحریات.

ودعت الجهة المنظمة إلى إطلاق اسم الشهيد عبدالكريم الخيواني على إحدى القاعات الدراسية في قسم العلوم السياسية بجامعة صنعاء.

بدوره أكد أمين عام الجبهة الثقافية محمد العابد، أن الشهيد الخيواني حاضر في أرواح الجميع وقلوبهم، موضحاً أن مثل الخيواني لا يمحي من ذاكرة الوطن.

وقال العابد: «الخيواني أجمل قصيدة في الحياة، استثنائي ووطن شامخ ذات سيادة وعزة وإباء، ومنهج سيدرس».

من جانبه قال الكاتب والأديب، محمد المنصور، عن الشهيد عبدالكريم الخيواني: «لم يكن رجلاً مناظلاً فحسب، كما عرفه الناس، بل كان يمثل صورة مثالية للإنسانية

ينثر قيم التسامح مرفقة بالعزة والكرامة في أي مكان يحل فيه، لم يعيش من أجل نفسه، بل من أجل الجميع، كان يمثل لدى الكثيرين، قدوة ومعلماً ومدرسة لجيل ثوري أسهم في تشكيل وعيها الثقافي والوطني والنضالي».

تخلل الفعالية قصائد شعرية لكل من الشاعر عبدالحفيظ الخزان والشاعر حسين الرفداني والشاعر توفيق الدباشي، وكذلك الشاعرين عدنان العماد ومطهر يحيى شرف الدين، بالإضافة إلى قراءة نصوص شعرية للشهيد عبدالكريم الخيواني قدمها الدكتورة إبتسام المتوكل رئيس الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان والشاعر نبيل القانص

• فيلم وثائقي عن سيرة الشهيد من

إخراج ابنته آلاء

وكان فيلم وثائقي عن سيرة وحياة الشهيد عبدالكريم الخيواني من إخراج ابنته «آلاء» قد عرض، يوم الخميس الماضي، في مسرح الإعلام بوزارة التعليم العالي.

الفيلم الذي تبلغ مدته ساعتين أبرز حياة الشهيد ونضاله التحرري الثوري ونبذته الإنساني من خلال استعراض مواقفه الشجاعة والمعاناة التي تعرض لها بسبب هذه المواقف والتي لم يكن السجن والتعذيب إلا جزء منها.

في ذكرى استشهاد الخيواني

سيواصلون الحلم ويدونونه علي صفحات صحيفة حرة.. أو جدران أو حتى عيون بعضهم، المهم سيواصلون.

المهم العهد بيننا أن نظل في نفس الطريق معاً. طريق توسيع مساحة الحرية والجمال وتقليص مساحة الفساد والبوس والاحباط المقرر رسمياً (علينا).

نشر (المقال بعنوان سنوان في صحيفة الشوري في 2004/9م (بصرف) أثناء محاكمته والشوري).

فسلام الله عليك عبدالكريم أيها الشهيد الحي. الرموز الوطنية لا تموت.

وأنت رمز للكلمة الحرة الصادقة رمز للحرية والكرامة ومقارعة المستبدين والفاستدين..

لقد غدوت ذكرى خالدة يحتفل بها كل عام حتى قيام الساعة وأصبحت مدرسة تنهل وتتعلم منها الأجيال جيلاً بعد جيل.

فسلام على روحك الطاهرة.

الحرب والعدوان علي مواطنين أبرياء.. وانتهاكات الحقوق والحریات. والمطالبة بالإصلاح الشامل في البلاد وتكذيب مزاعم المنجزات العملاقة. ببساطة كان لنا دور ومساهمة في إزالة مساحيق التجميل والإشارة نحو أماكن الدمامة والقبح لسنا نادمين؛ لأننا نعرف أنهم بكل قوتهم يخافون الكلمة التي هي سلاحنا.

عشاق الحرية والحالمون بالمساواة والعدل والديمقراطية والتداول السلمي للسلطة تأتي بحاكم منتخب من تعز أو حضرموت أو لحج أو الجديدة أو صنعاء لا فرق، المهم كيف يحكم ولا ينشغل بأكثر من العدل والمساواة بين مواطنيه.

كغيرهم من العشاق والحالمين على مساحة هذا الوطن لن يتوقفوا عن العشق لقيم ومثل عليا ولا عن حلم بعدل ومساواة وقانون وأمان واحترام

لحياتنا وعقل وحق الإنسان.

لن يتوقفوا بحكم محكمة أو فرمان (أو غتيال) * إضافة مني.

إبراهيم محمد علي الحمزي

لقد افتقدناك جسداً بيننا ولكن سنظل حاضراً روحاً وفكراً.

رحمة الله عليك أيها الشهيد الناشر عبدالكريم الخيواني سنظل كلماتك قوية وسلاحاً، يخافه كل الطغاة والفاستدين حتى بعد أن اغتالوك ظناً منهم أن تخلسوا من خوقهم بذلك ألا يعلمون أن الرموز الوطنية لا تموت وأن كلماتك سنظل حية وسيقا مسلطاً على كل الطغاة والفاستدين إلى يوم يبعثون.

وهذه مقتطفات من إحدى مقالات الشهيد الناشر جسدت فيها القيم والقضايا التي ناضل من أجلها.

جريمتنا نشر ملفات التوريث للحكم والوظيفة العامة وفضح نهب النفط، وتوجيهات الفساد واستيلاء الأقارب على بيوت الفقراء ومدافن العلماء والكاتيشوا وكشف ما سمي



صمود الشهادة ونذالة العدوان.. تفجير مسجدي بدر والحشوحوش نموذجاً

مشهد من تفجير جامع بدر

حمود الأهنومي

أخرى لمحت (محتوريا) آخر من بعيد وهو يجيش بالبكاء، شككت أنه حصل مكروه للدكتور، كان الوقت أقصر وأسرع من التفرغ للسؤال، إنني يجب هنا أن أبحث عن الصنو ورفيقيه.

التفتُ مرة أخرى فلم أعد أرى واحداً من ولدي المرعوبين، والذين يشاهدان هول القيامة، يدور رجا على الطبيب والأطفال، فاقترحت على أحدهما بالمغادرة، وبعد ذلك بقليل أُجِد الآخر وأمره بذلك، أنشُرْتُ لكليهما أن يذهبا من بين باصات الفرزة وأن يأخذاً طريقاً مغايراً للمشارع العام.

أعود لأتملئ مدى الوحشية المخزية وهي تشوي هذه الوجوه والأجسادَ في أظهر بقاع الله المساجد، وفي أفضل ساعة في الجمعة، إنه مشهد فيه ربح (الشهداء) وخسارة الأمة التي فقدتهم، أُجِد الرفيق الثالث عبدالصمد النعمي الذي كان يوجه أبيض، والآن قد تفحّم وجهه، أسأله أين إبراهيم والحسين؟ فأجاب: ربما استشهد إبراهيم، يؤكد أن الحسين هناك لكن إبراهيم لم يره رغم أنهما كانا بجانبه، لقد رآه عند الانفجار وهو يتحرك إلى قفاه. ثم اختفى.

ذهبتُ أبحث في هذه الوجوه المروعة، وفي هذه الأكوام من الأشلاء البشرية الحارقة، وأشم روائح لحوم الأبرياء المصلين تشوي بنار حقد العدوان، فأجد رجلي الحسين ابن أختي مكسورتين وقد رُدَّ أسفلهما على أعلاهما، وقد غطى على وجهه البريء جثتان هامدتان، فاستخرجه من بينهما وهو يومض بعينه فأسأله سؤال الأهل المتحزين: هل أنت بخير، ما الذي أفعله لك؟ **الله يا بزي (ابن أختي) ما الذي تريده؟** كان لا زال ينظر إلي بعينه اللتين كانتا تكتزان قدراً هائلاً من التساؤل البريء والحديث، فكان يحاصرني بنظرته الهامدة، التي توشك على الإغماض الأبدى، كأنه كان يسألني هل فعلاً هذا حدث يا خالي؟ هل بالفعل أوشكت ساعة الفراق وإلى الأبد؟ كانت عيناه تتحرك بهود في بقية من الابتسامة، غير أن الشظايا كانت قد ملأت جبهته، واتضح في لاحقاً أن عشرات الشظايا قد اخترقت جسده النحيل، وغيّرت كثيراً من ملامح رأسه.

بني العزيز.. أسأتُ أنت الذي دخلت قبل قليل يسبقك خالك وسلممًا علي باستسامتين، أه كم أخطأت حين اعتبرت ذلك سلام اللقاء، لكنه اتضح أنه كان سلام الوداع.

حسين ابني هل ستعود إلى المدرسة لتتحقق الوعد الذي وعدتني إياه؟ هل ستحصل على الترتيب الأول في صفك في مدرسة المبدعين (عبدالناصر) كما وعدتني؟ أكانت الآن تخبرني أنه لا مقام لك هنا، أسأله حالك يقول: أنت يا خالي الذي حشوتُ أذني: (لنا الصدر دون العالمين أو القبر)، لكن يبدو أنني ذاهب من الصدر إلى القبر.

لا أري يا خالي إن كنت سأحقق أملك المعقود بالمعرفة والمترين بالألاد الجميلة.

أخذته ومررت به من تلك البوابة التي ترصد الإحرام عندها هذه الرقاب التي لم تكن قد «أبعت»، على حد قول ذلك الظلم في صدر الإسلام والذي كان أرحم من هؤلاء.

في البوابة صحت: يا الله ما هذه الشدة!!! لقد كان هنا طفلان يبيعان كتبنا وصورا، هذه هي بقية الصور والكتب، متظاهرة، وهذه أشلاء كثيرة تترامح على بعضها، وهناك معاء، وتلك يد، وهناك ما بقي من قذارة المجرم الانتحاري، غير أن الطفل البائع أو أحدهما، وكان يرتب على كرسي البيع، لكنني وجدته الآن لا يبيع كتاباً بل انتهى به الحال أن يبيع من الله، لقد بقي على كرسيه، غير أنه كان للأسف بغير رأس.

كان هناك شكٌّ براودني أن ذينك الطفلين لا زالا حينين؛ لأنني لم أرها هنا، بين هذا الحصيد من الضحايا. لقد كان ظنا خائباً.

أخرجت الحسين وعبدالصمد إلى البوابة واستوصيت رفيقي (الكبسي) بإسعافهما مع أول سيارة، لا زال هناك أمل براودني أن أُجِد أخي إبراهيم، سأعود مرة أخرى لأبحث عنه، لكنني ما إن وصلت حتى طلب مني أحد الناجين من هذا المكان المُميت أن أربط رجله المكسرة، كان يبدو سليماً ويحرك رأسه بشكل طبيعي، ولكنه رضي أن يبقى بين هذه الجثث الكثيرة لأن أكسار رجله أقدته، فسألته بم أربطك؟ أجاب بصماتك، ابتسمت ولات حين بسمة، نعم هذه صفحة في الفيسبوك يتذكّر هذا، وأنا المعافي قد نسيت، ربطته تحت صيحات أله.

طلبت ممن كان هناك أن يذهب للنعش لنحمله عليه، وطفقت أنا أبحث عن أحبّ إخوتي إلى قلبي إبراهيم، أين أنت يا إبراهيم؟ أين أنت أيها المتفوق في دراستك دائماً منذ صغرك؟ أين أنت يا من كنت

أردد أن الله ما خلق إبراهيم إلا للعلم؟ أين أنت يا مَنْ كنت تتجج في كلّ تحديات العلم؟

تبحث وتدور، فيأتي هاجس ليقول لك: ليس هناك مجال للبحث، وهذه الضحايا تملأ المسجد، يجب أن تتحرك لتُخرج الأول فالأول، لم أُجِد إبراهيم، راودني شك جميل وحالم في غير محله، قلت: إنه طيب، لعله تحرك ليُسعِف نفسه بعد الحادث مباشرة، هكذا سيفعل الأطباء بأنفسهم، سيبتكرون هذا الأمر، إنه إذا بخير، وقد نجى من هذه المحرقة، ما أجمل أن تحاول انتزاع الأمل الساذجة من وسط هذا الإحرام اللامعقول واللامتخيل في أظهر الأمكنة المساجد.

أوووووووووهووهو حسين ولدك هناك عند الباب حيث تركته لم لا تذهب لإسعافه؟ هكذا تتزاحم الأفكار الكثيرة في الأوقات الحرجة، وتتفاضل التائيبات الآتية والسريعة، وهكذا تتناقض بسرعة الضوء الأولويات لديك، بأبها تبدأ وبأبها تنتهي، هُرعتُ بسرعة، بين كسر الزجاج الصغيرة، وعلى صفحات الدماء المراقبة، إلى تلك البوابة، غير أنني لم أُجِد لا حسيناً ولا عبدالصمد، ومن قبل ذلك لم أَر إبراهيم.

كان هؤلاء الشبان يتحرّكون بسرعة، لإخراج الجثث إلى المشافي، ببدي تلفونان كنت أريد الاتصال بصديق أو قريب أطلب منه التحرك بسرعة للبحث في المشفى عن إبراهيم والحسين وعبدالصمد، لكنني بسرعة أنسى، يتحرك هنا مشهد يخرجك عن السياق، أحاول أن أمضي إلى البيت ولكن المتحلفين هنا يرشدهم منظر الدماء التي على ثوبي وكوتي بأنتي جثت من معمة دم، يتكاثرون على التساؤل، فأضجر أن أُجيب على كلّ أحد، إن الوقت يداهمني، ولا يسمح للتفصيل لكل هذا التساؤلات المحقة والتي تريد التعرف على ما حصل بشكل أكثر، أزمعت العودة إلى المسجد حتى أُجِد سيارة أجرة أركب فيها.

تلفوني (يمن موبايل وإم تي إن) تتزاحم على شاشتيهما الاتصالات من الأقارب، والأصدقاء، لم أنشأ أن أُرِد على أحد في تلك اللحظة، ولا يمكنني ذلك، غير أنني وأنا أدور في ردهات المسجد الكبير، بين تلك الأشلاء كنت قد سمعت انفجاراً ضخماً، وبسرعة البرق ذهب ذهني إلى أن هذا النموذج المتستقر والقدر قد تكرر في مساجد مختلفة، واستقر رأيي أن المساجد المزدحمة بالمصلين في الهدف، ومنها الحشوحوش... يا الله كم إن من الأصدقاء والناس الأبرياء قد ذهبوا أراج هذا العدوان على بيوت الله؟!

أخيراً علمت بأن الحسين في مشفى الثورة شهيداً، وأن إبراهيم في الشرطة القديم أيضاً شهيد، يا الله خُدْ ودائعك التي يريد المستوع استبقاها لديه، أنت صاحب الحق، وأنت الكريم الذي يكرم مخلوقاته.

ها أنذا وقد بدأت أكتب هذه التراجيديا المأساوية، يعلنون أن شيخنا العالم المحقق والخطيب المفوه الدكتور المحطوري صار عميداً لشهداء المنبر، بعد عمر جيد في مقارعة هذه الأشكال الغريبة التي كان يهذبه عليها، وهل كانت هناك نهاية أروع من هذه القصة المروعة والرائعة التي اختتمتها يا شيخنا المفدى، وهل يلقى برجل ملك علماً وعملاً وتحقيقاً وشجاعة إلا أن يكون شهيداً سعيداً.

يااللهه!! لقد عرفت أن عشرات الشهداء قضوا في هذه الجمعة الدامية في المسجدين، هناك أحياء ومعروفون كثيرون من ضمنهم، لكن هل تتذكرون ذينك الطفلين اللذين توقعهما (الحسن) ضمن الشهداء، نعم هذه صفحة في الفيسبوك تحيّرني بنهاية مأساوية لهما، لقد ركضا من الانفجار الأول، ليقعا في آخر ملته، وصدق عليهما قول من قال: (ومن لم يثُتْ بالجسس الأول مات بالثاني).

عندت إلى البيت لأرد على عشرات الاتصالات وكان على أثرٍ كلٌّ منها يأتي خبر شهيد، مشفوعاً

بعبارات الحمدلله، وعظيم الصبر، أتذكر أنه بينما كنت في مشفى الثورة أبحث عن المصابين سألني مراسل المسيرة، فقلت كلمة لم أنسها: إن هذه جريمة كبيرة وحقيرة وعدوان سافل لكننا بالتأكيد لن نستطيع إيقاف حياتنا، والحياة بنهرها العابر والمتزوج بالأمال وبيقين العدل الإلهي هي أقوى من كلّ هذه التعذرات القبيحة.

معجم شهداء المسجدين.. لم يكمل الرواية

في العام الماضي كنت على رأس فريق جمع معجم للشهداء في المسجدين، فإذا بي أجد عنواناً صامتاً وحقيراً في مكاتب الوزارات المعنية برصد وتوثيق أعداد وأسماء هؤلاء الشهداء، عدوان في إخفاء البيانات، والتلاعب بها، والتضليل فيها، والإهمال الكبير؛ لنتكشف ضرورة أن يدور الفريق للبحث عن معلومات وأسمائهم وصورهم كما كنت أدور في ذلك المسجد أثناء وبعد التفجيرين. بحمد الله نُجِرَ الكتاب، وقد جمَع بين دفتيه (153 شهيداً) وحوالي (400 جريحاً) في المسجدين، منهم شهداء لم تعرف معلومات كثيرة عنهم حتى اليوم؛ لأنّ العدوان السعودي الأمريكي الموابك لهذه الجريمة والستمر حتى اليوم صبغ حالة التواصل بين المجتمع. ومع ذلك وبينما قد أنجزنا طبعيتين من الكتاب إذا بنا نجد شهيدين آخرين لم نبلغ بهما إلا في وقت متأخر، أحدهما من آل الأمير من مدينة مارب، والآخر هو الشهيد علي حسن عبدالوهاب الديلمي من مدينة ذمار. ومن يدري (لعل لها شهيداً وأنت تلوم).

تبيّن في المعجم أنه بذلك حوى تنوعات المجتمع اليمني جميعاً بداخله، ففي شهدائه العلماء، والدعاة، والأكاديميون، والأطباء، والمهندسون، والجامعيون، والعسكريون، والمدنيون، والأطفال، والشيوخ، والشباب، والموظفون، والعاملون أعمالاً حرة، والأغنياء، والفقراء، والمشاهير، والمغمورين، ومن محافظات متعددة، من الأمانة، وصنعاء، وعمران، وصعدة، وحجة، والحديدة، والجوف، وذمار، وإب، والضالع، ومن أسر وقبائل يمنية كثيرة؛ فأعطى ذلك صورة واضحة أن عين الإرهاب والتفخيري عمياء، ويده شواهق وخبيثة، مثلها مثل طائرات وأسلحة العدوان السعودي الأمريكي لا تستثني أحداً عن طائلة عدوانها.

وبين الكتاب أن من بين كلّ خمسة شهداء طفلاً شهيداً، وأظهر أن الجريمة تكاد أن تكون قد أدمت أسرة تماماً وهي أسرة شايف الحاج، حيث استشهد هو وطفله، له، وسلبت الجريمة من الأستاذ علي القبلي طفليه، أما الأستاذ تقي الدين المطاع من صنعاء، والأستاذ محمد الهادي من حجة، فقد جرحا جراحة بالغة، واستشهد ولدهما الوحيدان، هذه الجريمة قتلت الأب والابن، والأخ وأخاه، بل إن الجريمة طالت - في حالة أسرة الجاهلي من أهالي مسور وشماخ من حجون حجة - ثلاثة أجيال، حيث قتلت الجد، والابن، والأحفاد. لقد سلبتنا الجريمة كثيراً من العلماء، وعلى رأسهم العلامة الدكتور المحطوري، والعلامة القاضي عبدالملك المروني، والعلامة القاضي عبدالإله الكبسي، والعلامة الداعية عمال اللاعي، والعلامة الأستاذ محمد عبدالملك الغيثي، وآخرون كثيرون.

وخلفت الجريمة أيضاً مآسي كبيرة في الجرحى، لا زال الكثير منهم يعيشون الأهمم وجرماهم وإعاقاتهم الدائمة، وهنا تلفت عناية المؤسسات الاجتماعية للقيام بدورها في هذا الجانب، وإعطاء فئة الجرحى اهتمامها أيضاً.

المساجد هدف لداعش السماء وداعش الأرض

ومتلماً أوغل العدوان في دماء اليمنيين على مدار

عامين كاملين، وبينما كان ولا زال يفخّح طيرائه رؤوس الناس والمصلين بالخصوص من الجو، كان مرتزقته وعملاؤه يفتنون غزواتهم التكفيرية الخبيثة ضد بيوت الله، وكان حظ العاصمة صنعاء فقط حوالي 12 مساجد، وهي مسجد الإحسان، وجامع القبة الخضراء، وجامع قبة المهدي، وجامع المؤيد، وجامع البليبي، وجامع البهرة، وجامع الروض، وجامع الصباح، وجامع النور، وجامع قطيفة، بالإضافة إلى بدر والحشوحوش.

لا فرق بين هؤلاء وأولئك، فلو أن أبا بكر البغدادي امتطى طائرات سلمان ليكشف بها اليمنيين لما ارتكب من الجرائم إلا بقدر ما ارتكبه سلمان وطائراته، ومثل ذلك في العكس، فجدة التكفيريين واحدة، وأمهم التي أرضعتهم الحرب على المسلمين أمريكا، لما يجن أو أن فطامها. مع مرور 700 يوم على الصمود اليمني، أحصى المركز القانوني ما يزيد على 700 مسجد طالتها قصف طيران آل سعود في مختلف محافظات الجمهورية، بواقع مسجد كلّ يوم، وفي هذا دلالة خطيرة كان يفترض أن تحرك وعي المسلمين جميعاً من خطورة السكوت على مثل هذه الجرائم الخطرة والتي لا سابق لها في تاريخ المسلمين.

النكر العميق لوعي المجتمع

ثم يأتي إعلام العدوان عند كلّ استهداف للمساجد والمصلين ليقول: إنه تم استهداف المساجد الحوثية، بكل صفاقة وقبح ودمامة، وكان مخططو العدوان يدورون أن يفتوحوا جبهة تفجير المساجد، ليشعلوا الفتنة بين اليمنيين، بتفجير هذا المسجد ليذهب المتضررون بتفجير المسجد الآخر، لكن ما أثبتته اليمنيون كما عهدهم التاريخ أنهم أفضلوا هذه الجبهة من أول يوم، بل لا أبلغ بأن تفجير المسجدين كان بمثابة نكز عميق ومؤثر خطير حرّك المجتمع - بشكل لم يحسب المعتدون له حساباً - نحو جبهات الصمود والتحصن، بل كان هزة مجتمعية خارجية أعادت بوصلة الحقيقة نحو العدو الحقيقي الذي يجب أن يُوجّه إليه سخط الأمة وغيضها.

ولم تنس دماء أولئك الأطفال والأبرياء والمصلين أن تفضّح دعاة مملكة قرن الشيطان وأن تعزي وجوههم القبيحة وقلوبهم الخاوية من كلّ القيم الإنسانية حين صرّحوا وصرح دعواتهم أن تلك التفجيرات هي من فصل المقاومة التي تريد تحرير صنعاء، وهم بهذا كشفوا حقيقة أمرهم لعمارة الشعب ولكل ذي لب أن هذا من نصوص التحريض لديهم، لا لسح الذي له، وهنا أتذكر تغريدات المدعو عايض القرني أحد قيادات الإخوان المسلمين في مملكة قرن الشيطان، والذي استضاف الشيخ الزنداني عند قراره إله بلد العدوان، لقد قال في تغريداته: إن تلك التفجيرات هي عمليات المقاومة ضد الحوثيين في صنعاء، أما عبدالله صعتر فمؤخراً صرح أن عمليات العدوان ومنها الجرائم الكبرى أمر رباني.

لهذا ما يجب أن يعيه اليمنيون دائماً وبشكل مختصر أن هؤلاء أعداء الإنسانية، وأن استهدافهم للمساجد ما هو إلا صورة ومثال لإيغالهم في الخسة والدناءة والحقد، وأنه لا مناص من الاستمرار في هذه الحالة الكريمة التي يخوضها اليمنيون بجدارة، إنها حالة العزة والصمود والمواجهة والجهاد في سبيل الله إلى أن يتحقق النصر والاستقلال والحريّة والكرامة.

فهل توقفت الحياة أيها المعتدون، أم ظل نهرها جارياً على صفحات التصدي والصمود متصاعداً نحو النصر بطريقة صاخبة ومتدرجة.

وأخيراً فمن لا يتورع عن استهداف بيوت الله، لا يمكنه أن يتورع عن قتل خلق الله.

لَعْنَةُ الْعُدْوَانِ عَلَى الْيَمَنِ تَحُلُّ فِي قُصُورِ بَنِي سَعُودٍ

أحمد ناصر الشريف

بدأت تظهر على استحياء الخلافات في أوساط الأسرة الحاكمة السعودية والتي تؤكد بأن لعنة دماء اليمنيين الأبرياء التي سُفكت دون وجه حق على أيدي دول تحالف العدوان الظالم على اليمن بقيادة السعودية وأمريكا و«إسرائيل» قد حلت في قصور بني سعود، وتسببت في خلافات عميقة ليس بين أقطاب الحكم فحسب، لا سيما بين محمد بن نايف وولي العهد وزير الداخلية والمهفوف محمد بن سلمان وولي العهد وزير الدفاع، وإنما امتدت الخلافات لتشمل منظومة الأسرة البعيدة عن مصدر القرار، حيث كُتِلَ طرف يحمل ما وصلت إليه الأوضاع في السعودية الطرف الآخر.. وهو خلافٌ شديدٌ يحدث لأول مرة ربما قد يُضَيِّقُ إلى انشقاق في أوساط الأسرة الحاكمة ويضعفها من الداخل، بل وقد يتسبب في تفكيك مملكة قرن الشيطان أو يؤدي إلى إسقاط النظام السعودي بالكامل.. وهذا ما جعل المهفوف محمد بن سلمان يسارع بالذهاب إلى واشنطن ليستنجد بالرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب لإنقاذه من السقوط في مقابل مائتي مليار دولار يدفعها محمد بن سلمان للإدارة الأمريكية في شكل استثمارات ظاهرياً.. بينما

ابن عمه محمد بن نايف حسب ما كشف أحد الأمراء السعوديين يعمل ويخطط للتخلص



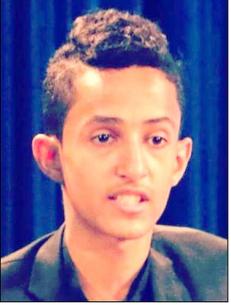
من محمد بن سلمان الذي أضعفه بسحب الكثير من صلاحياته وجعله ولياً للعهد من الناحية الصورية فقط.. كما تفيد المعلومات من داخل الأسرة المالكة السعودية بأن الخلافات بين أعضائها لم يعد يقتصر على من تسبب في العدوان على اليمن وتحمله مسؤولية النتائج المترتبة عليه والتي هزت صورة مملكة قرن الشيطان وقضيتها أمام العالم وأفقدتها نفوذها

وأموالها جراء رهانات محمد بن سلمان الخاسرة.. وإنما هناك ملفات كانت مخفية تحت الطاولة وتم التفاوض عنها في الماضي حفاظاً على وحدة الأسرة الحاكمة قد تقفز قريباً إلى فوق الطاولة ويكون الحديث حولها صريحاً ومجرحاً، ومن تلك الملفات الخطيرة التخلص من ولي العهد السابقين سلطان بن عبدالعزيز ونايف بن عبدالعزيز اللذين رفضا تنفيذ المخطط الأمريكي والإسرائيلي للعدوان على اليمن وكان التخلص منهما قد مهد الطريق للملك الحالي المجرم سلمان

لكن اشتداد المرض على الملك عبدالله جعله يؤجل التوقيع على المرسوم الملكي بإزاحة سلمان حتى يخرج من المستشفى.. وقد أفضل هذا المخطط الأمير محمد بن نايف وزير الداخلية حينها، حيث قام بإبلاغ عمه الأمير سلمان بذلك والذي قام على الفور باقتحام المستشفى ليجد الملك عبدالله ميتاً، بينما كان سكرتيره الخاص خالد التويجري مع ابنه الأمير متعب بن عبدالله يبحثان عن حيلة لإصدار المرسوم الملكي قبل الإعلان عن وفاة الملك عبدالله.. لكن سلمان كان أسرع منهما فقد اعتكف داخل المستشفى وأصدر مراسيم ملكية قضت بإبعاد الطاقم الذي كان يحيط بالملك عبدالله وأعلن نفسه ملكاً لمملكة قرن الشيطان وقرب منه الأمير محمد بن نايف مكافأة له ليصبح بعد فترة قصيرة ولياً للعهد بدل عمه مقرن وتصعيد محمد بن سلمان ولياً لولي العهد.. ثم تولوا الثلاثة الملك ونائبه تنفيذ الأجنحة الأمريكية في اليمن بدءاً بشن العدوان بهدف احتلال اليمن وتجريدها تماماً من سيادتها وجعلها جزءاً لا يتجزأ من مملكة قرن الشيطان وقد أراد الله أن لا يتحقق هذا الهدف الخبيث ففرد كيدهم في نحورهم وجعل سهامهم ترتد إلى صدورهم وعماً قريب بيان الله سيتم إعلان نصر المظلوم على الظالم.

بن عبدالعزيز ليحل محلها بعد أن وافق على تنفيذ الأجنحة الأمريكية في اليمن في مقابل مساعدته على توطي عرش مملكة قرن الشيطان وجعل الحكم في أولاده بدلاً عن إخوانه وهو ما يعني انقلاباً على التقليد الذي سانه مؤسس مملكة قرن الشيطان الطاغية عبدالعزيز تجنباً للخلافات وضماناً لاستمرار حكم نجد والحجاز في الأسرة السعودية مستفيداً من تجارب الدول الملكية الذي كان منصب وولي العهد فيها يورث للأولاد ويتسبب في الاطاحة بالنظام واستبداله بنظام جمهوري كما حدث في أغلب الدول العربية ومن ضمنها اليمن. وفي الأيام الأخيرة من حكم الملك السعودي عبدالله بن عبدالعزيز تم اكتشاف هذا المخطط بين الإدارة الأمريكية والملك الحالي سلمان بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد، وهو الأمر الذي جعل الملك الراحل عبدالله يستحدث منصباً جديداً يتمثل في وولي العهد وأصدر مرسوماً ملكياً بتعيين فيه الأمير مقرن بن عبدالعزيز تهيئة لإزاحة سلمان وولي العهد.

أمريكا واختلاق الذرائع لاحتلال اليمن!!



فائد الدرويش *

كُلُّ ما يحدث الآن من عدوان غاشم على بلادنا ومساعي أمريكا للقضاء على من تسميهم تنظيم القاعدة، ليس إلا محاولة من واشنطن لفرض المزيد من السيطرة على اليمن.

ما الذي يدفع الأمريكيين للمجيء إلى اليمن لمحاربة «داعش» أو «القاعدة» في الوقت الذي كان الجيش واللجان الشعبية قبل عامين على وشك تطهير البلاد من شرهم وطي صفحاتهم إلى الأبد، الأمر واضح جلي، فأمریکا تريد أن تظل «القاعدة» شماعة كي تتمكن من التحرك ليس في اليمن فحسب، بل في أقطار الوطن العربي لنهب ثروتها وخيراتنا ورفدها إلى الخزينة الأمريكية.

لا تختلف أمريكا عن بريطانيا سابقاً، فالمتعمر يبحث عن ذرائع متعددة لاحتلال الشعوب حتى وإن كانت تبدو واهية للجميع. الآن ما يحدث على الساحل الغربي وفي مضيق باب المندب، ليس محاولة من أمريكا للسيطرة على هذا المر المائي في العالم، ثم ماذا لو سيطرت عليه واشنطن، إنها ستتحكم في الملاحة الدولية العالمية، وستفرض ضرائب وإتاوات على كُل السفن العابرة، وستصبح المياه الإقليمية اليمنية «أمريكية بامتياز»، كُتِلَ هذه التحركات باتت معروفة ويعلمها الجميع.

وكما عمدت أمريكا لاختلاق ذريعة القاعدة للتدخل في اليمن عسكرياً، فإنها تختلق كذلك ذريعة «الشرعية» لكصف اليمن وقتل أبنائه، وعن أية شرعية يتحدث هؤلاء؟! عن شرعية الفار هادي الذي فضل الارتقاء في أحضان الأمريكان لتدمير وقتل شعبه، ثم ماذا لو حدثت خلافات في أمريكا، هل كانوا سيسمحون مثلاً لدولة في اليمن أن تتدخل عسكرياً للدفاع عن تراب مثلاً؟!، هذا مستحيل، ونحن كذلك لا يسرنا أن تتدخل أمريكا لما تسميه الدفاع عن شرعية الفار هادي.

لن تتمكن أمريكا ولا السعودية ولا أية قوة في الأرض من السيطرة على اليمن، فنحن شعبٌ نعرف كيف نقاتل أعداءنا، وكيف نذلل من يُريد أن يسيطر على أرضينا حتى وإن كان المعتدي هو أقوى دولة في العالم.

*وزير الإعلام لحكومة الأطفال

بقية من الصفحة الأخيرة.. بقية من الصفحة الأخيرة..

واستعادة المقدسات، والتكامل من أجل النهوض والتنمية والتقدم وتوطيد السلام، وقد اعتبرت القضية العربية الإسرائيلية ركيزتها الأولى لكنها اليوم نقيض لما تأسست عليه، تصطف مع العدوان السعودي الأمريكي الذي يُنفذه تحالف عربي استعماري «إسرائيلي»، وتبيع أمتها لدكاكين يهود بني صهيون!!

من نافذة الجامعة العربية تحفظت السعودية والإمارات والبحرين على بند حق لبنان في مواجهة العدو «الإسرائيلي»، ومن هذه النافذة أيضاً تبني مجلس الأمن قراراً للتدخل في ليبيا، التي لا يسألون اليوم عن أحوالها المنسية مثل شعبنا اليمني!

هذه المنظمات التي لم تبق من عربيتها وإسلاميتها إلا الأسماء، أفرغت الروح منها، ومُلئت بالنفط المنهوب من ثروات الشعب العربي في شبه الجزيرة والذي سُخر لخدمة المشروع الأمريكي «الإسرائيلي» التدميري للوطن العربي، ولم تُعد فعاليتها أكثر من حفلات يزعاها الغربي، وبياناتها جرائد صفراء مدفوعة القيمة السلعية، لا تمتُ بصلية إلى تطوعات وهموم وآمال الجماهير العربية والإسلامية، وإلى الواقع العربي المتخلف على مختلف الأصعدة، وإلى الأمة العربية كأمة مُضطهدة، تقاتل حكوماتها مع الجلادين!

وسنخرُج نحن والشعب السوري والعراقي والليبي من هذه النيران الغربية، لنفضح كُتِلَ من تواطأوا على ذبحنا، وباغوا دماء أطفالنا من زعماء هذه الأنظمة، كما فعل إخوة يوسف، وسنخرج ونحن نُشْفِقُ عليهم، فما هم إلا أدوات سيخلى عنها العدو حين تُصبح رديئة، فيما شعوبهم أجدى بالحياة وأحق أن تغفرهم بعد أن تعي أنهم لم يبيعوا اليمنيين والسوريين والعراقيين والفلسطينيين والليبيين فقط، بل باعوا كُتِلَ إنسان وشيخ، وتأمروا على كُتِلَ حر، وكل صديق في هذا العالم.

أنصار الله الخطاب والحركة

سبتمبر بحجة الإرهاب، واستغلالها لفرض العولمة، كمنظومة سياسية وثقافية واقتصادية تسعى لتعميمها وفرضها كنموذج وحيد يمثل نهاية التاريخ.

وبالاسترشاد بالفرضيات أعلاه للدراسة؛ نستعرض هنا جماعة أنصار الله على مستويين: مستوى الخطاب: ونعني به المنظومة الفكرية والمعرفية التي تحدد هوية الجماعة، وأهدافها كما تضمنتها محاضرات السيد حسين بدر الدين الحوثي التي كان يلقيها على مرديه، وتعد المرشد النظري

...يتبع

البائعون أمَّتهم في دكاكين بني صهيون!

من الحقائق، ومنها كيف يستطيع الكيان الصهيوني بأموال آل سعود ودول الخليج أن يجعل منظمة التعاون الإسلامي والأزهر والجامعة العربية تشهد بأن البعير ناقة والناقة بعير. يُمكن أن يجذ الباحث تفسيرات لما قد يدفع يمنياً للوقوف مع العدوان الخارجي، وما يعتبره «الشرعية» لأسباب تاريخية، سياسية، عصبوية، ليست مُبررة، ولا يوجد ما يعيبُ التنازل عن السيادة الوطنية أمام الغزو والمطامع الأجنبية، وإلا فلماذا تشكَّلت الأحزاب السياسية إذا كانت ستتخلى عن خبز الشعب وسيادة الوطن!؟

إن الأمر الأشد لفتاً للنظر، وخزياً، والذي لا يوجد أي مبرر موضوعي له، هو موقف التكتلات والمكونات العربية والإسلامية، كالجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي، والأزهر، البعيدة عن واقع ما يعيشه ويعانيه الشعب اليمني، وتصطف مع العدوان الأمريكي السعودي ضد الشعب!! وأتساءل: أي إزعاج وأذى سببه الشعب اليمني للجامعة العربية أو لدولة في أقصى أفريقيا كالمغرب العربي مثلاً!

هذه التكتلات التي تشكلت مع صعود حركة التحرر الوطني من بعد الحرب العالمية الثانية، هدفها الرئيسي هو الدفاع عن مصالح العالم العربي الإسلامي، وحقوقه التاريخية، في الاستقلال والوحدة وتحرير الأرض،

ضربة كوفل..

عويل الإفلاس

نوح جلاس

هكذا هي طبيعة وحال أولئك المفلسين الذين لم يعد في جعبتهم سوى البكاء الفاضح أو المواقف المخزية، وهكذا هو الحال بالنسبة لكل من يدور في فلك الارتزاق والارتهاق.

فمنذ بداية العدوان وهم يستهدفون الأهداف العشوائية تخلت المدارس والمساجد والأسواق وأماكن العزاء والأفراح وكل مظهر من مظاهر الحياة المدنية؛ غير أبهين بحجم الجرائم وعدد الضحايا وغازات الدماء البريئة التي سالت، وكنا نجدُ المفلسين والخانعين يجرؤون لتلك الجرائم وينكرون مظلوميتها ويغفلون على تداعياتها رغم أنها لا تقبل أي نقاش أو شك فيها؛ وهنا نجد تجردهم الفظيع عن المبادئ والقيم والأخلاق وكل خصال الرجولة.

ولكن عندما يقوم مقاتلونا الأبطال بممارسة مهماتهم الحربية واستهداف الأهداف العسكرية للأعداء وعملاتهم بكل حرص ودقة سواء كانت قواعد عسكرية أو تجمعات أو مسكرات أو ناقلات أو بوارج... إلخ، وبكل شرف واقتدار وشجاعة ورجولة وتمسك بالمبادئ والأخلاقيات الحميدة التي هي من طابع هذا الشعب العظيم، نجد أولئك يكون ويعولون كالفئساء مبررين ومدعين بأن تلك الأهداف مآ من المقدسات أو من المحرمات وأن استهدافها يعتبر من الأعمال الإجرامية التي تهدد بقاء الدين والمتدينين!..

ونجد في عويلهم الارتباط الكامل والمكشوف بكل من حولهم، سواء جماعات أو أشخاص أو أحزاب أو منظمات أو تكتلات دينية إلخ... خارجية كانت أو داخلية، ونشاهدهم يصدرن بيانات ومواقف إدانات واستنكارات، في حين لم نر لهم أي موقف تجاه قصف العزاء والفرح والتعليم والأسواق والتفجير في المساجد... إلخ..

وكان آخرها مجزرة سوق الخوخة بالحديدة، والذي يبدو أن العار قد سد أفواههم ولم يبدو موقفهم كيفما كان مضمونه واتجاهه.

وفي حين قام رجال الرجال بتسديد ضربة بأس الله وصلت إلى وكر العدو ونعاليه في معسكر «كوفل» بمحافظة «مأرب» أودت بحياة العديد من المرتهين والمنافقين وجرحت آخرين، وهذا يستمر سيناريو العويل والانحطاط، ووجدنا المنافقين وعُباد الانبطاح والذل وإخوانهم يستنكرون ويدينون هذه الضربة العسكرية، مبررين أنها في مسجد المعسكر ويملؤه العديد من المدنيين أبناء المنطقة!.

ما هذا الخزي وما هذه الدناءة؟! حتى وهم يعترفون أنها داخل المعسكر ما زالوا يبحثون عن ذريعة كي يتسنى لهم البكاء والعويل بلا حدود، ولكن في الحقيقة هو بكاء وجع وعويل إفلاس يكشف مدى انحطاطهم ونزولهم عن مستوى نعالهم..

إذا انطلق الناس وكلهم مخلصون لله سيخلصون في السر وفي العلن، وفي السراء والضرء، وفي الشدة والرخاء، وسيخلص سواء هو أمام فلان أم ليس أمامه، سيخلص في أي عمل يقوم به سواء رآه أحد أم لم يره أحد، سيكنون هم مجموعة يحافظون على توحدهم على أرقى درجات ما يمكن أن يصل إليه الناس في توحدهم، فما يفرق بين الناس إلا هذه المشاعر مشاعر الرياء. [في ظلال دعاء مكارم الأخلاق الدرس الأول ص: 10]

مقتطفات نورانية

ستكون أنت إجرامي داخل بيتك؛ لأنه لا يزال في بيتك كتاب إجرامي هو القرآن الكريم، لا زال في بيتك - أنت أيها الزيدي - كتب هي - من وجهة نظر أمريكا - في بداية وفي أول قائمة الكتب الإجرامية، كتب أهل البيت.. ليس فقط الوهابيون هم الضحية، ليسوا هم المستهدفين فعلاً، زعمائهم لن يتعرضوا لسوء. [الصرخة في وجه المستكبرين ص: 6]

الإرجاف سيطّلع عندك حالة تنسيك ما يجب أن تكون مؤمناً به من وعود إلهية، تنسيك النتائج السيئة التي قد تحصل فيما إذا تأثرت بالتحذير فضعفت أصبحت مثبطاً، إذا هذا جانب تخويف، أو جانب ترغيب، هذه واحدة من الأشياء التي تعمي الإنسان فينسى، ترغيب، تطميح، أشياء كثيرة حتى ينسى، أو تخويف، إرجاف، إرجاف، حتى ينسى. [سورة البقرة الدرس الثالث ص: 29]

الإثنين 20 مارس 2017م الموافق 22 جمادى الثانية 1438هـ العدد (208)

محاضرات (مديح القران) للشهيد القائد

الشهيد القائد: بحث على تعلم اللغة العربية.. وطرقها وأساليبها.. لفهم القرآن أكثر

الجزء
23

المسألة - خاص:

ألقى الشهيد القائد سلاماً لله عليه من 5/28 إلى 2003/6/3م سبع محاضرات - ملازم - رائعات جداً - حق لها أن تكتب بقاء الذهب - يشرح فيها كتاب (مديح القرآن) للإمام القاسم بن إبراهيم عليه السلام، قال عنه الشهيد القائد: [كتاب هو من إمام كبير من أئمة أهل البيت، الزيدية متفكين عليه، هو مشهور عندهم جميعاً، وكتابتها بالطريقة التي تكشف كيف رؤية أهل البيت، وتوجه أهل البيت الأصلي، قبل تجي أشياء أخرى] هذه المحاضرات كلها تحكي عن القرآن، وكيفية الإهتمام بالقرآن، وكيفية طرح القرآن للقضايا، ومنهجية القرآن في كل شيء.. وفي تقرير هذا العدد وفي الأعداد القادمة بإذن الله سنتناول هذه المحاضرات السبع، المعروفة بـ(مديح القرآن)، منها.

القرآن.. أهم مراجع اللغة العربية:-

أكد الشهيد القائد سلاماً لله عليه في محاضرة - ملزمة - الدرس الرابع من دروس (مديح القرآن) على ضرورة تعلم اللغة العربية، حيث قال: [فالقرآن، أعتقد أن القرآن

ضروري جداً أن الناس يحاولون من خلال قراءة الشعر، والنثر الذي يكون ليوسوا بلغاء، لا تقرأ لأشخاص ليسوا بلغاء، إذا واحد قرأ لأشخاص ليسوا بلغاء، وكتاب ليسوا بلغاء يتأثر بأسلوبهم، تقرأ نصوصاً بلغة للعرب يتحدثون في نفس الفترة التي ما كان قد حصل فيها خلل في استخدام الناس للغة العربية.. هذا يعين على فهم القرآن الكريم].

لأن لذلك تأثير سيء عليهم، حيث قال: [بل ضروري جداً أن الناس يحاولون من خلال قراءة الشعر، ومن خلال قراءة النثر، والنثر الذي يكون بلغة، لا تقرأ لناس ليسوا بلغاء، إذا واحد قرأ لأشخاص ليسوا بلغاء، وكتاب ليسوا بلغاء يتأثر بأسلوبهم، تقرأ نصوصاً بلغة للعرب يتحدثون في نفس الفترة التي ما كان قد حصل فيها خلل في استخدام الناس للغة العربية.. هذا يعين على فهم القرآن الكريم].

وأضاف قائلاً: [عندما يعرفون اللغة العربية التي عايشها العرب، وارتبطوا بها، وتحدثوا بها، وعرفوا قيمتها سيدتوقون القرآن الكريم، ويعرفون قيمته بشكل رهيب؛ ولهذا تجد أن من ينطلق يفسر ممن هم أدباء، انشغلوا باللغة على هذا النحو، يكون تفسيرهم جيد، يكون تفسيرهم ممتاز، تفسيرهم يعني يقدم القرآن بشكل جميل، بشكل مثلاً يعمل سيد قطب في [ظلال القرآن]، هو أديب أساساً. لكن خلي نحوي يفسر، أو خلي فقيه، أو أصول فقهي، أي واحد من هؤلاء يفسر، يطلع لك القرآن لا شيء، هذا يطلعه بشكل جميل جداً.. محمد حسين فضل الله أيضاً أديب، في تفسيره [من وحي القرآن] يكشف

من يتحركون على أساس القرآن.. يجدونه (طرياً) دائماً:-

ولفت سلاماً لله عليه إلى حقيقة مهمة يجب أن يعرفها الكل، وهو أن القرآن لا يمكن أن يشعر بـ(طراوته) إلا من يتحركون بحركته بشكل دائم، حيث قال: [القرآن طري دائماً، لكن لا يعرف طراوته - وإلا يبطلع غيب، يطلع غيب له ألف ومدرى كم سنة جالس - إلا من يتحركون على أساسه، من يتحركون على أساسه يجدونه طرياً دائماً، يجدونه يهدي دائماً، يجدونه يتحرك دائماً. طيب نصه، نفس النص هو قديم، أليس النص قديم حقه من يوم نزل؟ له ألف وأربعمائة سنة نفس النص من يوم نزلوه؟ لكن القرآن نفسه، يقدم نفسه وكأن الآية نزلت الآن. في حركة الحياة، فيما يهدي إليه، فيما يهدي إليه، وكأنه جديد دائماً.. يعني ما موضوع جدته مرتبط بالجانب البلاغي في النص، في النص نفسه، ليس لهذا فقط، فيما يهدي إليه، فيما يكشفه، فيما يرشد إليه، فمن يقرأه بتفهم يهديه إلى أن يكون عنده فهم لمعانيه سيكون هو من يفهم بلاغته، ويفهم فصاحته].

وأضاف أيضاً: [لاحظ هذه القضية هي هامة معرفتها فيما يتعلق، يعني عندما نقول: أننا نقرأه ولا نمل منه، والمسلمون يقولون هكذا، الآخرين قالوا فقط لأنكم مربيين على التعلق به، ومنشدين إليه هكذا، ومتعصبين له.. لا، مسألة كون أن الإنسان لا يمل من قراءته إذا كانت قراءته بالشكل الذي يهتدي لمعانيه، سيراه دائماً جذاباً، يراه دائماً لذيذاً، يراه دائماً لا يمل منه أبداً إذا كان بهذا الشكل، إذا كان بهذا الشكل لا يمل منه أبداً..

أما من يقرؤه هكذا بدون تفهم، لا تصدق بأنه لا يمل، أنه ممكن يذوّسه، يذوّسه ولا يمل منه، المسألة هي يا إما عنده حالة معينة هو يعتقد أن له ثواب في قراءته يقرأه ولو عنده ملل هو سيأتي له ثواب عليه.. فكونه لا يُمل هو أن النص على أرقى نص، آياته محكمة، وفيما يهدي إليه بشكل دائم، دائماً كلما ترجع إليه، وكلما تقرأه دائماً يعطيك أشياء جديدة، وليس معنى جديدة مغايرة، جديدة في الاتجاه الواحد، القرآن هو في عمقه، هو عمق واحد، هو اتجاه واحد].

ليس بك مع (القرآن) إلى غير (القرآن) حاجة:-

ذكر الشهيد القائد وهو مسترسل في شرح عظمة القرآن وبلاغته، هذه الجملة الرائعة: - ليس بك مع (القرآن) إلى غير (القرآن) حاجة.. وهي من (السهل الممتنع)، يوضح من خلالها إلى أن القرآن فيه الحل لكل إشكالات الحياة، وأن غرق المسلمون في إشكالات كثيرة سببه بعدهم عن منهجية القرآن، حيث قال: [لما انصرف المسلمون عن الطريقة هذه غلبوا، هل تدري بأنه طلع إشكالات غرق فيها

المتكلمون، حنبوا فيها. عندما تأتي تقرأ لابن المقفع إشكالاته، إشكالاته هي وليدة رؤية المتكلمين، تجد الإشكالات حفته هي وليدة رؤيتهم، ليست إشكالات طبيعية، يعني إشكالات ثقافية هي قامت على تقديم الموضوع برؤية طلع منها استشكل من عندهم، وتساؤل.. عندما تقرأ في كتاب الرد على ابن المقفع للإمام القاسم نفسه، وتتأمله طلعوا إشكالات عندما انصرفوا عن طريقة القرآن في خطاب الآخرين، في دعوة الآخرين، قدموا الدين بطريقة معينة، طلع عليهم إشكالات كبيرة].

أمثلة عن إشكالات وقع فيها (المتكلمون):-

وضرب الشهيد القائد أمثلة على إشكالات حصلت (للمتكلمين) عندما ابتعدوا عن منهجية القرآن، حيث قال: [معهم إشكالية حول موضوع جهنم ما احتلت إلى الآن، ماتوا وما زالت مشكلة في كتبهم، حول قضية جهنم، لماذا جهنم؛ لأنهم فسروا التكليف هذا، التكليف: عرض على الخير قالوا، عرض على الخير، تعلمه يجي لك خير.. يعني يتفلسفون حول موضوع لماذا الدين من أصله، ولماذا يجب؟ كونه وجب قالوا: من أجل شكر النعم، وأشياء من هذه، لكن كيف حسن من الله؟! كيف نعتبره حسن؟ أن الله فعله فهو محسن به؟ قالوا: لأنه عرض على الخير.. طلع لهم مشكلة من عند الزنادقة الذين يسمونهم زنادقة، يزنقونهم، زنادقة يزنقون هؤلاء، طلع من عندهم إشكالية يقولون: تمام، عرض على الخير، لكن إذا واحد ما قبل هذا الخير فلماذا يبعده؟ هذا ما هو منطقي، ولا هو معقول، فلماذا جهنم؟ ولا استطاعوا يجوبوا عليهم.. تحصلها مشكلة عند القاضي عبد الجبار في [شرح الأصول الخمسة]، وعند غيره].

مثال توضحي لما سبق:-

وضرب الشهيد القائد سلاماً لله عليه مقالا توضيحياً لكي يفهم - المستمعون - للمحاضرة ما هو الإشكال الذي وقع فيه (المتكلمون)، وما معنى (عرض على الخير)، حيث قال: [مثلاً أجي أقول لك: قد جهزت لك مائدة معينة، أليس هذا عرض على الخير؟ تعال، أنت ما رضية، فمقت أضربك حتى اشبعك ضرباً ماذا؟ إذا ما رضي خلاص يرح له، مع السلامة، ما رضي يمشي على الخير هذا، ما يريده، ما أعجبه الدين يمشي عليه من أجل الخير الذي سيؤدي إليه فخلاص أتركه ويس، أما أنك أيضاً تعذبه فلماذا؟ هذه الإشكالية لاحظ كيف طلعت من عند النظرة التي قدموها للحياة.. طلعوا ناس أصحاب شبه، طلعوا ناس متكررين لهذا الدين؛ لتقديمهم الدين على هذا النحو].

تقديم (المتكلمون) قدموا الدين بشكل جعل اليهود يتناولون عليه:-

وفي ذات السياق أشار سلام الله عليه إلى طريقة من طرق اليهود لضرب الإسلام، ألا وهو استغلالهم لقواعد (المتكلمين)، وبعدهم عن منهجية القرآن، وأنها أضرب بالمسلمين، حيث قال: [طلعوا ناس أصحاب شبه، طلعوا ناس متكررين لهذا الدين؛ لتقديمهم الدين على هذا النحو، ولاحظ أن هذه قضية حصلت، اليهود استطاعوا يطلعوا ناس كثير يتكرونها لهذا الدين بناء على تقديم الدين على هذه المفاهيم السائدة، يجعلون الدين هذا ليس له قيمة، ينفرون منه. العلمانيون يقولون: الدين ليس له علاقة بالحياة، ولا هو شيء، من يريد الدين فذاك المسجد مكانه! بكل قناعة، وينظروا، ويخرجوا الإسلاميين! يخرجونهم فعلاً لماذا؟ لأن الدين قدم بالطريقة التي ينفر منها الإنسان حقيقة، قدم بالطريقة التي ينفر منها البشر على أيدي هؤلاء المعتزلة، والأشعرية].

اللغة العربية محاربة جداً من اليهود، حتى الشعر العربي يحاربونه، بطرق كثيرة تحت عنوان الحرية حتى في اللغة، الحرية من القيود هذه، قيود القافية، وقيود البحور والوزن!!

المفاهيم المغلوطة عند الناس (تحجيبهم) عن الإهتمام بالقرآن:-

وحذر سلام الله عليه من رؤى ومفاهيم خطأ، تحجب عن الإهتمام بالقرآن، كما حصل لكفار قريش، ولكثير من الأمم السابقة، والتي لم تهتد بأنيابها لأنهم بشر!! والمفروض ما ينظروا لشخص النبي، وإنما ينظروا لما أتى به، حيث قال: [هو يتحدث في القرآن عن مسألة المفاهيم هذه التي تكون عند الناس، مفاهيم معينة، وتكون من أساسها دعابة معينة، ثم توصل وتصيح مفهوماً معيناً، عندما كانوا يقولون: {وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَكَةً} (المؤمنون 24) {سُورًا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكًا} ومن هذا القبيل. هم في الأخير يقولون: الرسالة ليست قضية عادية، لو أن الله يريد يرسل رسولاً لأرسل ملكاً، لما أرسل واحد معنا، أليسوا في الأخير يقولون: ما أنتمم إلا بشرًا مثلنا، لستم إلا بشرًا أنتم. أليس هذا مفهوم معين مغلوط يخلطهم لا يعودوا يحاولون أن يهتدون بالله؟.. طيب الموضوع هو ما ربطه بشخص الذي يقدمه، يكون ملك أو يكون رجل، هو جعله بالشكل هذا، لماذا تجعل من شخصه إشكالية، تجعل من شخصه كونه بشرًا إشكالية؟ ليست إشكالية هو لاحظ ماذا يقدم لك، أليس هو يقدم له آيات، ويقدم له بيانات، ويقدم له هدى، يقدم له أشياء يفهمها، أشياء يؤمن بها رغماً عنه. لكن لا، هو يأتي يتمسك بمسألة مفهوم من هذا: ذا عندك ما هو إلا بشر. قد لا يعد يحضر عنده.. تجد كثيراً من الأنبياء لا يعد يحضر عندهم ناس من الأمم التي بعث فيهم؛ لأنهم يقولون: أبداً، ما هو رسول، ما يمكن يكون رسول، {وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَكَةً} ولا يعد يبدي عليه نهائياً. هكذا تأتي مفاهيم عند الإنسان تصرفه، تصرفه عن أن يهتدي بشيء].

أنهداد مملكة الإرهاب..

معاذ الجعيد

أتاك العراقيون وعداً ، وصيحةً
وفي سوريا لله سبحانه جُندُ
وطوفان حزب الله أقبل فانفذي
بجلدك ، هذا إن بقي بعده جلدُ
وفي يمن الإيمان أنت غريقة
ومأذا أفاد الحلف ، والعالمُ الوغدُ ؟
وأبرق (بدر الدين) نصرًا مظفراً

ولاح (نصر الله) في أفقنا رعدُ
وقد حسَم الأتصار بالزحف ردهم
ومن لم يروا في الزحف رداً فما ردوا
إذا دُق ذيل الشر ، صاحت رؤوسه
فشدوا الخطى إن ضجَّ إعلامهم شدوا
بزحفك يا جيش العراق وشعبها
ومملكة الإرهاب تهوي ، وتهدد...

برنامج رجال الله

الدرس الثاني آيات من سورة آل عمران / معرفة الله عظمة الله
الدرس الثامن

ثقافة 13

العدد (208) الإثنين 20 مارس 2017م الموافق 22 جمادى الثانية 1438هـ

www.almasirahnews.com

العراسي

في رثاء الشهيد الشاعر/محمد العراسي

أحمد العجري

لست آسى على فتى غير آس
أو فتى قانط كثير الياس
بل على من عليه نأسى جميعا
إذ فقدناه أسوة للناس
أسوة كان في اجتهات الأسي والد
يأس بل كان أسوة في المآسي
ما تعامى عنها كمن قد تعامى
لم يسيئ مثل ما أساء السياسي
سل كراريسه تقل لك : هذا
لم يكرس جهوده للكراسي
إنما كرس الجهود جميعا
في جهاد الاشرار والانجاس
جاهد الكافرين قولاً وفعلاً
وأذاق النفاق مر الكاس
صدق الله عهده ليرى في
مقعد الصدق خيرة الجلاس
ذلك الشاعر الذي شعر الهدي
الذي كل مشعر حساس
شاديا بالحماس مستشعرا ما
يقضي شذوه بكل الحماس
فأشد للشاعر الشهيد عريس الـ
حور : دام السرور يا بن العراسي
قلت (يا لابتي اقدموا) ، ولهذا
سوف نمضي قدما لرفع الرايس

ضيوف الله

عبدالفتاح شمار

على طريق الهدى يمضي بلا بلل
يستثمر الموت بالإيمان في الأبد
على جباه العدى سريا محررنا
يا من تواجه حلف الشر في بلدي
لا عيش إلا مع الإيمان في ثقة
وأبحر الجاحد المفتون في الكمد
إليك مولاي أسعى اليوم في عجل
أبيع نفسي ومالي .. رغبتني .. ولدي
محبة الله تربو كل ثانية
أدعو فيسري ضياء الحب في جسدي
يا فتية الحق في الميدان عزتنا
كم هان من فرّ (لا يلوي على أحد)
يا حلف.. ما غرّك بالله.. ويحكم
جيش الدجاج يعاني وثبة الأسد
يراهنون على الأوهام.. لا ربخوا
ويطلبون المنى في كثرة العدد
الوعد بالنصر في القرآن يدفني
والله عوني.. وليي.. ناصري.. سندي
عما قريب ترى الأعراب شاخصة
يطالبون رجال الله بالمدد
يقول من خان والمارينز تدهسه
لا بارك الله جهلي إذ قطعت يدي
يا من يحاول وصف الفاتحين كفى
(أنصار ربي) (ولا تنقص ولا تزد)

بانظارك لا أزال

إلى روح الشهيد
عبدالكريم الخيواني

حسن شرف المرتضى

أيا عبدالكريم من الخلود
تمد الآن جسر العالمين إلى الحياة إلى
الوجود
أراك الآن تكتب عن صمود الشعب
شيئا من مقالات وشيئا من قصيد
تعلقه على حيطان عرش الله
تقرأه على الأحياء
من شهداء هذا الشعب
حيث هناك خلفك بافتخار
يقراون جريدة «الأحياء»
حيث تصوغ أنت الافتتاحية
«مضى عامان»
لم نخسر رهان الانتصار
ولازلت جريدتنا إلى شعب السماء
تواكب الأحداث

فماذا أنت تكتب حين تسقط طائرات
للعدو؟
وماذ قلت حين رأيت صاروخاً يمانياً
يغادر كل حين فوق أجواء البلاد؟
وماذ قد يقول لك الملائكة الكرام من
التهاني؟
وكيف تكون فرحة أنبياء الله
ماذا ينبسون من الدعاء؟

أيا عبدالكريم أراك أعددت احتفالاً
والمنصة في انتظارك أن تقول
مضى عامان
لم نخسر رهان الانتصار
ولكننا بنينا لبنة أخرى من الزمن
الجميل
من النفس الطويل
من اقتحام المستحيل
من الوصول إلى المراد
من الإرادة
أن نكون
وأن نكون
وأن نكون

أيا عبدالكريم وأنت فوق منصة الأحياء
لا تغفل قصيدتك الجديدة عن عسير
وعن معاركنا على طول الحدود
وكيف في نجران في جيزان
تبتكر القصيدة

أيا عبدالكريم أليس عندك من بريء؟
تزدوني بسلسلة المقالات الجديدة
فلا زال الفراغ على جرائدنا
ومن ذا سوف يكتب في عمود الانتصار
سواك

أيا عبدالكريم إذا وضعت لنا بريدك
هل تمنح أن أقوم بنشر ما أرسلته في
من مقال؟

أيا عبدالكريم على انتظارك لا أزال



سنا بل الكلمات

إلى الشهيد / عبدالكريم الخيواني..

أودوا.. وأنت حبيبت، وارتفعت
أفاق ذكرك مزرنة وسنا
وسنا بل الكلمات مذ هطلت
كلماتك الفصحى روت مدنا
وقرى تذررها الغياب زكت
وأعدت الفصل الذي اندقتنا
وصحيفة قرأت مقالك في
عين البلاد هوى.. سرت سفتنا
والطفل يتمو مترعاً بهدي
تاريخ عطرك، عاشقاً يمنا
يممت صوبك كل أشرعتي
وشرعت أقمو خطوك الهنتا
فشعرت أن لازلت.. تؤنسني
هذي القلوب التعشق الوطننا
الحق قسطاس الفضيلة.. لم
يظلم هدى.. أو يعبد الوثنا
والحرف سيف الحق، مذ سطت
أنواره «عبدالكريم» بنى
ماضل حرقك قلم.. ما نضبت
أزمان فكرك.. لم تزل دمننا
ترتج أفاق السماء إذا
لوحتها.. برقا طوى الفتنا
وسيكتب التاريخ أنك في
عليائه القلب الذي اشجنا

صلاح الشامي

لم تمض عننا.. بل سناك دنا
درباً سوى ما كان يورقنا
درباً به أفصحت، فارتعشت
لغة المجاز، وجرت فيه بنا
وأملت عن وجه الحقيقة ما
وضعت الدجى، وأنرتة علنا
ومحوت دعوى كيد ما تركت
كف الغلائل.. وإفعا وطننا
وطننا به ضحى الدين.. لكي
يستنجدوا بالكائدين لنا
وطننا رفعت شعار رفعت
فرفعت محمولاً به شجنا
لم يدرك العادون أن به
من نبض قلبك فوق ما فطنا
أذركتهم، فاستدركوا دركا
لجسيمهم أضحى لهم سنا
شأوك تفنى، فانتها وفتنا
وبقيت تصنع للفناء فنا
كادا.. وما كادا.. مرارتهم
خلدت.. وانطفأوا ضنى ومنى
لفضتهم الأرض التي ولدت
أمثال قلبك من يدود هنا

رجال من سماء

إلى روح الشهيد الأستاذ
عبدالكريم الخيواني
في الذكرى الثانية لاستشهاده

حمير العزكي

في الضفة الأخرى ..
حياة فوق سقف الموت،
أقصى الأمنيات،
ودون قصف الطائرات.
علي يمين المعجزات ..
وتحت .. خط النور
والبشرى،
اتجاهات الجهات.

في الضفة الأخرى ...
رجال من سماء،
بل جبال من رجال ..
ينجبون المجد من رحم الخلود.
أحياء اختزلوا الفناء.
أدرى ..
بكنه الكائنات.

في الضفة الأخرى
بقايا من صمود المفردات
حكايها عن صدى صوت الشموخ
عن شقوق في جدار الصمت
عن جبروت طاغوت يموت
مطعوناً بحرف الضوء
من قلم أشم
عري ..
عري المغريات..

في الضفة الأخرى
أرى ..
مسرى .. أبي الكلمات
مجرى .. حبره القاني
إلى دلتا الأباة.
أرى الوجع (الكريم) قد استراح.
لما ..

برى القضبان أقلاما
وصيرها سهاما لا تنام ..
عن الظلام ..

نم .. يا أبا الأعلام
هل نامت عيون الناشرين ؟؟
إلا ..
بإحدى الحسين !!
إلا على ..
كلماتك الأقوى
صليل حروفك الأخرى
على المستكبرين
نم .. يا «كريم»

متابعات فلسطينية

المقاومة: خلية كبرى وسيجّر «إسرائيل» على ارتكاب مزيد من الجرائم

استقالة مديرة «إسكوا» بعد سحب تقرير يتهم «إسرائيل» بالعنصرية



الإسرائيلي وارتكابه جرائم حرب. كما قال مسؤول المكتب الإعلامي في حركة الجهاد الإسلامي داود شهاب: إن سحب تقرير «إسكوا» إدانة واضحة لأمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، وانحياز فاضح له. وشدد على أن سحب القرار سيشكل دافعاً لشعبنا للاستمرار في مقاومته المشروعة والدفاع عن نفسه. وخلص تقرير «إسكوا» إلى أن «إسرائيل» أسست لنظام قائم على الفصل العنصري والذي يهيمن على الفلسطينيين بأكملهم، حيث ذهب معدو هذا التقرير من خلال الوقائع والأدلة التي قاموا بالبحث فيها، أن السلطات الإسرائيلية مذنبه بارتكاب جريمة الفصل العنصري.

للأمم المتحدة سحب تقرير (إسكوا) الخاص بجرائم الكيان الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني خطيئة كبرى واستجابة للضغط والابتزاز الأمريكي والإسرائيلي. وقال الناطق باسم حماس فوزي: إن سحب التقرير سيجري الاحتلال على ارتكاب مزيد من الجرائم والانتهاكات بحق أبناء الشعب الفلسطيني ومقدساته. وأضاف «وبالتالي كان الأجدر بالأمين العام العمل على تدويل هذا التقرير واتخاذ قرارات ومواقف رادعة للكيان الصهيوني ومنصفة للشعب الفلسطيني». وتمنّى برهوم الموقف المسئول للمديرة التنفيذية لمنظمة إسكوا ريماء خلف ورفضها سحب التقرير وتأكيداً على عنصرية الكيان

أعلنت الأمانة العامة للجنة الأمم المتحدة الاجتماعية والاقتصادية لغرب آسيا (إسكوا)، ريماء خلف، استقالته من منصبها، على خلفية طلب الأمين العام سحب تقرير يدين إسرائيل. وأعلنت الأمانة التنفيذية لإسكوا ريماء خلف استقالته في مؤتمر صحفي في بيروت. كان التقرير يخلص إلى أن إسرائيل «أسست لنظام أبارتيد (فصل عنصري) يهيمن على الشعب الفلسطيني بأكمله». وقالت الولايات المتحدة الحليف الرئيسي لإسرائيل إنها تتشعر بالغضب من التقرير. وكان التقرير لا يزال منشوراً على موقع إسكوا يوم الجمعة. فيما اعتبرت حركة «حماس» قرار الأمين

16 شهيداً منذ بداية العام.. انتفاضة القدس تسجّل شهيداً الـ 287



أظهرت دراسة احصائية أعدها مركز القدس لدراسات الشأن «الإسرائيلي» والفلسطيني، أن عدد شهداء انتفاضة القدس التي انطلقت في الأول من شهر أكتوبر 2015، بلغ 287 شهيداً، بعد استشهاد الطفل مراد يوسف أبو غازي (16 عاماً) أثناء مواجهات مع الاحتلال في مخيم العروب شمال الخليل.

وسجلت انتفاضة القدس 16 شهيداً منذ مطلع العام الجاري 2017، بينهم 4 من قطاع غزة. وأشارت الدراسة إلى أن محافظة الخليل تصدرت قائمة المحافظات التي قدمت شهداء خلال الانتفاضة، حيث ارتقى على أرضها 80 شهيداً، تليها القدس بـ 63 شهيداً، ثم رام الله حيث ارتقى منها 26 شهيداً، ثم جنين بـ 22 شهيداً، ثم نابلس بـ 20 شهيداً، ثم بيت لحم التي سجلت ارتقاء 18 شهيداً، ثم طولكرم التي سجلت 6 شهداء، يليها محافظة سلفيت بـ 4 شهداء، وقلقيلية بـ 4 شهداء، والداخل المحتل بـ 3 شهداء، وآخرين يحملون جنسيات عربية، فيما سجلت محافظات قطاع غزة ارتقاء 38 شهيداً.

ووفقاً للجنة العمرية، فقد استشهاد خلال انتفاضة القدس، 80 طفلاً وطفلة أعمارهم لا تتجاوز الثامنة عشر، ما نسبته 29%، أصغرهم الطفل الرضيع رمضان محمد ثوابته (3 أشهر) استشهاد إثر اختناقه بالغاز الذي أطلقه جنود الاحتلال على بلدته بيت فجار ببيت لحم، وأخبرهم الطفل خالد بحر (15 عاماً) في الخليل. وبلغ عدد النساء اللواتي استشهدن في

وقالت الدراسة أنه بالرغم من تسليم العديد من الجثامين التي كانت إسرائيل تحتجزهم، إلا أنه بقي 7 جثماناً لشهداء من انتفاضة القدس، آخرهم الشهيد ابراهيم مطر والشهيد باسل الأمرج. وأشارت المركز إلى أن احصائياته اشتملت على ثلاثة شهداء غير مذكورة اسمائهم في قوائم وزارة الصحة، وهم الشهيد شادي مطرية من البيرة والشهيد نشأت ملح من الداخل المحتل والشهيد خليل عامر من محافظة سلفيت. وأوضحت أن شهيدتين من مجمل الشهداء يحملون جنسيات عربية، وهما كامل حسن يحمل الجنسية السودانية، وسعيد العمر ويحمل الجنسية الأردنية.

انتفاضة القدس، 24 شهيدة، بينهم 12 شهيدات قاصرات أعمارهن لا تتجاوز الثامنة عشر عاماً، أصغرهم الطفلة رهن حسان ابنة العامين والتي ارتقت في قصف إسرائيلي على غزة. وأكدت الدراسة على أن 80% من عوائل الشهداء اعتمدت في عرفة خبر استشهاد ابنها على الإعلام، فيما عبر 86% عن عدم رضاهم عن المؤسسات التي تتابع الشهداء، بالإضافة إلى اتهام الإعلام بالتقصير في متابعة الشهداء. وعن التوزيع الفصائلية ظلت فئة المستقلين تزيد عن حاجز 60% من أعداد الشهداء في المجمل العام، مع بلوغ نسب المنظمين من الشهداء بنحو 23% تقريباً والباقي من أنصار الفصائل.

استشهاد طفل فلسطيني

برصاص جيش العدو الإسرائيلي في الخليل

استشهد طفل فلسطيني برصاص الجيش الإسرائيلي وأصيب شاب آخر بجروح وصفت ما بين المتوسطة إلى الخطيرة قرب مخيم العروب شمالي مدينة الخليل.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، إن «الطفل مراد يوسف أبو غازي (16 عاماً) توفي متأثراً بالجمعة بإصابته الخطيرة برصاص الجيش الإسرائيلي قرب مخيم العروب، بعد إصابته في الصدر».

وقالت مصادر إعلامية صهيونية، إن «الجيش أطلق النار على مجموعة شبان في كمين لهم بمخيم العروب شمال الخليل، وأصاب اثنين منهم». وذكرت المصادر، أن الجيش أطلق النار بدعوى محاولة المجموعة إلقاء زجاجات حارقة باتجاهه.

لعدم استعدادها سياسياً للمواجهة القادمة

«تل أبيب» تُقر بأنها تتحاشى مهاجمة مواقع ومعقل حزب الله في لبنان

زهير أندراوس*

تستعزف في الآونة الأخيرة الحرب النفسانية بين «إسرائيل» وحزب الله، في ظلّ التعادل الاستراتيجي القائم بينهما، والذي، بحسب المصادر الحربية الرفيعة في دولة الاحتلال، يمنع صنّاع القرار في «تل أبيب» من الإقدام على مُغامرة عسكرية جديدة في بلاد الرّز. مع ذلك، فإنّه أصبح واضحاً للجميع في «إسرائيل» والغرب، وأيضاً لدى المقاومة الإسلامية في لبنان أنّ المواجهة القادمة بين الطرفين هي مسألة وقت، ليس إلا، ذلك أنّ دولة الاحتلال، لا يُمكنها بأيّ حال من الأحوال، أن تُواصل التعايش مع التهديد القادم من الشمال، إن كان على الصعيد الاستراتيجي أو التكتيكي، كما أنّ «تل أبيب» تؤكد مرّة تلو الأخرى، أنه لا يُعقل أن يبقى مواطنيها أسرى ورهائن لنزوات حزب الله، وتهديدات أمينة الغام، السيد حسن نصر الله، الذي أدخل «الإسرائيليين»، قادةً وشعباً، في حالة من الهلع والهستيري، بعد تهديده

باستهداف الأمونيا في حيفا والمفاعل الذري في ديمونا، علمًا أنّ تل أبيب تعترف بأنّ كلّ بقعة فيها باتت في مرمى صواريخ المقاومة اللبنانية. في حُصَم هذه المُستجدات، يتبادر إلى الذهن السؤال التالي: «إسرائيل»، الذي لا يختلف اثنان، بأنّها تملك الجيش الأقوى والأكثر تفوقاً في الشرق الأوسط، تقوم بين الفينة والأخرى بتوجيه ضربات عسكرية في سورية، دون أن تتحمّل المسؤولية، ويقوم الإعلام الغربي بالترويج لهذه الضربات على أنّها تأتي في سياق الحرب على الإرهاب ومنع حزب الله من الحصول على أسلحة كاسرة للتوازن، مع الأخذ بعين الاعتبار أنّه ليس فقط دول مجلس التعاون الخليجيّ تعتبر حزب الله منظمة إرهابية، بل أيضاً دول الفارزة العجوز، التي أدرجت الحزب على قائمة الإرهاب. ووفقاً لمُحلل الشؤون العسكرية في صحيفة (يديعوت أحرונوت) العبرية، أليكس فيشمان، وهو صاحب الباع الطويل في المؤسسة الأمنية في تل أبيب، فإنّ المنطق يقول إنّ استهداف شحنات الأسلحة المُعدّة

المسؤولين في المنظومة الأمنية في تل أبيب: الجيش «الإسرائيلي»، قالت المصادر الرفيعة، بات جاهزاً ومُستعداً لحرب لبنان الثالثة، ولكن، استدرت المصادر عينها، إنّ المُستوى السياسي لم يبلغ حتى الآن درجة النضوج لإصدار الأوامر للجيش ببدء العدوان على لبنان، على حدّ تعبيرها. وتابعت المصادر ذاتها قائلةً إنّّه في حال قيام كيان العدو باستهداف مواقع لحزب الله في العمق اللبناني، فإنّ هذا الأمر سيكون بمثابة مؤشر على استعداد الدولة العبرية للجولة القادمة من الحرب، هذه الجولة، التي يُشدّد كبار المسؤولين في «تل أبيب»، على أنّها ستكون الحاسمة، وأنّ إسرائيل ستعتبر لبنان دولة عدو يجب استهدافها كلها، وليس اقتصر الهجوم على حزب الله، متذرعين بأقوال الرئيس اللبناني، العماد ميشيل عون، الذي أكّد مؤخراً على أنّه طالما هناك أرض تحتلها إسرائيل التي تطمع أيضاً بالثروات الطبيعية اللبنانية، وطالما أنّ الجيش اللبناني لا يتمتع بالقوة الكافية لمواجهة «إسرائيل»، فنحن نشعر بضرورة وجود سلاح حزب الله،

لأنّه مكمل لعمل الجيش ولا يتعارض معه، بل دليل عدم وجود مقاومة مسلحة في الحياة الداخلية. وغني عن القول إنّ هذه التصريحات التقطت في إسرائيل على أنّها بمثابة انضمام الدولة اللبنانية إلى الحرب ضدّ «إسرائيل»، ما دفع العديد من السياسيين والعسكريين والمُحللين إلى اعتبار الدولة اللبنانية هدفاً مشروعاً للعدوان القادم.

وتبقى بحسب المصادر «الإسرائيلية»، الجبهة الداخلية الخاصرة الضعيفة، وبناءً على ذلك، تراجمت الورش داخل عمق أراضي الدولة العبرية لناحية توسيع الملاجئ وزيادة عددها، وتجهيزها لمواجهة قدرات تدميرية أكبر وعلى فترات زمنية أطول. كما أصبح وارداً وبنسبة كبيرة لدى قادة كيان الاحتلال تنفيذ إخلاء كامل المناطق واسعة، بهدف إبعاد تأثير خطر صواريخ حزب الله أو خطر اختراقات وحداته الخاصة عن هذه المناطق وعن سكانها.

جزم بأن كيان العدو يعتبر هزيمة داعش انتصاراً للمقاومة وفضلاً للمشروع الصهيوني

السيد نصر الله: المحور المقاوم منتصر ولن ينكسر وداعش إلى زوال وأمريكا منافقة والأمم المتحدة ذليلة لا رهان عليها

يمكن أن يزيل الفقر والامية من العالم العربي ويبني بيوت غزة وبإمكانه تثبيت أهل القدس ويقضي على المجاعة في الصومال واليمن.

ولفت السيد نصر الله إلى أنه تم انفاق المليارات واستقدام آلاف المسلحين من اقاصي الدنيا من أجل السيطرة على سوريا ومقدراتها وموقفها ومواقفها، وقال لقد أتوا بالإجراميين الذين يضعونهم على لائحة الإجرام ومولوهم وفتحوا لهم الحدود. هذا، وأعاد السيد نصر الله التذكير بقوله للقاعدة منذ 6 سنوات أنهم اتوا بهم إلى سوريا ويتم تجميعهم فيها وسيتم القضاء عليهم بعد استخدامهم. ووجه السيد حسن رسالة إلى من يقاتل في جبهة العدو بسوريا قائلاً لهم "مشروعكم فاشل ولا أفق له"، ودعا من يقف مع جبهة العدو إلى الخروج والوقوف في جبهة الأمة والمقاومة.

وأكد أن داعش يتجه إلى نهايته في الموصل ولن يبقى له مستقبل عسكري وسياسي هناك، مضيفاً أن جبهة النصر ستلقي المصير نفسه الذي سيلقاه داعش قريباً، مشدداً على أن مشروع الهيمنة والتسلط على سوريا فشل، وأن سوريا تنتظر انتصارها الكبير.

كما خاطب السيد نصر الله المسلحين قائلاً «قتالكم لا جدوى منه ولا أفق له غير المزيد من القتل والدمار ونزف الدم بين الطرفين والذي يستفيد منه أمريكا و«إسرائيل»، وأضاف: لا تصدقوا انكم في جبهة الإسلام وقد قاتلتم في جبهة أمريكا و«إسرائيل» على مدى 6 سنوات، ونصحهم بترك السلاح والخروج من جبهة النفاق إلى جبهة الإسلام ومن جبهة أمريكا و«إسرائيل» إلى جبهة الأمة ومن جبهة العدو إلى جبهة المقاومة.



إلى ذلك طالب السيد نصر الله، الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي بعدم التخاضل والخضوع حيال تقرير الاسكوا مشيراً إلى أن أمانة الاسكوا اتخذت موقفاً إنسانياً شجاعاً ينسجم مع الضمير. أما فيما يتعلق بالملف السوري، فقال نصر الله انه بعد 6 سنوات من الحرب على سوريا فإن الدول التي تأمرت عليها تقف أمام الفشل، وأكد على أن كل المال الذي مول الحرب في سوريا هو مال عربي، مؤكداً أن هذا المال كان

فانقلب السحر على الساحر". لم يغفل سيد المقاومة تقرير منظمة الاسكوا الأخير، حيث اعتبر أمانة الأمم المتحدة خضعت لضغوط أمريكا وإسرائيل من أجل سحب تقرير الاسكوا بعد تهديدها بقطع المساعدات المالية عنها. وأضاف السيد نصر الله أن "الأمم المتحدة عاجزة وذليلة ولا يمكن الرهان عليها وعلى قراراتها بإعادة الأراضي المحتلة والدفاع عن حقوق الإنسان".

المسيرة - خاص:

أكد الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، أن "المال العربي هو الذي جاء بالمسلحين من كل أرجاء الدنيا إلى سوريا"، وكان الهدف إسقاط سوريا وإخراجها من محور المقاومة، وأن ذلك المال كان يمكن أن ينقذ الفلسطينيين.

وقال السيد نصر الله في خطاب ألقاه مساء السبت، على الاحتفال المركزي بذكرى مولد السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام: إن محور المقاومة في سوريا والعراق واليمن لن يهزم ولن ينكسر، وأن سوريا انتصرت وأن المشروع الاستكباري بالهيمنة على سوريا فشل وأن كل الذين تأمروا على سوريا هم اليوم أمام حقيقة دامية وهي الخيبة.

وإذ جزم بأن "داعش" والنصرة والفصائل الإجرامية الأخرى إلى زوال.. قال «إن تنبأه وكيان العدو الإسرائيلي يعتبر هزيمة داعش انتصاراً للمقاومة وفضلاً للمشروع الصهيوني».

وأردف أمين حزب الله بالقول «إن أمريكا وحلفائها هم من جاؤوا بالإجراميين إلى سوريا كما اعترفوا بذلك لمحاربة محور المقاومة، مجدداً تأكيده أن "داعش إلى نهايتها في العراق ولم يعد لها أي مستقبل بل في العراق ولا في سوريا».

وفيما استنجد نصر الله بأن "أمريكا المناقفة تستخدم الإجراميين ثم تدبهم" موضحاً أن جبهة النصر التي جاءت بها أمريكا وحلفاؤها باتت تُقصف من قبل التحالف الأمريكي في سوريا، تابع بالقول إن "الأقوى التي جاء بها الاستكبار بات يشعر أنها تشكل خطراً عليه

تقرير صهيوني يفند رواية تك أيبب حول نوعية الصواريخ السورية

وزير الاستخبارات الإسرائيلي: التصدي لطائراتنا حادثٌ خطير، لم يحدث في الماضي. و«لن نسمح بتغيير قواعد اللعبة»

صواريخ سورية وصلت إلى عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة، وحالة من الهلع الصهيوني

الصواريخ «الإسرائيلية» لم تعترض صواريخ سورية مضادة للطائرات، بل اعترضت صاروخ أرض-أرض.

واستدل الموقع على صحة افتراضه بالقول إن "سقوط شظايا صاروخ أرو في قرية عنتابا شمال الأردن، يشكل دليلاً على أنه أطلق لاعتراض صاروخ أرض-أرض".

ونقل التقرير عن مصادر عسكرية قولها إن "صاروخ أرو الذي أطلقه الجيش، يستخدم عادة لاعتراض صواريخ أرض-أرض وليس أرض-جو".

وجاء في التقرير إن "البيان الذي أصدره الجيش «الإسرائيلي» يثير تساؤلات، لأنه من غير المنطقي أن يستخدم صاروخ أرو ضد صواريخ أرض-جو سورية، أطلقت ضد المقاتلات الإسرائيلية".

في الوقت الذي تعتقد فيه المصادر أن "هذا ما يفسر الانفجار القوي الذي سُمع في وادي الأردن، عن بعد 150 كلم من القدس في الساعات الأولى من صباح الجمعة".

وأردف الموقع «الإسرائيلي» أنه "في حال أطلق صاروخ أرو لاعتراض صاروخ أرض-جو سوري، فإن شظايا الصاروخ لم تكن لتصل الأردن أو تطلق صفارات الإنذار في وادي الأردن".

على صعيد ذي صلة، أكد موقع "ديبكا" أن "التصريحات الرسمية المتكررة بشأن ضرب قوافل أسلحة لحزب الله، لم تعد موثوقة على أساس أن التنظيم لم يعد بحاجة لنقل سلاح من سوريا إلى لبنان، وذلك بعد قيامه بإنشاء مخازن أسلحة تحت الأرض في سوريا، وهي جاهزة لاستخدامها ضد «إسرائيل» في أي وقت".

ودعا الموقع الحكومة «الإسرائيلية» إلى الكف عن ادعائها بأن الغارات تستهدف قوافل حزب الله، التي تنقل أسلحة من سوريا إلى لبنان؛ لأن مثل هذه الادعاءات لم يعد بالإمكان تصديقها، وذلك لأن حزب الله بعد تدخله في سوريا أنشأ قواعد ومخازن أسلحة ثابتة ومتحركة على الأرض السورية، جاهزة للاستخدام ضد إسرائيل في أي وقت".

وبحسب التقرير فإن الغارات «الإسرائيلية» تشكل تصعيداً خطيراً لتدخل «إسرائيل» في سوريا، مما يزيد أخطار اندلاع مواجهة مع الجيش السوري وحليفه حزب الله بإشراف إيران..



بتغيير قواعد اللعبة.. المحلل العسكري في صحيفة «معاريف» يوسي ملمان، من جهته أكد أن «الأمور كادت تخرج عن السيطرة ليلة السبت بين إسرائيل وسوريا، بعد ردة فعل سلاح الجو السوري واعتراضه للطائرات الإسرائيلية المقاتلة بصواريخ متطورة».

ووفقاً للصحيفة العبرية، فقد قال مصدر عسكري صهيوني: «لا يوجد نية لدى إسرائيل لتصعيد الوضع مع الجيش السوري، لكن إسرائيل ربما ستواصل العمل للحفاظ على الخطوط الحمراء التي وضعتها نصب أعينها لمنع وصول أسلحة استراتيجية لحزب الله اللبناني وفقاً لمزاعمه».

تقرير صهيوني يكذب رواية تل أبيب حول صواريخ سورية

كشف موقع إخباري (صهيوني) السبت، أن رواية جيش (الاحتلال) بشأن الغارات على أهداف داخل سوريا غير صحيحة، وأن

وتحدث عدد من الناشطين الفلسطينيين على مواقع التواصل الاجتماعي عن سماع دوي الانفجار في مدينة القدس ومناطق في الضفة الغربية المحتلة. أما وزارة الدفاع الأردنية فقالت إن «شظايا صواريخ سقطت على بعض القرى في محافظة إربد وفي غور الصافي وفي مناطق خالية، نتيجة اعتراض صواريخ إسرائيلية لصواريخ أطلقت من داخل الأراضي السورية باتجاه بعض المواقع والقواعد الإسرائيلية».

«معاريف»: كادت الأمور تخرج عن السيطرة بين بعد ردة الفعل السورية التصدي السوري للطائرات «الإسرائيلية»

رأه وزير الاستخبارات «الإسرائيلي»، يسرائيل كاتس، حادثاً خطيراً، إذ إن الرئيس الأسد سمح لنفسه بالقيام بما لم يكن يقوم به في الماضي. وكرّد على ذلك، أشار كاتس إلى أن جواب إسرائيل هو: «لدينا خطوط حمراء ونعمل على المحافظة عليها ولن نسمح

«أسمعتُ الأمور التي ينبغي أن أسمعها». أجواء الزيارة «غير الناجحة»، والغارة الإسرائيلية التي هدت مواقع تتمتع فيها موسكو بنفوذ كبير، عكست أن الاختراق الإسرائيلي والرد المباشر عليه لا ينبغي قراءتهما في معزل عن التجاذب بين موسكو والإسرائيليين، وهو ما بدا جلياً إثر «دعوة» موسكو للسفير الإسرائيلي لديها، غاري كورين، للقاء نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، ونقاش «الأحداث الأخيرة في سوريا»، وفق ما أوضحه بيان للخارجية الروسية.

هلع صهيوني وصفارات الإنذار تدوي

إطلاق الصواريخ ضد الطائرات الإسرائيلية، والتي وصلت إلى عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة، أحدثت حالة من الهلع، بعدما دوت صفارات الإنذار في عدد من المستوطنات الإسرائيلية في غور الأردن، وسمع بعدها بدقائق دوي انفجار في عدد من المناطق الفلسطينية.

المسيرة - محمد الباشا:

تطوراً لافتاً في معطيات الحرب السورية شهدته الساعات الأولى لفجر السبت، مع استهداف قوات الدفاع الجوي السوري لطائرات إسرائيلية اخترقت الأجواء السورية وقصفت مواقع عسكرية في ريف حمص الشرقي.

وحملت الصواريخ السورية، التي لاحقت الطائرات الإسرائيلية فوق أراضي فلسطين المحتلة، رسائل حساسة في توقيتها، تؤكد للإسرائيلي أن محاولاته لتقييد تحالف دمشق مع حزب الله وإيران، عبر علاقته الجديدة مع موسكو، سوف تتخللها جولات بلغة النار، تفرض معادلة جديدة فوق الأراضي السورية.

الإعلان الرسمي من دمشق جاء في بيان للقيادة العامة للجيش، بأن قوات الدفاع الجوي أسقطت طائرة إسرائيلية بعد اختراقها للأجواء السورية من منطقة الريح عبر الأجواء اللبنانية. وأوضح أن «أربع طائرات للعدو الإسرائيلي أقدمت عند الساعة 2:40 فجر اليوم (السبت) على اختراق مجالنا الجوي... واستهدفت أحد المواقع العسكرية على اتجاه تدمر في ريف حمص الشرقي»، مضيفاً أن «وسائط دفاعنا الجوي تصدت لها وأسقطت طائرة داخل الأراضي المحتلة

وأصابت أخرى وأجبرت الباقي على الفرار». أما الجانب الإسرائيلي، فقد أعلن أنه أسقط صاروخاً من بين عدة صواريخ مضادة للطائرات، أطلقت ضد طائراته التي كان تقوم بهمة فوق الأراضي السورية. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، بيتر ليرنر، إن أياً من الصواريخ التي أطلقت من سوريا ضد المقاتلات لم يبلغ هدفه، مضيفاً أن «سلامة المدنيين الإسرائيليين أو طائرات القوات الجوية الإسرائيلية لم تكن في خطر في أية مرحلة».

موسكو تستدعي السفير الإسرائيلي

والثاني هو الرد السوري الواضح على الغارات عبر صواريخ «اس 200» المعدلة حديثاً بمساعدة القوات الروسية، والذي يأتي بعد وقت قصير على زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لموسكو، التي لم يستطع خلالها انتزاع ضمانات في ما يخص دور حزب الله وإيران في سوريا، وقال بعدها:



الحذر من الانجرار وراء النموذج الغربي الذي امتن كرامة المرأة وحولها إلى سلعة رخيصة وجردتها من كرامتها الإنسانية، وسعى لإفسادها وتحولها إلى وسيلة للإفساد، وهو يسعى إلى اختراق المجتمعات الإسلامية وبث سمومه التضليلية والافسادية ومكائده الشيطانية، من خلال ضرب القيم والأخلاق.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

دراسة سوسيو ثقافية

أنصار الله.. الخطاب والحركة

(الجزء الثاني)

عبد الملك العجري



المعالم الأساسية للمشروع: الخطاب والحركة
تبلور المشروع الحوثي على إيقاع الحالة الزيدية البائسة، والسجال البيئي العقيم والجدل البيزنطي الذي كان من بين عوامل تعثر أبرز مشاريع الإحيائية الزيدية الدينية، والسياسية في العشرية التاسعة من القرن المنصرم، وثانياً: على حال الأمة العربية ككل، خصوصاً في ظل الاحتلال الأمريكي للعراق، والأسئلة التي أثارها الحدث / الزلزال (أحداث سبتمبر) بخصوص مستقبل المنطقة العربية، واستعادة المسلمين لوحدهم وهويتهم ومركزهم الحضاري. والهاجس الذي كان يشغل باله كيف يقف المسلمون في وجه زحف صراخ الحضارات الهنتنوتوني الذي قاده إدارة المحافظين الجدد الأمريكية؛ لفرض منظومتها السياسية والثقافية والاقتصادية التي تسعى لتعميمها، وفرضها كنموذج وحيد يمثل نهاية التاريخ.

في رده على سؤال (BBC) عن طبيعة نشاطه؛ قال السيد حسين الحوثي: «نحن عبارة عن مجاميع من المسلمين... ونفى أن يكون ذا طبيعة أو تركيبة حزبية رغم أن التنظيم الحزبي أمر مسموح في البلد». وفي محاضرة له يعرّف مشروعها بأنه: «منهج قائم وحركة على أساس القرآن الكريم تترفع عن كل العناوين الخاصة، وتعطي أولوية للقرآن الكريم، وتسير على هديه، وتتحرك في الساحة هذه دائرة قابلة للتوسع؛ لأن كل طرف لا يعتبر أنك تقدم الشيء الذي هو قد تقف على أساس النفور منه نهائياً، وعندما يراك - أيضاً - بأنك تقف ما لديك ولديه بنظرة واحدة على أساس القرآن، وليس أنك تحاول توقيم القرآن على ما لديك من تراث ثقافي وما لديك من ماذا؟ من مرجعيات سواء شخصية أو مرجعيات من الكتب». السيد عبد الملك في رده على ذات السؤال قال: «مشروعنا الثقافي الذي نتحرك على أساسه واضح وليس سرياً، وهو ينادي بضرورة العودة إلى ثقافة القرآن الكريم، وتصحيح الوضع السيء القائم لدى الأمة على هذا الأساس باعتبار أن منشأ الخلل الثقافي والتصحيح الثقافي الذي يجعل القرآن الكريم فوق كل ثقافة؛ هو الذي يبني الأمة من جديد، ويصلح الخلل الموجود لدى الجميع، ويربي تربية صحيحة سليمة ويوصل الأمة إلى أن تكون في

مستوى مواجهة التحديات التي تواجهها، ويصلح وضعها العام، ويجمع كلمتها، ويوحد صفوفها، ويعيدها إلى الألفة والأخوة الصادقة، ونرى أن كل شؤون الحياة لا تصلح ولا تستقيم إلا باتباع تعاليم الله». وفي خطابه له تطرق السيد عبد الملك الحوثي لبعض سمات ما يسميه المشروع القرآني للشهيد القائد، وعد منها كونه مشروعاً نهضوياً يهتف بالأمة، ويقدم المقومات اللازمة للنهضة بالأمة، وانتشالها من واقع الوهم والضعف والعجز والتخلف. من خلال مجموع التوصيفات السابقة نستشف هوية الخطاب والمقولات البنائية للخطاب والحركة، ونفترضها كالاتي:

أولاً: يرفض ربط نشاطه أو الكيان الذي سمي فيما بعد (أنصار الله) بأي تعريفات سلفية مذهبية أو تعريفات إحيائية معاصرة، سواء الخمينية أو الإحيائية الزيدية أو الشباب المؤمن أن الهدف تكوين بديل لحزب الحق أو إضافة حزبية لقائمة الأحزاب الوطنية على الساحة اليمنية. ثانياً: خطاب إصلاحية تجديدي يعتمد الخطاب القرآني مرجعية مركزية لبناء نظام معرفي على أساس سنن الله في الهداية يعيد تصحيح علاقة المسلمين بالنص القرآني، وينفي عنه الغموض والصور الذاتية في إنتاج الدلالة وتقلص دور القارئ (المفسر) إلى أضيق الحدود في تفسير وتأويل النص، بما يعيد للمعرفة الدينية بساطتها ويعالج أزمنا الفكرية والثقافية والتشريعية والسياسية، وتضع حداً لفوضى الاجتهادات الفردية والتضخم في الحديث والرأي.

البقية << ص 11

كلمة أخيرة

البائعون أمّتهم في دكاكين بني صهيون!

أنس القاضي



تكشفت أوجهٌ عديدةٌ في هذا العدوان، بمختلف مستوياتها الشخصية والحزبية الحقوقية، والمنظمات الدولية، والتي وقفت صامته أمام كل جرائم الحرب التي يقرّها العدوان الأمريكي السعودي بحق الشعب اليمني، وتجاهلت تلك القيم التي كانت تُبشّرُ بها، من الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، واحترام القانون الدولي الإنساني... إلخ القيم التي حوّلها لعناوين مُفرّغة من محتواها وذرائع للهيمنة.

وبقدرة قادر وبدون أبسط معايير تنساق منظمة التعاون الإسلامي والأزهر مع ادعاءات العدوان الأمريكي السعودية الذي يُسُنُّ على أبناء الشعب اليمني بإعادة إسرائيلية، وبكل بلاده واستحمار تُصوّرُ بياناتٍ تدّين ما أسمته الاعتداء على مسجد كوفل، ليتحوّل معسكرُ كوفل الذي ينطلق منه المرتزقة لاستهداف مواقع الجيش واللجان الشعبية وارتكاب المجازر البشعة والفظيعة بحق أبناء الشعب اليمني إلى مسجدٍ تقامُ فيه العبادات ويذكر فيه اسم الله.

نعم.. فقد كشف لنا العدوان الأمريكي السعودي الكثير

البقية << ص 11

بلسم



حميد رزق

انطباعات من تونس

مقارعة المد الوهابي في تونس فسألت عليه عدد من الأصدقاء التونسية فأخبروني أنه موجود في مكان غير بعيد، وتيسر لي زيارته في منزله اسمه العلامة محمد علي كيوه وعنوان كتابه «الترقع الصهيوني في العقيدة الوهابية»، زيارة هذا العالم الفاضل أعادت إلينا عبقُ العلم والمعرفة في مجتمع للأسف تراجّع فيه الاهتمام بالعلوم الشرعية الأصيلة؛ بسبب المد الوهابي وطغيان الهومو المادية والحياتية للأسرة والمجتمع الذي أصبح كما بقية الشعوب العربية ضحية لثقافة الفضائيات ووسائل التواصل الاجتماعي بما تحمله من سلبيات كثيرة. سلمتُ على الشيخ الفاضل محمد علي كيوه وأبلغته سلام ومحبة أهل اليمن لأخزّار تونس وأخبرته أن اليمن يتعرّض لعدوان رأس حربه الوهابية والصهيونية، وهما الحركتان اللتان ذكرهما في كتابه الشهير «الترقع الصهيوني في العقيدة الوهابية»، بزيارتنا له أعدنا إلى ذاكرته شريط المعاناة والمضايقات التي تعرض لها بسبب قوته في مواجهة المد الوهابي التكفيري وفضحه في تونس، ومن ضمن ما قال لنا بأن كتابه الذي طبع منه أربعة آلاف نسخة اشترته السعودية من الأُسواق في غضون أيام قليلة ولم يبقَ منه غير نسخة واحدة هي التي يملكها، وكشفت لنا عن جانب من مساهمات سعودية كثيرة تهدف إلى ترهيبه وترغيبه، وبرغم أنني رفضت لكنه أصر على أن يعطيني آخر نسخة لهذا الكتاب هدية منه فأخذتها وأخبرته أننا وفي حال وجدنا من يتبنّى طبّح الكتاب فستعمل على التواصل والتتسيق معه. في تونس مشاهداتٌ كثيرة وانطباعاتٌ لا يتسّع المقام لسردها ربما أحاول استكمال بعضها في هذه المساحة في أعداد قادمة.

الفرار إلى السعودية. وجدت نقاطاً مشتركة عديدة تجمع الشعب التونسي والمغربي عموماً والشعب اليمني، وأبرزها الشخصية المتواضعة والعتيقة التي تشعّر أنها صاحبة امتداد وجذور في التاريخ، بمجرد أن تتجول في تونس تشعّر براحة عمق وتراث وهوية وحضارة بعكس بلدان أخرى لا تجد حين تتجول في شوارعها غير الاسمنت والأبراج، بالإضافة إلى الهنود والعمال الأجانب... في تونس تحوّلت في الأُسواق القديمة وشعرت أنني أتجول في صنعاء القديمة، فالأماكن تفوح منها رائحة التاريخ، في سوق تونس القديم نفس زوارب وأزقة ومحللات سوق الملح في صنعاء، رائحة البخور والعطور تملأ المكان، عبّق المحلات يطغى على ما سواه، الباعة من كبار السن أو متوسطي الأعمار ينشط كل واحد منهم في زاويته أو محلته التي تتفاوت في الضيق والانتساع بحسب المساحة المتاحة، تنقلنا بين عدد من أقسام السوق القديمة، فهناك سوق الخلي والمصوغات القديمة وهناك سوق الأقمشة، وثمة مطاعم شعبية تهتم بتقديم الأكلات الشعبية.. وكما يتوسط الجامع الكبير صنعاء القديمة ففي تونس يتوسط السوق التاريخي والمدينة القديمة جامع الزيتونة الذي كان منارة لطلاب العلم في المغرب العربي والعالم أجمع، تأسس في (79 هـ) ويعتبر ثاني أقدم مسجد في تونس بعد جامع عقبة بن نافع الذي يقع في مدينة القيروان التاريخية، يقع جامع الزيتونة على مساحة 5 آلاف متر مربع، ولديه الأكلات الشعبية.. وقاعته الداخلية تركز على 184 عمود. في تونس العاصمة سعت بوجود شيخ فاضل ربما هو آخر علماء الزيتونة الأشعرين وله تاريخ في

على مدى يومين كاملين وبرعاية من النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين، والجامعة التونسية لدريري الصحف ونقابة أصحاب المؤسسات الإعلامية ولجنة دعم الصحفيين والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، عُقدت في تونس العاصمة ندوة الحوار الأورومتوسطي للإعلام، بحضور نخبة من الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية والأكاديميين، وبمشاركة منظمة الأونيسكو وعدد من المنظمات المعنية. تطرقت الندوة إلى قضايا عديدة تتعلق بالإعلام من حيث حقوق وواجبات العاملين في هذا المجال، وسلامة الإعلاميين في مناطق النزاع، وحق التعبير وعمليات التضليل الإعلامي وانتشار الأخبار الزائفة، والقضايا المسكوت عنها في منطقة حوض البحر المتوسط، ومنع البث وتقييد حرية الوصول إلى المعلومات، وآليات وضمان حرية الصحافة، والإشكاليات والتحديات التي تواجه الإعلاميين في قيامهم بواجباتهم، والمسؤولية الجديدة للإعلام على ضوء التطور والتغير في المفاهيم الإعلامية، والحاجة إلى تعميق مفاهيم الشرف الإعلامية المبني على حقوق الإنسان والمجتمعات التي أقرتها العهود والمواثيق الدولية والأممية.

وصلت تونس يوم الأحد، أي قبل الفعالية بيومين، برفقة عدد من الإعلاميين من سوريا ولبنان، نزلنا في فندق إفريقيا يقع في شارع بورقيبة الشهير والذي انطلقت منه شرارة الثورة الشعبية التونسية في العام 2011 عقب امتداد الانتفاضة الشعبية من مدينة سيدي بوزيد (وسيط تونس) التي أحرقت فيها البوعزيزي نفسه إلى العاصمة تونس، وبالأخص في شارع بورقيبة الذي كان له الدور الكبير في إسقاط الحاكم المستبد زين العابدين بن علي وإجباره على

خليك صاحي .. تواملنا صباحي

اتصل بـ 1 ريال للدقيقة الواحدة من الساعة 3 فجراً إلى 7 صباحاً

- 1 ريال للرسالة داخل وخارج الشبكة.
- 3 ريال للدقيقة إلى الهاتف الثابت.
- 3 ريال سعر الميجا للإنترنت.
- 7 ريال للدقيقة إلى الشبكات الأخرى.
- العرض لجميع المشتركين.

معنا .. إتصالك أسهل

Yemen Mobile
يمن موبايل